

T.C
İZMİR
HISAR KÜTÜPHANESİ
SAYI

698
• هذا ديوان الشيخ الفاضل •
• في الأماثل منصوص •
• بن عبد الرحمن •
• خطيب السقينة •
• عفا الله •
• عنه •
• وكرمه •
• ابن •

ومن يكى برئسه جدا
فالتح له لجهته بالحق علم
او ضراب زايى كوجاه
والضد المحكوك بيه



Selçuklu ve Kültürhanesi	
Kişisi	İzmir
Yerine	
Esri	527

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي فضل العرب وزينهم
بالعلم والادب وانزل القرآن بلغتهم
الفريسيه وارسل من شرفه علي سائر البريه
فاحتوي علي علوم عديده واحكام سديده
واوامر رشيده ومناه سديده وفوايد
وفرايد لا تحصى ولا تستقصى عددا قل
لو كان البحر مداة الكلمات لنتفد البحر قبل
ان تنفذ كلمات ولو جينا بمثله مداة
جعله الله بحجة عظيمة وحجة قاطعة
وطريقا مستقيما كرفيه من بشري وتيسر
وكم احتوي علي مواضع وتذكير كتاب
احكمت بيانه ثم فصلت من لدن حكيم خبير
احمد علي ما الحمدنا من اسرار معانيه وحقا
يقى بيانه وتركيب معانيه وما اودع فيه
من الحقيقة والمجاز ومن الاستعارات
والكنايات التي بلغت نهايات البلاغة والاعجاز
واشكر اذ وفقنا للاذنه واتباع شريعته
والسلوك علي محجة البيضاء والحقيقة السعيا

واشهد

2
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له رب اودع اسرار توحيد ه في كلامه
القديم وجعله قايما لمن هداه الي الحراط
المستقيم **واشهد** ان سيدنا ونبينا
وحبيبنا وشفيقنا محمدا عبده ورسوله
وحبيبنا وخطيبنا وامينه ودليلنا
بني علي حقايق اسرار ه قد اطلعه وفي
قلبه من لوازم انواره قد اودعه وفي
مخاطبته من عجائب قدرته قد اسمعه
فما اعلمه واعرفه وافهمه والطفه وارحمه
واشرفه واصفحه وازافه **الله** فضل علي
هذا النبي الكريم السعيد الموبد بالقران
الحديد الذي لا ياتي به الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تزييل من حكم حميد
صلي الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا
لديه وعلي اله الذين استعبدوا بالبلاغة
نظمنا ونثرا واحكموا المواضع خطبا
وشعرا وعلي اصحابه الذين كانوا ينظرون
وينثرون ونعوذ بالله من قوم لا يشعرون

صلاة وسلاما دايما علي عمر الاوقات
وتعاقب الايام والساعات ما صبا الي جد
الحسن خليع العذار وما غنا الحمام علي عود
وطار وكذا اذا سورت الاقلام وجوه
الورق واستعاذ الناس من الباس برب
الفلق وسلم تسليما وزده شرفا وكو ما وتعلما
اما بعد فان العلم الشريف بمنزلة لا يجهلها
ذو عقل سليم قال تعالى وما يلقاها الا
الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
نبه علي شرفه سيد الانبيا في احاديث
جلت عن الاحصاء ويكفيهم من الشرف
والثنا قوله تعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء وقوله ايضا في الكتاب المكنون وما
يعقلها الا العالمون وكنت مشرفا بحد منهم
قد بما وحديثا وكدر وينا في فضلهم حديثا
وقد ات عليهم واخذت عنهم ومن تشبه
بقوم فهو منهم وكم الفت من الحكم ازاهدا
وتطمت من المعالي جواهر من منظوم
ومشهور ومشهور ومعلوم غير اني لم اجمع

دم

ولم ادونه ولم ارفعه فالتى بعض الاخوان
ان اجمع له ما يتيسر من الفوائد من كل
نوع من الحكم والنثر والشعر والقضايد
علي حسب الامكان والاستطاعة وحدها
منه علي شهادتها وخوفها من الاصناعه
فا جئته الي السوال مع تكدر اليال
واختصرت ما امرني به وكنت هذا
المجموع بسببه فالمسول من الناظر فيه
اصلاح ما فسد من معانيه وما سلم من
الخطا الا المعصوم وما منا الاله مقام
معلوم وهو علي قسمين الاول في النثر
وفيه اربعة انواع والقسم الثاني في
النظم وفيه خمسة انواع **النوع الاول**
من القسم الاول وفيه فصول الفصل الاول
فيما قلته علي طريق التفسير **فمن ذلك**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق
من اتبع نفسه هواها ومتني علي الله الاماني
المراد بالكيس العاقل والعاقل من عقله

عقله عن كل مذموم. ويقال العاقل هو
القطر المتغافل الذي تحسن مرديته
ودنياه. والعقل آلة التمييز واشرف
العقل. رتب الله التكلف على اهله وصاحبه
محمود. وفضله غير محجود فمن شكر الله
على نعمائه وصبر على بلائه. واخلص في
اعماله. وصدق في اقواله. والنجح الي الله
في جميع احواله. وكنتم فقراء. وحفظ
سره. واسترضه. واظهر عفاقه. واغناه
كفاقه. وثودر الى الناس. وغض عن
عيوب الجلاس. وقبل النصيحة. وخشي
الفجحة. واستعمل الرفق في اموره. واجتنب
التدبير في تدبيره. واستصحب القناعة.
واستقبح الاضاعة. ولزم الجمعة والجماعة.
وقبل الامر بالسمع والطاعة. فان عاش
فعلى السنة. وان مات فالجنة. فهذا
هو الكيس الرئيس. صاحب العقل النقيس.
والاحدق الذي هو ضد الكيس فيكون الجاهل
الذي يقابل العاقل بل نقول ان الجاهل

جز

خير من الحق لان الجاهل بسيط ولعل صاحبه
يقبل التظيم ويصغي الى النصيحة والحق
مركب لان صاحبه تجهل ويجهل انه
تجهل فلا طب لدايه ولا محيص عن بلايه
ولذلك قبل لعيسى عليه الصلوة والسلام
انت تيري الاكهم والابرص وتحيي الموتي
يا ذن الله فسادوا الاحدق قال هذا الذي
اعيانني قال المتنبي رحمه الله تعالى
لكل داء دواء يستطاب به. الالحاقة اعيتني ذيا ويرا
يقال احذر معاشر الاحدق فانه ينجي علي
نفسه. ولست احب اليه منها واحسن احواله
انه يريد ان ينفعك فيترك الاحدق لا يقبل
النصيحة. ولا يخشي الفجحة. ولا يخف
العار. ولا يرع الجار. يغضب بلا سبب.
ويضحك من غير عجب. علمه جهله. وغرضه
عقله. يمين اذا اعطي. ويقدر اذا اخطأ.
يروي القبيح. من فعله هو المكبح. وصرح
كذبه هو الصحيح. لا يعلم ما يقول. ولا يفهم
ما يقال. وهو مذموم الا فعال في كل حال.

يريد من الخلق ان يعظموه وان توجب
الناس له عليهم حقا وان تكون الاحرار له
ارقان نصحه عاداه ومن غشه والاه
ما وافق هواه فهو مناه وان ظهر خطاه
وما اوجب هذه رآه عماه وان يتبين غلوه
فمن رضى عنه الحق ابعد عن صحبة الاحق
والسلام وما قلته من الحكمة الى محمود
ما فيه رضى المعبود واستصوب العفلاء
فعله واستكمل العلماء فضله وسلم صاحبه
من الملامه واستحق فاعله الكرامه وكساد
سالكه بين الناس وعلا ماله على
الاكياس واقتدي به كل كامل واهتدي
به كل فاضل ومن ذلك ما قلته ايضا من
غرس الامل اجتنى الكسل وافترق الزلل
واسا العذر وما قلته ايضا من غرس الفكر
اجتنى الحكمة ومن غرس الصمت اجتنى
المهايه ومن غرس المداراه اجتنى السلامة
ومن غرس لصير اجتنى التطفد ومن غرس
الحلم اجتنى العقول ومن غرس العلم اجتنى

الرفعه

الرفعه ومن غرس الرفق اجتنى الغنى
ومن غرس الخرق اجتنى الفقر ومن غرس
النكح اجتنى المقت ومن غرس الكذب
اجتنى العداوه ومن غرس الزهد اجتنى
العز ومن غرس الحمد اجتنى الكمد
ومن غرس الخدمة اجتنى الخدمة ومن
غرس الادب اجتنى الارب ومن غرس
التدبير اجتنى الدوله ومن غرس السياسة
اجتنى الرئاسة **فصل لطيف** في وصف
الصديق من نصحك سرا ومدحك جهرا
ونشد فضايك وطوى رذائلك ولحظك
بعين الوقار وحفظ لك الاسرار ولم
يرفعك الا الملبع وقولك لا الصحيح
فذلك هو الصديق ونعم الخليل والرفيق فان
ظفرت به فانت السعيد والا فالعذلة اسلم
في القول السديد لانها اقرب الى الاخلاق
وهي حرفة الخواص من اهل الاختصاص
وعلى الخصوص اذا فعلت ذلك بنية ان يسلم
الناس من شرك فقد اخلت وتخلصت

في برك وجهرك . الفصل الثاني في تفسير
هذه الآية علي طريق اهل الله الساكنين
قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون
اعلم وفلك لله الي ما يرضيه ان في هذه
الآية الكريمة ثلاث درجات رحمانية
ملكه علوه يقابلها ثلاث درجات
نفسانية سيطانيتها سفليه وفي مقابله
يامر ينهى وقابل البا التي تاتي للسببية
يعني التي تاتي للحمازة وقابل العدل
بالفحشاء والاحسان بالمنكر وايتاء ذي
القربى بالبغى اذ من لازم البغى المنع ومن
لم يكن عدل في نفسه لم يكن عدل في آتائه
جنسه ولا يحصل الموعظة بالتذكير
في الايات القرآنية الا بعد حصول العدالة
في النفس لان العدل من العدل مشتق
وهي العدالة والعدالة في الشرع هي ملكة
النفس ترد المكلف عن ارتكاب الكبائر

والاصرار

6
والاصرار علي الصغائر وفي اصطلاح الحكماء
اعتدال المزاج بانواع الرياضات في الاغذية
اعني من وجه حلها ووضعها في محلها وفي
اصطلاح الصوفية رضيا لله عنهم هي طيب
العصر يتخلصه من ريق الطبيعة السفلية
وتصفية جوهر الروحانية بقانون الاخلاق
المحمدية علي منهج الطريقة المشروعة الربانية
ولكن كونها رباتين ووراء ذلك مدارك
اخر لاهل الاختصاص من الخواص ليست
هي المراد هنا فان لكل مقام مقال ولا تتم
العدالة الا بالتزكية هي طرف في الافراط
والنقديط ومحصلا في ثلاث خصال جامعة
لكل خير وهي العفة التي هي توسط الشهوة
والسجاعة التي هي توسط بين القصور
المسي بالجبانه والفتور المسي بالفتور
والحكمة التي هي توسط بين الجورة والبلاهة
وهي التي تنهي عداله وحقيقه العدالة
التي هي عند اهل الله هي العلم بحقايق
الاشياء علي ما هي عليه وهي سر الحكمة

ايضا وضع النبي في موضعه ومن يوتي الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا جعل الله لنا منها
او في نصيب منه وكرمه فاذا حصلت
العدالة للانسان في نفسه عدل في ابناء
جنسه وراعي في المخلوق حق خالقه فيشرف
من هذه الدرجة على درجة الاحسان ويرتفع
اليها بعد الوقوف مع الحدود والرضي بالموجود
والصبر على المفقود والوفاء بالعهد ومن
احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن
فاذا رشح قدمه في درجة الاحسان ووصل
الي كسفه العيان الذي لا يفتقد معه الي
دليل ولا برهان اشرف في ذلك على درجة
ايتنا ذي القزى لانها غاية المراد ونهاية
المطلوب ومحيط الرجال فاسجد واقترب
لان الحقائق الالهية مرتبطة بعضها بعض
ولكل درجات مما علوا القدم على القدم
من اعلا عليين الي اسفل سافلين والاصل
في الانسان التقويم الذي هو الاعتدال
وانما طرا عليه الا عوجاج نفسا والمزاج

حفت

7
حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره
فالمنهاج الاول عليه المعول ومن لم يبلغ
العدل لم يبلغ الاحسان وايتنا ذي القزى
في الشرع الرحمان وهو الغيم المقيم والحقا
والمنكر والبغي في الطبع الشيطاني وهو
الحجيم المقيم والعدل صده الجور والجور
هو الظلم والظلم ظلمات بعضها فوق بعض
فالعدل في الدرجة الوسطى اعني درجة
الايمان لانها بين درجة الاسلام ودرجة
الاحسان وعلى كل جارية وجارية عدل يحجرها
وتفصيل ذلك يطول جدا وللقصدا الاجاز
عسي ان يهديني ربي لا قرب من هذا
رشدنا وفي درجة الايمان التي هي الاصل
اذ الايمان فرعها تحصيل الاستقامة التي
هي دوام الكرامة وليس فيها مكر ولا اشتدراج
فاستقم كما امرت حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فالانصالات في الدرجات الرحمانية الايمانية
والانفصالات في الدرجات الشيطانية

الطبيعية اعني من الحضرة المقدسة الالهية
التي وقع فيها التولية الادمية لادم عليه
السلام ووقع فيها العزل لعزازيل معزول
لحضرة العلية فلهذه حقيقة الاتصال
والانفصال فضلا وعدلا فصار ادم منظر
الفضل وصار عزازيل منظر العزل
قادم منظر الرحمة وعزازيل منظر العقوبة
هذا منظر اللطف وذاك منظر القهر وهو
القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير
ولا بد للانسان الذي هو انسان من ايمان
النسبة بابيه ادم ليحقق الوراثه شرعا
ولا بد للحيوان الذي هو كالا نعام من
ايمان النسبة بعزازيل ليحرم الوراثه
الادمية طبعاً فالو لا يحقق تدوير علي السوابق
البتة وهو الذي في السماء وفي الارض
اله هو الحي لا اله الا هو قاهر الاشياء
اريت من اتخذ الهه هواه واتخذ قماره
خلق كبير انا خلقنا الانسان من نطفه
اشاج نبتيه اعني الدم والمرتين السودا

والصفراء

والصفراء فجعلناه سمياً بصيراً انا هديناه
السبيل اما شاكراً واما كفوراً شاكراً
علي وزن قاعل وكفور علي وزن فعول
للمبالغة في كثرة هذا الفريق وقلة ذلك
الفريق ويوجد ذلك وقليل من عبادي
الشكور والانسان في درجة العدل شاكر
وفي درجة الاحسان شكور ومن لازم
العدل الشكور ومن لازم الشكر المزيد
فكان ان شكر كل نعمة تحبها فكذلك
عدل كل انسان تحب حاله والناس في
ذلك متفاوتون متفاوتون ورفعتنا
بعضكم فوق بعض درجات فتأمل ايها
الناظر في هذا الميزان واقم الوزن بالقطر
ان الله يحب المقسطين المقسط هو العادل
والقاسط الجائر واما القاسطون فكانوا
لجهنم خطيباً وانظر سر الحياة وسرياتها
في الوجود كسريان الماء في العود تمتد
الحلوى بالحلاوة والممد بالمرارة والماء واحد
والحياة واحدة والكل قايون بها

مستطلون تحت شجرة هو لحي لا اله الا هو
مستترون بفروع شجرة لا اله الا الله
فنبهان من اودع في كل قلب ما اشغله
اذ كل ميسر لما خلق له كلاً نعم هو لا
وهو لا من عطاء ربك فهذه امدادات
الفضل وهذه امدادات العدل كما تقدم
فانظر بهذا الميزان حقيقة الكفتين قاما
من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما
من خفت موازينه قامه ها وبه فعذر كل
انسان بحسب حاله في حكمة الانسان
في المعيشة هي تدبير فيما بينه وبين غيره
اما بحسب هل منزله ومن تخصصه فالخاص به
هو ان يتم بين زوج وزوجه ووالد ومولود
وما لك ومملوك واما بحسب اهل بلده في
المعاملات هو ان يتم حكم النيات ان كان
في تلك لورثته وهذه الحكمة متوسطة
بين تدبير نفسه وغيره دون الجربزه
والبلاهة وهذه غير الحكمة التي هي العلم
بالخلاق فان تلك الحكمة كلما كانت اشد اقلما
كانت

9
كانت اجمل واحسن واقم واكمل واما هذه
الحكمة فلا ينبغي ان تكون بالافراط فتكون
جذيرة ولا بالتقريب فتكون بلاهة حذير
الامور واسطرها لا فراطها ولا افراطها فان
الشيء اذا خرج عن حده وقع في ضده
والمبالغة في كحد نقص في الحدود وهذه
الاوصاف الثلاثة العفة والشجاعة والحكمة
وهي التي تسمى عدالة وصاحبها كاملا في
العلم والعمل ومن لازم العفة الزهد والورع
لان ملاك الدين الورع وقساد الطمع وعمل
الانسان العاقل المكلف هنا ان يتفقد نفسه
في كل احبائه وتحاسب نفسه ويقيم العدل
علي نفسه بل الانسان علي نفسه بصيره
والله اعلم بالسريه حاسبوا قتل ان
تخاسبوا قتل لصراط الا ان منصوب والميزان
قاييم والحق مطلع فالصراط هو القدران والميزان
هو العقل والعمل بالقدران هو الوصول
الي حضرة الحق تعالى وما عدا ذلك وهام
وخيلات يابها الانسان ما عرك بركب

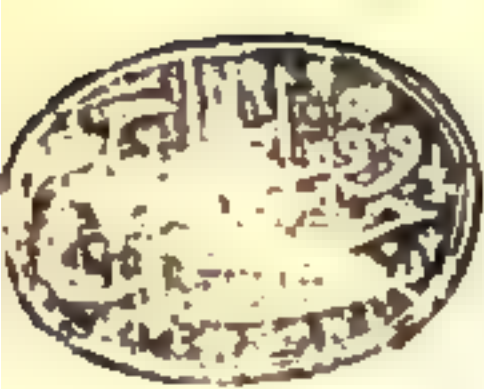
الكرام الذي خلقك فسواك فعد لك ان هذه
تذكره فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا
ومن بعث عن ذكر الرحمن يفيض له
سبطا ناهوله قد بين ان الذين اتقوا
اذ اسهر طيف من الشيطان تذكروا فاذا
هم بصرون ومن اعرض عن ذكره
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعبى قال رب لدر حسرتي اعني وقد
كنت بصيرا قال كد لك انتك اياتنا فنيتها
وكذلك اليوم نمشي ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فانساهم انفسهم وليس المراد
بالذكر الحركة الجماعية والقلقه
الساينة انما المراد بالذكر توجه القلب
الى حضرة الرب مع الانفاس حسب الامكان
حتى يفيض القلب ويبقى الرب والمراد من
هذه الحكمة المقتبسة من هذه الآية
الكرامة اقامة العدل في انفسنا وابنا
جنسنا ومراعات حق الخالق في المخلوق
وهو الذي خلقكم من نفس واحدة

فللحكمة

10
فالحكمة غريبة وهي ضالة المومن يلتفتها
حيث وجدها وبهذا الميزان القدران
الفرقا بين يطلع الانسان على مساوي
عزائيل ومقاصده في مرصده وضرب
الله مثلا رجلا فيه شركا متشاكسون اي
متنازعون متجادبون فتشاحنون وهما
الشيطان والملك وكل في تلك فالملك
يجذب للعدل والاحسان وايتاذي
القدر والشيطان يجذب للفحشا والمنكر
والبغي هذا يجذب الي الروحانيات
العلي وهذا يجذب الي الطبيعيات
السفلى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا
ولم يرد الا للحياة الدنيا فالعدل
المطاشي وسيله الى العدل المعادي
لابن ادم لمتان لمة للملك ولمة للشيطان
فهذا يقود الى الرشده وهذا يقود الى
الغنى والحكمه للغالب وعلى قدر هممه
الطالب تحسب السابقة الفضليه والعدليه
فاعلموا كل ميسر لما خلق له وما من نفس



منفوسة الا ومعها سابق يسوق وقايد
 يقود فالنفس المسعده سابقها يسوقها
 لرشد ها والنفس الشقيه سابقها يسوقها
 لغيرها قد تبين الرشد وجاءت كل نفس
 معها سابق وشهيد قد كان لكراية
 في فيتين التفتا فيه تفتا تل في سبيل الله
 واحدي كاقرة وفي هذه الايات اسرار
 باهرة فلا يزال القتال بين مومنين القلب
 وكافرين النفس مادام الانسان في لبس بل
 هم في لبس من خلق جديد فاذا دخلت
 بلقيس الصرح فلا هجرة بعد الفتح فخرهم
 واحصروهم واقعدوا لهم كل مدبر
 فان تابوا فالنوبة تجب ما قبلها والاسلام
 تجب ما قبله وتبدل السيات حسبات
 بالنوبة الناصحة والاعمال الصالحة فتقلب
 الفين الشيطانية بالعين الملكية الا انه
 اعانني الله عليه فاسلم فهو لا يامر الانحياز
 الحديث فاقم هذا الميزان على نفسك لتعقل
 بقلبك ولتعرف معنى السلطان معنا واليطان



في مداخلة حسا ومعنا واعبد ربك مجاهدة
 على هذا الطريق المشرع والسنة العدا
 حتى ياتيك اليقين الذي ينتهي منه الشك
 شاهدة فعند ذلك تلذذ بسر العبادته وتزهد
 فيها لشهود الميعود وجعلت قرعة عيني في
 الصلاة والحذر الحذر ثم الحذر الي الاضعا
 الي من يقول باسقاط التكليف عند الوصول
 الي الله فمعتقد ذلك كاقربا لاتفاق مادام
 العقل موجودا فمالهم عن التذكيرة معرضين
 ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض
 عنها ان هذه تذكيرة فذكر ان وقعت
 الذكري سيدكر من تحشي وتجنبها
 الاشقي وعما قليل يقول الانسان يا ليتني
 اتخذت مع الرسول سبيلا ياويلي
 ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني
 عن الذكر بعد اذ جاني وكان الشيطان
 للانسان خذولا ولا تطع من اغفلنا
 قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان
 امره فرطا وقل الحق من ربك ان تقول

نضربا يحسرتني علي ما فرطت في جنب الله يوم
يا نبي بعض آيات ربك لا يتفجع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل ظهور العلامات
أو كسبت في إيمانها خيرا علمت طاعه وهي
مومنه ولا يتفجع العمل من غير إيمان وزها
يتفجع الإيمان بمقدره فالعدل في المعاش
والمعاد فعدل المعاش في العادات التي
هي لأعراض البشرية وفي عدل المعاد
العدل في العادات التي هي لأحكام الشريعة
وفي اتقنا وفي إيماننا جنتنا إذ كل
راع مسؤول عن رعيته المتصلة والمنفصلة
اللهم أشهدنا هذا التور المحمدي الرباني
المشرك فينا وفي الأفاق ربنا انتم لنا
نورنا وما حجب القلب عن أدراك الحقائق
الالهية في جميع الأنبياء وصمت أذن
وعميت عينه إلا بمتابعة الهوي وعدم
مخالفة هواه أوجب الكتابه الران الذي
هو الشرح المتزني علي القلب تصوير الذي
داخله البصيرة في لب القلب المعنوي لكل

سبح

12
شي صقاله وصفاله القلب ذكر الله وأما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوي
فإن الجنة هي المأوي حبيبك الشيء يعم ويصم
ثلاث هن مهلكات شح مطاع وهوي متبع
واعجاب المرئ نفسه ومن ههنا القليل ونحوه
صارت قوارع القدران تفرح أسما عناق لا
نبي ولا نزعوي الديان للذين آمنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق وثلاث
هن ميخيات الاخلاص في الرضي والغضب
والقصد في الغنى والفقر وخشية الله في
السرو والعين فارتقبوا اني معكم رقيب
والقصد من الكلام مراعات الحكمة التي أبرزها
الله تعالى من هذه الآية الكريمة تفعلنا الله
بها وسائر اهل الاخرة والحياة بمنه وكرمه
فانظر الي هذا الميزان ذي الكفتين
والحكمة البرزخية بين الوطنين ليجمع الله لك
بين الطرفين بالخروج عن الطرفين لانك
لنخذلته الجامعة للتقيضين والرابطة بين
الصديقين والمعاوي للعالمين لانك مخلوق

بكلتا اليدين المقدستين بالفضليه والعده
واللطفيه والفرديه فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام وقد ان الاذان
وما بقي الا الفجر والصلاة فعليك بالصدق
والاخلاص لتكون من الخواص اهل
الاختصاص وفقنا الله الي العلم والعمل
وعصمنا من الزلل **الفصل الثالث في**
الافهام وما في معناها عند اهل الخيرة
فسم الفاعلة بسم الله الرحمن الرحيم
الحليم الكريم العلي العظيم الغفور العظيم
الذي افتتح كتابه المبين المنزل على سيد
المرسلين بواسطة امام الملايكة المقربين
المشهود له بقول الله اصدق القائلين
انه رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين مطاع بامر الله حامل لوا النصر
والتمكن لقائد القدامى المحجلين الذي
مدحت اسمه على سائر امم النبيين فلذلك
خصهم بالفاعلة التي ابتج بها كل من
العازقين فقال بيا ناسا يدا المتقين

الحمد

13
الحمد لله رب العالمين مدبر الخلايق اجمعين
مزين بتوارة الاحد به قلوب المؤمنين رازق
الطائعين والعاصين غافر ذنوب
المذنبين حبيب الشوايين دليل الخائرين
راح المساكين من سأله لا يخيب بل
يجيب سؤاله وهو اكرم الاكرمين
الرحمن الرحيم الاول القديم الاخر
المقيم المنعم لعباده المخلصين بحسنات
النعيم والمنقذ للعابدين من عذاب
الحكم **ملك يوم الدين** يوم يسرور
العاملين يوم فزع المسلمين يوم تدمر
الكافرين يوم تبيض وجوه الموحدين
يوم تشود وجوه المشركين **اياك**
تعبد ولك نركع وتسجد واليك في المهمات
نهدب ونقصد يا من اظهر شرف سليمان
برسالة المهدي **واياك نستعين** يا غياث
المستغيثين يا محيي دعوة المضطرين
يا امان الخائفين يا ارحم الراحمين يا ملجأ
القاصدين يا معطي السائلين **اهدنا**

14
الصراط المستقيم الذي يقودنا إلى جنات
النعيم صراط الخواص من أهل الاختصاص
حتى نكون من أهل الهداية الذين سبقت
لهم الحسني في البداية واستصحبهم التوفيق
إلى النهاية وهذا إلى الطيب من القول
وهذا إلى صراط الحميد **صراط الذين**
أنعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصلحيين الذين سلكوا إلى
العز لا بد يالسعد الأزل فاصبروا على
عدوهم ظاهرين وبسودهم قاهرين
جميع لهم بين نعيم الدنيا والدين فرم
الذين رضي الله عنهم **غير المفضوب**
عليهم وهم الذين تزودوا وعن الحق
ابعدوا اللهم أعدنا من شرهم وانقذنا من
مكرهم وعافنا من غدرهم لنفوز بالسعادة
ونكون من أهل الشهادة لا من أهل
المعاندة الجاهلين **ولا الضالين**
الذين ضلوا من قبل وضلوا كثيرا وضلوا
كثيرا وضلوا عن سبيل **أبين** اللهم

النجير

استجب دعائنا واكفنا شر أعدائنا وهب
لنا قلبا سليما وملكنا قويا وملكنا ازمنة
التصريف واكشف لنا عن كل معنى لطيف
واجع منا كل خلق كيف وحسن اخلاقنا ووسع
اوزاقتنا والهنأ حلل هناك التي خلقتها
علي أوليايك من يدانياء بك حتى لا تتحرك
الأبك ولا تسكن إلا إليك يا من خضعت
له الرقاب ودلت له الصعاب خصني
اللهم برقيقة غيبية من العلوم الإلهية
تكشف لي عن كل غيب وتطهرني من كل
عيب وتشهدني التوراة المشرق في الأفاق
وتعصمني من الشقاق والتفاق بسر القاطع
القائمه الكافية الساقية والواقية الواقية
أم القدران المنزل علي قلب حبيب الرحمن
عين الأعيان وحبيب الأعيان قطب
الدايرة وشرف الدنيا والآخرة عليه
أشرف الصلوات وأزكى التحيات وأكمل
السلام في كل موطن ومقام إلى دار
السلام وعلي اله افقار الهداية وداري

الدرابيه واصحابه من المهاجرين والانصار
ما تقاتل الليل والنهار بسم الله الرحمن تدع
كوت صطق دغض امين يا معين **فصل**
في القسم الثاني على الفاتحة سبحان الملك
العظيم الذي اقتتخ كتابه العزيم بفضل
عيم في سر **بسم الله الرحمن الرحيم** التي هي
من العارف بمنزله كن من الله العزيز
الحكيم وهي ما ن لهذه الامة من عذاب
المحيم وفيها شفا لكل سقيم فبعزتك يا عزيز
يا جليل ان تخيرنا من الرجز الا ليم نشرك
علي نعمائك شكريا بوجب المزيد للشا
كرين فان قولك الحق وانت اصدق
القائدين **الحمد لله** الذي تقدر بالوحدا
الاحديه والربوبية الازليه والالوهيه
الابدية خلق الانسان من نأ وطين ثم
جعل نطفه في قرار مكين ورماه
في الارحام كيف شاقتبارك الله رب
العالمين واحسن الخالقين انما قال للشي
كن فكان على اكمل حكمه للتكوين

قبل

قبل تصور الوقت والحين وقام باسم الله
العزيز الحكيم **الرحمن الرحيم** الرحمن
في هذه الدار علي الاطلاق للمؤمنين ه
والكا فدين والطايعين والعاصين مع
كل شيء رحمة وعلما فهو الغفور لمن اتاب
وهو ارحم الراحمين لكريم الرحيم علي
الخصوص في الدار الاخرة لامة سيد
المرسلين نسالك من فضلك يا الله السموات
والارضين يا من دلت له رقاب الجبابره
المتكبرين وخضعت لعزده اعناق
الفراعنه المتمردين وسجدت لعظمة سلطانه
سياه المتجبرين وقال للسموات والارض ايتيا
طوعا او كرها قالتا ايتينا طايعين ان
لقب لنا ما وهبت لاوليايك العارفين الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
حين قالوا الاحول ولا قوة لنا الا بالله
القوي **المتين ملك يوم الدين** يوم الجزا
والنواب والمناقشة والحساب يوم يظهر
فيه فضل الله علي من اطاعه ويبير زقيه

حكم عدله علي من علم امره واضاعه فيقال
لمن لعبد غير المصود من الكفار الجحود
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا
يعبدون الى نار الكافرين جهنم التي
ارصدت للطاغين يوم يقال للمؤمنين
لمن عبدتم وبنوا شققتم فاذا سمعوا
الخطاب من ذلك الجناب قالوا اجمعين
اياك نعبد واياك نستعين لانك الرب
المعبود بالحق من دون سائر الخلق فالعبادة
لك والارستعانة بك يا خلاق يا رزاق
توسلنا بك اليك وعولنا في الحركات
والسكنات عليك فيعزك القديم بلا بداه
وجلاك الدائم المقيم بلا مناه وبنيك
الروفا لرحيم المخصوص بالعناية يا علي
يا عظيم يا عظيم يا حلیم **اهدنا الصراط المستقيم**
الذي يوجب لنا رضاك ويبلغنا هذاك
فتلك سبيل احبابك ولا تبرح عن جنابك
لتكون من التاجين يوم يفد القربى من
القربين وتدرى كل عبد بما استر رهين

اللهم

16
اللهم جنبنا طريق الغي والردا وبهتسا طريق
الرشد والهدى واقمنا علي جادة اهل
الاختصاص وثبتنا علي صراط الاخلاص
صراط الذين انعمت عليهم من الخواص فهم
خيرتك من خلقك القايئون تحقك الذين
اخترتهم لتوحيدهم في العالمين من انبيائك
الصادقين ورسلك المبلغين وملايكته
المفترين واوليايك لصد يقين والشهدا
والصالحين فيامن يجيب دعوة المضطرين
ويا من يرحم المساكين الحقنا بركهم واجعلنا
من حزمهم واكفنا شر الحاسدين وسلمنا
من كيد الظالمين ولا تجعلنا من ركن
اليهم حتي نكون من **غير المغضوب عليهم**
لجاحدين لسريجة سيد المرسلين تسالك
اللهم بحق انبيائك واوليايك واصفياءك
ان تجعلنا من اهل السنة الحمديه والحقيقه
الاحديه القايين بوضايف العبوديه
المعترفين بعز الربوبيه لامن اهل الزيغ
والعناد ولا من اهل البدع والفساد ولا

للجاحدين ولا القانتين **ولا الضالين**
 ولا المبتدعين بل من الفرقة الناجية
 العاملين بما شرعه خاتم النبيين **اسين**
 يا حبيبنا ياربنا يا ربنا يا ربنا
 واما لي وسخري روحانيا من كرام بريرة
 يجندني يا مكرم اصرقه في مرضك واقصم
 به الاعداء وانفع به الاعداء واجعله يا رب لي
 طابعا ولا مري سامعا يا لاسم الذي قلت
 به للسموات والارض ان يطيعوا اوكرها قالتا
 اتينا طايعين اجب ايها الاخضر صاحب السر
 الاكبر والبر المظهر بحق داعوج ما عوج
 وبحق اهبنا شراها اصابنا ادونا يا اباؤنا
 ال شداي الوحا الوحا العجل العجل في الحق
 انزلناه وبالحق نزل سبحانه خالق النور
 ومدير الامور وشايع الصدور اللهم افتح
 لنا اقبال الغيوب بتدبيرك ونورنا القلوب
 بتوذكرك وطرنا من العيوب بقدرتك
 وتطهيرك واهدنا الى الخير بتقديرك
 وهب لنا علي يد جديك خلع القبول

دینا

وبلغنا عندك نهاية القصد والسؤل ورقنا
 به إلى أعلا المراتب واجعلنا من أمته الحباب
 وضاعف صلاتك عليه واحمل أركن سلامك
 عليه وخصه برحمة ورضوان وروح وريحان
 مع آل الكرام وأصحابه سادات الأئمة
 ببركة بسم الله الرحمن الرحيم الم الم الم
 الم الم الم الم الم الم الم الم الم
 الم الم الم الم الم الم الم الم الم
 عسى حم حم حم حم حم حم حم حم
 في لوح محفوظ الله خير حفظا وهو أرحم
 الراحمين هو الحي لا اله الا هو قاده
 مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
فصل في قسم سورة الاخلاص الحمد لله
 الذي تفرد في ازيلته عن دراك البصائر
 وتقدس في ابديته عن الاشياء والنظائر
 المعبود بالاخلاص والمثل سورة الاخلاص
 الذي عظم قدرها ورفع ذكرها فقال
بسم الله الرحمن الرحيم اله انت القاي
 بلائك من غير جوهده ولا عرض العبي

بصفاتك من غير مادة ولا علة ولا عرض فنقال
لا يشبه عنا المخلوقين تباركت وتعاليت
اله العالمين غيبون بما هم اليه مقتفرون
وانت الغني بالذات عما اليه الخلق محتا
جون ذاتك لا تشبه الذوات وصفاتك
لا تشبه الصفات تقدست عن ان يحيط بك
الفهم وتزهت عن ان يدركك الفهم لأمثل
لك يوحد ولا اله سواك بعيد **قل**
هو الله احد تقدس عن نظير وانفرد
واختص بالبقا السرمد اللهم انا نوحذك
ولا نخذك ونومن بك ولا نكيفك لا ضد
لك ولا ند لك ولا شبيه لك ولا شريك
لك تعرفت الي خلقك بد لا يل الغير وتعرفت
فيهم بنا فد القضا والقدر وتعاليت عن
صفات البشر فمن شربك تخلقك فقد
كفر لك المجد الافرغ والحقلي لا جمع انت
اجل من شهودنا واجمل واعلا عما نصفك
به واكمل سبحان الله الذي بالملك
تفرد وفي الملكوت توحد فلا كثرتم

غيره

غيره يقصد وهو الواحد بلا عدد **الله الصمد**
الغني عن الروح والجسد له القوة والقهر
وسيد الخلق والاسر تنفرد بالازليته
واختص بالاحديته له الجباب الاوسع والعز
الامنع سبح قدوس رب الملايكة
والروح فهو من الازل الي الابد **لم يلد**
ولم يولد لانه منزه عن المادة والمدد
بل هو الحمد لكل من وجد وهو الجبر
المحض والوجود الصرف والكمال المطلق
والحق المحقق قارب وابعد واشقى واسعد
واعدم واوجد ولم يستعن باحد ولم
يحتاج الي مدد **ولم يكن له كفوا احد**
فيا من تعزته تسجد الجباه ولا بعيد
علي الحقيقة ولا يقصد في الدارين سواء
اعسني اللهم في تحدر انوارك والبسني
من ثواب اسرارك وطهرني من ران
الطبيعة الناسوبية واطلعي علي حقيقة
ذا في اللاهوتية من حيث انت لا من
حيث انا فانك الباقي علي الاطلاق وكل

ما سواك الي لفنا يساق الهى سالك باسمك
الذي جمعت به متفرقات الامر والخلق
واقمت به على غيب كل ظاهر واظهر
به شهادة كل غيب ان يقينى صمدانية
اسكن بها متحرك قدسك حتى يتحرك الي
كل ساكن ويسكن كل متحرك فاجدني قبلة
كل متوجه وجامع شتات كل متفرق فبلا
يجتفى على غيب ظاهر ولا يغيب عنى خفى
يا طن كهيمن جم عسق وبالحق انزلناه وبلحق
نزل وكفى بالله نصيرا وكان الله على كل
شي مقتدر اهل الحق لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
النوع الثاني من القسم الاول في جواب
سائل كنت عليها وما في معنى ذلك وفيه
فصول الفصل الاول كنت على سوال قال
فيه ان الشريعة غير الحقيقة اعلم ايها الاخ
الشفيق ان الله سبحانه وتعالى الصطفى محمد
صلى الله عليه وسلم على سائر خلقه
اجدعين وعلى الانبياء والمرسلين والملائكة

المقربين

19
المقربين والاولين والاخرين وخصه بهذه
الشريعة العترة والمحنة البيضاء والطريقة
السمحاء وهو صلى الله عليه وسلم الرحمة
الشامل والنعمة الكاملة فليس لاحد
من الخلق ان يصل الي الله الا من طريقه
صلى الله عليه وسلم ولا طريقا الي التحقيق
الا من سنته صلى الله عليه وسلم واما
قول من قال ان الطرق الي الله عديدة
انفاس الخلايق فهذا للفظ الذي اصطلحوا
عليه ان صح عن الاشياخ الكاملين لا يفهم
منه ان الطرق يتعدد بل الطرق كلها
مسدودة الا من اقتفى اثر الرسول صلى
الله عليه وسلم قال ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكسر عن سبيله وقال تعالى
قل هذه سبيلي الاية وقال تعالى وما
انا كذا الرسول فخذوه وفي الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم من احدث في
امرنا هذا ما ليس منه فهو مرد فالمراد
في اصطلاحهم بعدد الانفاس طول

المسافة وقصرها حتى يأتي امر الله بالفتح
فمنهم من يقطع في لحظة ومنهم من يبق
فيه خمسين سنة الى ما بين ذلك وهو
صلي الله عليه وسلم امام اهل الطريقة
واستاد اهل الحقيقة وكلا المقاتلين
كامن في شريعته كالزبد في اللبن فمن
اعتقد ان اهل الحقيقة لهم طريق من غير
شريعة سيد المرسلين فهو دجال كذاب
وقد صح ان ابا القاسم الجنيدي رحمه الله عليه
قال طريقنا هذا مقيد بالكتاب والسنة
فمن استغنى بالشرعية فهو من المعصوب
عليهم لان الله سبحانه خص محمد صلى الله
عليه وسلم باشرف الكالات من الاخلاق
والاعمال والاقوال وكل واصل الى الله
فانما وصل من طريق سنته ومحجته ومن
ظن غير ذلك فهو مبتدع وكل حقيقة لا
تعصدها الشريعة فهي باطلة وكما ان
شريعته نخت السرايع كلها فمن الاولي
ان طريقته ابطت الطريق جميعها وقد

20
ورد عنه صلي الله عليه وسلم انه قال من
احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو مهزلة
كما قلناه انفا فالشريعة والحقيقة كالاسلام
والايمان وعلي تفصيل القوم ان الاسلام
شريعة والايمان طريقه والاحسان حقيقة
فهذه المراتب مجموعها اسمى شريعة ويصدق
علي المجموع طريقه وحقيقته ايضا فاياك
ان تركن الي من قال ان الحقيقة غير
الشريعة وان الشريعة حجاب فداك دجال
وفي الحديث عنه صلي الله عليه وسلم انه
قال انا من غير الدجال اخوف عليكم
من الدجال الحديث ومن زعم ان طريق
من غير طريقته وسنته فهو من اهل البدع
فعليك ايها الاخ السائل باقتناع الكتاب
والسنة والله يهدي بيني واياك سوا السبيل
علي اقوم قيل وهو حسينا ونعم الوكيل
صدرت مني هذه المقالة للقاضي
بروين وهو بد مشفق وطلب ان عذرها
الحمد لله وصلي الله علي سيدنا محمد واله

وسلم فقلت اعلم ان اسم الحق جل وعلا مطابق
 لاسمه العدل مطابقه بالمعنى لا المطابقة
 اليد بعيه التي تقابل المعنى بضده كقوله
 اضحك وابكي وامات واحيا وانما المراد هنا
 ان معنى العدل معنى الحق ولفظ الحق ورد
 في القرآن المجيد باربعة عشر معنى **الاول**
 بمعنى الذنب قال تعالى ويقتلون النبيين
 بغير الحق وهذا متطوق لا مفروم له لان
 الانبياء لا يقتل احد منهم **حق الثاني** الدين
 في الدمة قال تعالى فليملك الذي عليه
الحق الثالث القرآن قال تعالى فقد
 كذبوا بالحق **الرابع** الصدق قال تعالى
 قوله **الحق الخامس** العدل قال تعالى ربنا
 احكم بيننا وبين قومنا بالحق **السادس**
 الاسلام هو الذي ارسل برسوله بالهدى
 ودين الحق **السابع** الانجاز وعدا عليه حقا
الثامن قول لا اله الا الله قال تعالى له
 دعوة الحق **التاسع** اسمه قال تعالى ولو
 اتبع الحق اهلها **العاشر** التوحيد قال
 تعالى



قال تعالى واكثرهم للحق كارهون **الحادي عشر**
الزكاة قال تعالى في اموالهم حق معلوم **الثاني**
عشر الادله الي طريق الهدى قال تعالى افمن
 يهدي للحق احق ان يتبع **الثالث عشر** الحاجة
 قالوا لقد علمت ما لنا في بئنا لك من حق **الرابع**
عشر ما هو ضد الباطل وهو اصل الباب من
 حيث الاطلاق قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل
 وهذه ايضا ذكرتها في مذاكرة صدرت بي
 وبين افضي القضاة محمد بن عبد الكريم
 الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
 وذكرت في الفتنة انها وردت في القرآن المجيد
 ٥٨ معنى الاولى الشرك وقاتلوه حتى لا تكون
 فتنة **الثانية** القتل ان يفتنكم الذين
 كفروا **الثالثة** الضلال ومن يرد الله فتنته
الرابعة القضاة والقدران هي الافتتنك
الخامسة المعذرة ثم لم تترك فتنتهم **السادسة**
 المرض ولا يرون انهم يفتنون في كل عام
 مرة او مرتين **السابعة** الامة الا في الفتنة سقطوا
الثامنة العبرة ربنا لا تجعلنا فتنة **التاسعة**

العقوبة ان تضم فتنه العاشرة الاختيار
ولقد فتنا الحادية عشر العذاب جعل فتنه
الناس الثانية عشر الاحراق يومهم علي
النار يفتنون وعلي معنى في الثالثة عشر
الجنون بايكم المفتون الرابعة عشر
الفتنة التي معنى الصد واحد هم ان يفتنوك
الخامسة عشر التي هي ام الباب وهي الفتنه
علي بابها والفتنة اشده من القتل فتمها اشعة
الفاحشة والكذب السعاية وتشمل الغيبة
والتمجيد والحمد والامزاجارنا الله من ذلك
بمعه وكرمه والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله
الفصل الثاني في مسايل الصديق الصادق
وصنده كتبت علي الفور من راس القلم اذا ارئت
ان تعلم اهل النفاق في الصحبة فهم الاعداء
الذين يدعون المحبة فان خفيت عليك
سيرتهم ولم تظهر ذلك سريرتهم فكل من كذب
مقاله فعالة وتصنع اعماله ان الخير سده
وان الشر عده كيشيع القبيح ويكتم
الجليح ويتلبس بالنصيح ويدعي الود والصريح

وهو

22
وهو بالخبر صحيح فاياك ان تترك اني ذاك فيفتنوك
الي الهلاك ومن اسعده الله فاده الي صحبة
اوليائه وابعده عن صحبة اعدائه ووقاه
وهده وكفاه وحماه **فصل في بعض**
ما يشترط في الصديق والافترس وطه كثره
من شروط الصداقة تحسن المودة والبشارة
عند السلام وحسن الملاطفة في الكلام والهدوء
والاكرام والقيم عند اطعام الطعام والجلوس
في ارفع مقام بها يليق بالمقام وتاييده المقاتل
والتاديب في كل ما يقال وعدم المصارمة والانصاف
وان لا يهجم ثلاثة ليال وان تحفظه في الغيبة
كالحضور وان يسلم له في جميع الامور وان
يعلمه الشا عليه من الناس وان لا ينصحه علانية
علي روى الخلاس والسلام **فصل يجب ان**
يراجع في صاحب ستة خصال **الفصل الاول**
العقل فلا خير في صحبة الجاهل لانه تجني علي
نفسه ولست احب اليه منها واحسن احواله يريد ان
يتفعل فيحرك **الفصل الثاني** الصدق فلا
خير في صحبة الكذاب فانه مثل السراب يقيعه

بحسبه الظان متاحتى اذا جاء لم يجده شيا
ويكفى زاجدا عن الكذب قوله تعالى انما
يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بالله الاية
ومتى عرف الانسان بالكذب لا يقبل منه الصدق
الفصل الثالث الدين فلاح خير في صحبة
الفاسق فان مصاحبة تهون علي صاحبه
وقوع المعصية والطبع لا شك انه يبرق من
الطبع **الفصل الرابع** الكرم فان البخيل
محقوق عند الله وعند خلقه والبخيل قايده
اهله الي النار قال تعالى ومن يوق شحم
نفسه فاولئك هم المفلحون **الفصل الخامسة**
الرضى عن الله فلاح خير في صحبة الحسود فان
الحاسد جاحد لانه لا يرضى بقضا الواحد
والحد ياكل الحسنات كما تاكل النار الخشب
الفصل السادسة البار بآهله لان قاطع الرحم
ملوب البركة في عمره وماله هذه الشروط
علي سبيل الاختصار والافقد بيناها مفصلة
في كتابنا بيان المنازل في الانسان الكامل
فلا بد ان يكون صاحب عاقل اصادقا دينيا

كربا

23
كربا راضيا والرضى شيل خصالا كثيرة محودة
كالعفاف والصبر والتقوى والتوكل واملا
رحمة لان صلة الرحم تزيد في العمد والله
الموفق بمنه وكرمه **الفصل الثالث**
في مسايل كبرت عليها من ذلك مسئلة
قال فيها بعض الجهال من الصوفية ان الولاية
افضل من النبوة وهذا غلط ومعتقد زنديق
نعود بالله ثم قال ان العبد اذا بلغ في الحب
غاية المحبة يسقط عنه التكليف هذا باطل
قطعا ومعتقد هذا الكلام كافرا بالله العظيم
وله عذاب من رجز اليم ونحن نبر الي الله من
ذلك اللهم اجعلنا من اهل السنة والكتاب والمعتدين
والمقتدين بما كان عليه النبي والاصحاب
اعلم وفقك الله ان الولاية تتدرج في النبوة
فكل نبي ولي ولا عكس ولا تتدرج نبوة في
ولاية أصلا اذ من لازم النبوة العصمة وفي
الولاية الحفظ فكل معصوم يحفظ
لان العصمة من زلات القلوب والجوارح والحفظ
من زلات القلوب والجوارح والحفظ من زلات

القلوب دون الجوارح وهذا الفرق بعلمه
المحققون والشواهد عليه ظاهرة عندهم
فلا حاجة إلى بيانها ومن قال إن هذا القول
قد وجدناه في كتب القوم ونسبوه إلى الشيخ
محي الدين وابن سبعين وغيرهم فهذا كذب عليهم
وهو لا من مشايخ الطريق المعبرين علميا
وعملا وعلي تقدير صحتة فليس كلامهم علي
اطلاقه بل لهم رضي الله عنهم اصطلاحات
اصطلموا عليها ولا منافقة في الاصطلاح لانك
تقول اللغة في اللغة النطق وفي الاصطلاح
ما يعبر به كل قوم عن اغراضهم فنقول وبالله
التوفيق ان الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
لهم مع الله مقام خاص في الخلق والشهود الذي
يتلقونه عن الله بلا واسطة فهو من تولى الحق
لهم اذ النبوة والرسالة ياتي بها الملك فيبلغه
ليبلغهم والاول اخبر لانه نتيجة الثاني
فمنه قوله صلى الله عليه وسلم في وقت لا يعني
فيه غيري ولست كما حدكم اني ابيت عند ربي
فيطعنني الحديث وذلك حين نهام عن المواصلات

فكانت

فكانت ولاية الحق له افضل في نفسه من النبوة
لانها خاصة به والا فمنصب النبوة اعلا واعظم
واجل واكرم واذا فرضنا افتراق النبوة
عن الولاية والنبوة افضل قطعا وامامها اعتبار
لخصوصية التي يخص بها ذلك النبي في اخذه
عن الله بلا واسطة ليموتها ولايه كما فارق
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
في ليلة المعراج عند سدره المنتهي مع ان
نبوته ورسالته لم تنفصل عنه صلى الله عليه
وسلم وذلك لما كان في ليلة المعراج ثولاه
الله بلا واسطة قال تعالى ما راع البصر وما
طغي وقال تعالى عن اهل الكرف لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولوليت منهم رعبا
فسمي القوم هذا المقام ولاية لانه سدر
النبوة وليس لاحد من الخلق فيه مطمع لانه
من خصائص الانبياء المرسلين واما الاوليا
الذين هم علي قدم الاوليا فهم وارثون من
سرها لخصوصية بقدر ما يليق بمقامهم
فلهم الولاية العامة وتظهر لهم كرامات لحدق

القدم في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم
فالمحمدى الابراهيمي ورث من المقام الابراهيمي
ما يليق بولايته علي حسب مقام الوارث لا المورث
فكانت الولاية افضل في حق نفسه اذ لا سبيل
الي ميراث النبوة اذ هذه الولاية احظها
من المقام الابراهيمي او الموسوي والعيسوي
مثلا وحيث ورثها الولي علي حسب مقامه
فما حظ من درجة المورث بثلاثة مراتب
والمورث ثلثه ولايته درجة من نتائج النبوة
والوارث ولايته درجات الاستقامة وليس
كل مستقيم بنى قاعا للفرق والجمع في هذه
المسئلة والامر المصطلح عليه تركه وليس في
طريق الحق ما يخالف سريعة سيد الخلق اذ
قال سيد الطائفة طريقتنا هذا مفيد بالكتاب
والسنة واما قولهم يسقط عنه الامر والنهي
فما ورد في كتب القوم بهذا اللفظ وانما جاء
بلفظ يرفع عنه التكليف اي سقته التكليف
علي حذف سقته كقوله واسل القرية والعير
اي اهل القرية اي واصحاب العير والمراد من

ذكر

25
ذلك في اصطلاحهم انه اذا وصل الي شهود المعبود
في العباداة لم يجد الميثاق قال صلى الله عليه وسلم
وجعلت قرة عيني في الصلاة **وحكي** الجنيدي رحمه
الله قال رايت رجلا قد ضرب بالسياط الفا وهو
لم يتكلم ولا يصيح ثم امر به الي السجن فلا صقه
وقلت له لم ضربت قال لا في عاشق قلت لم لا
صحت قال لان محبوبتي كان بازاى فلم احد
المال ذلك قلت له لو نظرت الي المحبوب الاكبر
فزعق زعقة وخرسيتا وهذه الحكاية وامثالها
شهوة عند القوم عند القوم فالمراد من ذلك
كله رفع كلفة التكليف لانه يكون في حالة العباداة
شاهدا جلال المعبود فلا يري في ذلك من
التكليف عليه شيئا اصلا بل يري ترك العباداة
هي التكليف لان التكليف الشرعي لا يرفع عن
عبد ولو تنزع في الهواء وجا حدها كما قدر
بالاتفاق ما دام العقل موجودا وكيف ترفع
عن المحب وهي اكراسباب المحبة وفقنا الله الي
ما يرضيه من القول والعمل وعصمنا بحوله وقوته
عن التزيغ والميل فان قلت المراد بقول الطائفة

رفع التكلف كلفة التكليف هذا الثاني ويل عدول
في تخويل العبارة كالمعاني الذي يدعيها اهل
الباطن وهو الحاد قلت ليس هذا من النصوص
بل هذا من الاصطلاحات وقد قد متا انه لا منافاة
فيه وهذا المعنى فيه تايد الشرع الشريف والقيام
بوضايف العبودية لان النصوص محمولة على
ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل
الباطن الحاد وكفر ورد النصوص كقدر وليس
هذا مما نحن بصدوده والله سبحانه اعلم
فصل فان قال قائل ما نقول في قصة موسى
والحضر عليها السلام اقول ليس في ذلك حجة
على افضلية الحضر على موسى عليه السلام وانما
ادب الله موسى عليه السلام بالحضر حيث لم
يرد العلم اليه فحجب الله تعالى حقيقة الامر
عن موسى في ذلك الوقت فخطب موسى عليه
السلام الحضر بالامر المشروع وتأثرت على حقيقة
ذلك فلما اجابه عن الامر بحقيقة العلم الوهبي
وقال ما فعلته عن امري تبين لموسى بحقيقة
الامر عند ذلك وعلم ان هذا الفعل الذي

وقع

26
وقع على يد الحضر كماله فيما وقع له بنفسه فالسبينة
كالتي يوت الذي القته امه فيه والقته في
اليوم وقتل الغلام كقتل القبطي حين ذكره
فقضى عليه وقضية الحدار كسقيه لبنات
شعيب عليها السلام فلما علم سر ذلك وقال له
الحضر هذا اراق سبني وبهتك فكشف لموسى
عليه السلام عند هذه القضية عن سعة علم
الله الذي لا يحاط به الا لمن شاء ما شاء
وعلى تقدير ان موسى عليه السلام لم
يعلم ذلك لعلم الذي انكره على الحضر
لا يقدح في كمال موسى وافضليته على الحضر
عليها السلام فانه ليس بينها نسبة البتة لان
الحضر ولي ومختلف في نبوته وموسى عليه
السلام نبي مرسل من ولي العدم وقد
اختلف في افضليته بعد تبيننا على انه افضل
من ابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين وقد
قال الله تعالى في شأنه واصطفتك لقتبي
وقال تعالى والقيت عليك حجة بيني وقاد
تعالى في اصطفتك على الناس برسالي

وبكلامي الي غير ذلك من الايات والاحاديث قاين
 الخضر من هذه المراتب والمنازل التي ليس له فيها
 جمل ولا ناقة ولا يدكر فيها في مقدمة ولا سافه
 قايل ان يقف فهمك عن هذه الاسرار وتحتلج
 في وهمك ان الخضر اعلم من موسي فتركك مع
 الهالكين وتكون من الفرق المبتدعين فان
 احد النبيون افضل من الاوليا اجمعين فما
 ظنك يا ولي العزم من المرسلين صلوا على الله
 وسلامه عليهم اجمعين والحمد لله رب العالمين
النوع الثالث من الفهم الاول وفيه فصول
الفصل الاول في المبشرات الحمد لله الذي تفرد
بالقدم وايرزا الموجودات بقدرته من العدم
وعلم ادم الاسماء واقاض عليه سدا الانبا وامر
الملائكة له بالسجود ليظهر لعزل الخلافة نبيا
فنجده الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابني
فثبت الحكم والخلافة لجامع الكشاف والظافة
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
علي حاكم ما سبق في العلم المسطر في ام الكتاب
وكان القصد من التقليل الجارى في حكم

اللطيف

اللطيف الخبير في ابراز هذا الهيكل المحمود
 بالناسوت السر المحزون والعلم المكنون
 يا شراق اللاهوت فكان الاب ابنا والابن ابا
 يا عتيا الروح والجسد لسر الحقيقة الاحدية
 التي ارادها الصمد ولذلك توصل باسمه في
 النداء فاجتياه ربه وتاب عليه وهدي
 فقضت له الزلة وضربت علي من ابي السجود
 الدلة وعاد صرر حسده عليه وانقلب
 الويل راجعا اليه **الحمد** علي حكم بخير
 عند تدبرها العقول **واشكره** علي اسرار
 خص بها من اراد من الفحول **واشهد** ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له في الملك والملاوت
 شهادة رايمة مستندة علي حكم البشوت
 لا يقدر قدرها احد من جنه وانسه كما
 شهد لنفسه بنفسه **واشهد** ان سيدنا
 محمدا عبده ورسوله وامينه ودليله ارسيله
 الي خلقه **رحمة شاملة** وذاتا جامعة للصفا
 كاملة صلي الله عليه وعلي اله وصحبه
 والسالكين علي نجه وحزبه **والمتخلفين**

من الامة بسنته وادبه وسلم تسليماً وزاده
شرفاً وتعظيماً **وبعد** معشر الاخوان
اياكم اخاطب بهذه الواقعة الذي شهدتموها
الحق في ليلة الثلاثاء تاسع عشر من رمضان
المعظم قدره سنة احدى وستين وستمائة
وذلك اني كنت دايماً وبعض الاخوان نكراً
قراءة سورة انا اعطينا للوثر في العشر الاخر
من الشهر المذكور الى الليلة المذكورة فحصل
لي في انشاء ذلك شهيد عظيم في معرفة
الحقيقة المحمدية فرقت ما طيبتته من ذلك
في هذه الورقات بعد رجوعي الى الحسن في
صبيحة ذلك اليوم بعد الاشراق بما يزيد
علي ثلاثين درجة والله اعلم ومن المعلوم في
فضله صلي الله عليه وسلم لا يحصى ولا يحصى
وفيه اشهد من ان يدكر ومع ذلك لم
يلغ احد ان محيط بمقداره ويقف علي
حقيقة اسراره وقلت من قصيدة **قطار**
لو يكون النبات اقلام طرس والقمر اطيح ساير الابرار
ومياه الارض اصحت مداداً وكتبنا من مالف الاحصاء

ثم

ثم من انحصار لاهد فضلاً ما بلغنا عشر ان الاعشار
وانما اذكركم من ذلك ما وقع لي بطريق السهود
وان كان بالنسبة الي ما قدر في العلم ليس
يكبر فان المكاشف من ذلك مقتداره
من الحقيقة المحمدية اعلم ان الحق جل وعلا
محيط بجميع الاشياء لا بمعنى انها حلت فيه تعالى
عن ذلك كما ان السالك يري العرش محيط
لجميع الاشياء حيث ان جميع المخلوقات
محيط بها ووسعها ولو وضعت في اعلاه كانت
كحبة ملقاة في ارض فلاة والله سبحانه قد
استوي على العرش والاستواء معلوم والكيف
مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه
بدعه كما قاله الامام مالك رضي الله عنه
والعرش له حد ومقدار وان عظم وان
كان محيط بجميع الموجودات والرب
تعالى منزّه عن الحد والمقدار ولا يحيطون
به علما اخرج الامام احمد في الزهد عن وهب
بن منبه ان الله فتح السموات لحز قتيل
حتى تظلم العرش فقال حز قتيل سبحانه

ما اعطيك يا رب فقال الله ان السموات
والارض صيقتين عن ان تشعني ووسعني
قلب المؤمن الورع اللين فالحق جل وعلا
له الاحاطة ان التي من داخل العرش والتي
داخل فيها لان علمه سبحانه محيط بجميع
المعلومات فالاحاطة التي داخل فيها
العرش من الوجود المطلق الذي ليس عند
الخليفة منها خيرا البتة فالاحاطة العرش
مظهر ذات اسمه الرحمن والمحيط به مظهر
ذات اسمه فلذلك قال تعالى الرحمن على العرش
استوي ولم يقل الله على العرش استوي ليعلم
سر الاحاطة فلما شهدت ذلك وظهر لي
سر الحديث ففهم ان المراد به قلب سرف
العباد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقلبه اوسع القلوب واشرفها فشهدت
ان قلبه صلى الله عليه وسلم العرش المعنوي
الذي وسع الحق جل وعلا من غير حلول
لان من عرف هذا القلب نزهة عن الحلول
والافتاد فكان هذا القلب عرش اسمه

الذي

27
الذي الرحمن ولذلك كان المعداج خاصا به
للخروج عن داية الكيان فالانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين ليس لهم الى حضرة الباري
وصول ومعرفة ذاته المقدسة الا من عرشه
الرحماني ولذلك كان ابا لابي البشر من حيث
اللاهوت المقدس الذي هو النور المحمدي
اذ كل موجود من نور مخلق كما ان ادم ابو
البشر من حيث الناسوت البشري المشهود
التراخي فدائرة الاحاطة الربانية ولا دائرة
في المشهود الاحيائي بين الثالث في قالب
التعقل الفهمي لمن يتأهده ذلك وليس في
جوفها الا الدائرة المحمدية وفي جوف
الدائرة المحمدية دوايد الانبياء على حسب
مقدارهم في السعة والضيقة بقدر المقام
ولكل دايته اتصال بالدائرة المحمدية
من حيث المدد التوراتي وامته معه في
دايرته الواسعة لا يختصهم دايته الاكل
من وراثته من مقام الانبياء وهو قائم
على دايته صاحب المقام ينظر النور المحمدي

مقيلا من المقام الموسوي والعيسوي والابرا
ومن هو علي قد صلي الله عليه وسلم من غير
تقييد ينظر النور المحمدي مطلقا لجميع
الانوار ثم اني شهدت امته صلي الله عليه
وسلم معه في نفس دايرته الا انهم خلقوا
لحلقه التي تليه هم العارفون والتي تليهم
هم اهل المحبة والتي تليهم هم السالكون ثم
الذين يلونهم هكنا اخرهم عصاة امته واما
الانبياء فكل من كان من امته موثبا به فهم
معه في دايرته في جوف الدائرة دائرة صغيرة
مظلمة فيها من كفرة من امته في اثناء الدائرة
بينهم وبينه في اجابة دعوته والذي هو نبي
غير مرسل ليس معه في الدائرة التي تحته
احد الا ان الذي هو علي قد صلي الله عليه وسلم واقف علي
دائرة كل قدر والدائرة المحمدية لها ظاهرها
وباطن فظاهرها وباطنها مشرق نوراني
وفي باطنها دوائر الملايكة الخواص ومن
معه وعامة الملايكة في دائرة واحدة وهذا
ما يلي اعلاها والذي يلي اسفلها فيه دوائر

الملايكة

30
الملايكة الخواص ومن معهم وعامة الملايكة في دائرة
واحدة وهذا ما يلي اعلاها والذي يلي
اسفلها فيه دوائر الجن واليياطين خواصهم
في دوائر متعددة مع كل واحد اتباعه وعامة
في دائرة واحدة وهناك شجرهم والذين
يقابلون الملايكة في الظاهر من جهة
اليسفل من البشر هم العدلون والذين
يقابلون الجن واليياطين من البشر من
جهة المعلوم الفضليون وهناك شجر
الجملة فهذا تلخيص المشهد فيحان من فضله
انعم واستشهدنا هذا السر الاعظم حتى علمنا
ما لم نكن نعلم ولحمد لله وحده وصلي
الله علي من لا نبي بعده وعلي اله وصحبه
وعلي من تبعهم علي نبيه وحزبه وسلم
الفصل الثاني في مبشرة وقعت في
٣٠ رجب الفرد سنة ٩٤١ وكانت ليلة الجمعة
ولحمد لله علي ذلك علم وقفني الله واياك
الي ما يرضيه من العلم والعمل ان في هذه
الليلة المذكورة رايت اني ذهبت الي زيارة

سيدى الشيخ ارسلان الدسقي اعاد الله علينا
من بركاته وكان لنا عادة مخضرة في صبيحة
كل يوم جمعة فنقذرا هناك ورددنا كما رتب
قبل ذلك ببسبر وكان هناك رجلا يقال له
سيدى احمد العجيجي ينسب في طريق القدر
الي الشيخ العارف بالله رحمه الله سيدى
محمد بن عراق فجلسنا على العادة لقراءة
الورد واذا اكل من في المجلس بلخف بازاد
على هيئة النساء الاسيدي احمد على هيئة
الاصليه واذا بقايل يقول النبي صلى الله
عليه وسلم قد اقبل من جهة الشمال فبادرت
الي لقاءه فوجدته صلى الله عليه وسلم
قد وصل الي عند باب الصفوانية وعلي
ثمالة ثلاثة انفار وهو منير عنهم ببسبر
وعلي يمينه رجل واحد متاخر عنه قال لنا
الله عندي ان الثلاثة ابوبكر وعمر وعثمان
وان الاخر علي رضي الله عنهم اجمعين ومن
خلقه خلق كثير وهم من الصحابة وهو على
الصورة المعلومة من صفتهم كما علم من السنة
وهو

31
وهو مشتمل ببرة بيضا من الصوف النقي لا يفسد
في رحله الشريفه نعل من النعال التي يليها
البدن بارض الحجاز فبادرت الي تقبيل يده
الكريمة فوصل فني بعضه الي حمله وبعضه وقع
علي البردة وتاخرت الي خلف الامام علي
كرم الله وجهه فلما وصل صلى الله عليه وسلم
الي عند الفتاة خرج الشيخ ارسلان وتلقاه
وعليه عباة سودا من صوف وتكلم معه كلاما
ما فهمته ولا سمعته ولم يتركه يمشي معه
ثم امره بالعود فعاد الي مكانه ودخل من الشمال
الي الضريح ولما وصل صلى الله عليه وسلم الي
عند الصفة التي نقذرا عليها الورد سلم علي
من هناك وقال لسيدي احمد العجيجي السلام
الايمان ثم مشى صلى الله عليه وسلم الي جهة
القبلة فلما خرج من البوابة التفت الي
وقال صلى الله عليه وسلم انك الدكان
وارجع عن الاسباب وانقطع في جامع السقيفة
وكنت اذ ذاك لي دكان في سوق الحريد
وعلي دين كثير للنصاري وقد اسحق فقلت

برسول الله علي دين وما اقدر حتى اوفي الدين
فرجني ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال
عمر رضي الله عنه دعه يسأل كيف خلاصه
فقال صلى الله عليه وسلم لا يا بني مثل هذا
اليوم الا وقد خلصت من الدين وكان كسادا
فلما وصل صلى الله عليه وسلم الي عند شربة
الشيخ الاقناني فقال لي اذهب راشدا فامرني
ابو بكر رضي الله عنه بالرجوع فطردت
بين السماء والارض وسقطت علي باب المسجد
الذي في راس السبعة واستيقظت
بعد ذلك وانا مسرور بذلك فلما كان يوم
الاربعاء اوقيت الدين جميعه ونم الامر وحجبت
من الدكان وسلمتها لوالدي واخي وانقطعت
في جامع السفيقة وحصل لي كل خير ببركته
صلي الله عليه وسلم والله الحمد والمشهد الذي
غص هذه الامه نبي الرحمة **الفصل**
الثالث في واقعه رايتها وانا اذ ذاك
في مسجد السفيقة في بيت الخطابه ولما
اكتب لها تاريخها وهي بعد هذه الواقعه يديه

ببره

ببره والله اعلم الحمد لله والصلاة والسلام على
علي رسول الله اقول وبالله التوفيق كنت في
تلك الايام مولعا بعلم اسرار الحروف وصحبت
الشيخ محمد بن قيم وصار بيننا اتحاد وكنت
انداكر معه في طريق حل وتارة الزايرجا المنسوبة
الي ابي العباس السبتي وكان من المغربين بحبها
وله اليها ميل واي ميل وكان يعرف لوضع
الاسيلة طرقا عديدة كلها صحيحة الا ان
اللفظ يعسر عليه وكان وضع لي طريقا علي خاتم
العزالي وذكر لي صولا فسير الله لي بركته
حله واخرجت منه سوالات مجزولة وطابقت
الواقع فتمت ليلة في بيت الخطابه علي عادي
فرايت رجلا مربوع القامة الحلي وهو مهذب فقال
لي انت تعرف الزايرجا فقلت له نعم فقال قم
معني حتى تري من يعلم علم الزايرجا فقلت له
من انت فاجبني انه الامام محمد الاسلام
العزالي ففقت معه وانا له معظم الي ان
اخرجني ان عند باب المنبر فوجدت رجلا
جالسا وظهره الي الشباك القليلي الشرفي

الذي عند الخزانة وعلي يمينه رجل واحد
وظهره للخزانة وقدامها جماعة فسلمت
فردوا علي السلام ثم قال لي الرجل تعترف
انت الزايد جارا فاردت ان اقول له نعم
وانكم معه فقال لي العزا الي تا د ب هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطرقت حيا
وعلمت ان الذي علي يمينه ابوبكر وان بقيه
العشرة هم الذين قبالها فلما سكت حيا قال
لي اكتب وكان معي دواه وقرطاس فلم قلت
وما اكتب قال صلى الله عليه وسلم لا اكتب
الف سبعمائة او ملني احرفا ثم قال صلى الله
عليه وسلم اجعها واقراها فجمعتها وقرأتها
فاذا هي بيتان من بحر الحقيق واستيقظت
وانا احفظها لم يغيب عني منها شيا والله اعلم
استقم انت اول الامر **ثم** من بعد جيفة ما كولا
هكذا كان كل عبد **وحد** سنة الله بالها تبدل
فصل في مبشرة ونعت كاشفتي بها الشيخ
الحمد لله وكفى وسلام علي عباده الذين اصطفى
رايت في سنة تلك وتلكين وتعايه الشيخ محي الدين

33
محمد ابن علي بن العربي رحمة الله عليه في مكان
مرتفع وهو كانه باب مدرسه يصعد اليها
بدرج من الجانبين والدرج الواحد قبلي
والاخر سلمي والشيخ جالس علي باب المدرسه
وهو شرفي وله جانبان لمطاب وهو علي
المصطبة القبلية فصعدت اليه فرائته يا كل
لوز سموطا وهو في غاية البياض وله نور
ساطع فلما اراني اراد ان يطعمني من الذي
في يده فالتفت ان يطعمني من الذي فيه
فاطعمني واستيقظت وكانت في حياة
استادني الشيخ احمد المتياوي رضى الله عنه
فكلمت الرويا وذهبت اليه فوجدته في
دار سيد احمد ابن عثور في القاعة في
الايوان الغربي والناس يحوله وهو يتكلم في
مقامات العارفين فجلست علي الايوان
الشرفي ورجلي الي اسفل ووجهي الي نحو
الشيخ ثم جلس عندي من تاخر الي ذلك
الوقت فلما وصل الشيخ في كلامه الي
ذكر بن عربي وعظم شأنه ومقامه علي

العارفين وقال ان كلامه عال المنال لا يفهمه
الاحول الرجال ثم التفت الي وقال يا منصور
اذا بلغت من العمر ثلثا واربعين سنة نخل
جميع كلامه فالت منه بماي سبب
يكون ذلك فقال برباك التي رايتها اللبلة
واظلك اللوز المصموط من فيه ولم اكن ذكرت
الرويا لاله ولا لاحد قبل ذلك وكان
ذلك كذا ولله الحمد علي ذلك

فصل في واقعة نزل الوحي
الحمد لله وصلي الله علي سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم نظير ذلك ايضا يحضر مجلس الشيخ
رجل يقال له محمد المقدسي كان اولاً من
فتد الشيخ عن تلميذ الشيخ علوان رضي الله
عنها وكان كثير المصادمة للشيخ في كلامه
وكان ذائقاً ورايت ليلة من الليالي اني في
ارض واسعة وهي مصطحية وفيها رمل
ايضاً ناعم وهو علي هيئة الرمل الذي يجعل
في الساعات والناس من هرعون الي وسط
هذا المكان من كل جهة وكل شخص بيده انا

وفي

34

وفي وسط هذا الارض عين ما عذب والشيخ
المتباوي جالس عليها من الطريق الذي فيه
الدرج الي الوصول الي هذا العين وفي كبره
مربعة وبناها محكم وما وها ينبع من
الوسط وهي ملانة فايضها يفور عند الارج
الذي عليه الشيخ وكل من دفع له انا يملأه
له في المقدسي وسعه انا كبير يشبه الحق
السفاوي فدفعه الي الشيخ فقات له
الشيخ هذا فيه ما ارق الما الذي فيه حتى
املاه لك ورده اليه ودفعه اليه انا فملأه
لي واستيقظت فلما غدوت علي الشيخ ونظرت
علي عادت فناقشه المقدسي في مسألة فاجابه
وفي ثابته فاجابه وفي ثالثة فاجابه فتزكت
انفس الفتد افتسلم اليه رحمه الله وتعالى
يا منصور قلت له نعم قال لي يا قصص لم ماريت
وما كنت ذكرت الواقعه لاحد ايضاً
وهذا الباب من المبشرات كاف والالو
ضبط السالك واقفاته كانت كذا يا ومن
فتنع بالملامات بالمخيمات واللام علي اوليا الله

النوع الرابع من القيم الاول وفيه فصول
من صروب متعده وهو روح هذا القسم
الاول وبه يتم القسم الفصل الاول فيه
ثلاثة صروب الضرب الاول فيما كتبت على
مسائل منها مسألة الفناء اسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الباقي بلا زوال موجد الاشياء
على غير مثال والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه خير صعب وال وبعد
فهذه مسألة مفهومة غلط فيها كثير من الامة
وهي مسألة الفناء الذي يحصل بعده البقاء
وهذا من عدم التحقيق في سلوك الطريق لان
اهل الكمال من مخول الرجال يرون ذلك
باطلا ولا طائل بختمه لانهم لا ينظرون الا
الحق لا سواه فما الذي يعني وما الذي
يشير اليه مقام الفناء فليت شعري هل روي
غيره اخبر حتى افناء اما سمعت قول العارف
من عرف نفسه عرف ربه ولم يقل من افنى
نفسه والكمال في هذا المكان يقولون
بقا الرسم وقال به الشيخ في مواقع النجوم

ووافقه

ووافقه عليه من المتقدمين النهر جوري وهذا
المقام المتمكين كما وقع للبقي صلى الله
عليه وسلم في صبيحة المعراج اذ لم يظهر عليه
تغير وبقي كما كان صلى الله عليه وسلم وموسى
كان عليه السلام اذ ارجع من المناجاة كل من
راه عني حتى امره الحق ان يتبرقع وهذه
صفة الثالوثين وهل يقاس من تصرف فيه
حاله كمن هو منتصرف هو في حاله والثالث
للعرف يتقانا نفسه لان ذلك نتيجة البروز
الي الوجود وهو احب ان يعرف ويعبد
وصاحب الفناء عين الله الان يراد بالفناء
بالفناء معنى بصططعون عليه من حيث الفناء
فريدون فناء الوصف المذموم كما عرفه
الامام القشيري رحمه الله في الرسالة
لان العارف اذا وصل الي معرفة نفسه
فقد حصل على المقصود وبلغ الكمال
المطلوب لانه هو هو ولا يعرفه على الحقيقة
الا هو وليس في هذا السر ما يعطي طولا
وانحاء الان الله كان في الازل بلا خلق

ولم يزل خالقا وهو الان علي ما عليه كان
ومن هذا القليل قوله المؤمن للمؤمن
كالنبيان والمؤمن من مرارة المؤمن يعني انه
هو ولا احد فيه ولا اتخذ به فافهم
ذلك وفي الحديث المؤمنون لا يموتون
بل ينقلون من دار الى دار ولذلك قال
بعضهم الصوفي لا يموت والله سبحانه اعلم
الضرب الثاني من الفصل الاول الحمد لله
الذي انزل الكتاب وهدى من وفقه
الي الحكمة وفصل الخطاب والصلاة
والسلام علي النبي المصطفى سيد الاجاب
وعلي اله واصحابه خير آل واصحاب اما
بعد عشر الاخوان فاعلموا ان في كلام
العارفين ما يعسر فهمه علي كثير من
السالكين فيقرهون من ذلك الاتحاد
والحلوك وليس هذا مذهب الفحول بل
لا يرصني بذلك الا الجهمية والاموياس
السفلة لكن من اوصله الحق اليه
ترجم به عليه فنقول وبالله التوفيق

ان

36
ان المستهلكين في الله الباقون غايبون به
فيه فلا ينظرون الاشباح اصلا ولا يرون
للخلق قولا بل يسمعون الخطاب منهم اليهم
من غير انصال ولا انفصال لتحقيقهم في المقام
الذاتي الذي هو مجمع الكمالات الصفاتية
وهذا حال وهي لا يدرك بالقياس ولا
تتمدي اليه العقول كما قيل
ونتم ورا طورا العقل علم تقبال في جوانبه العلوم
وقال تعالى سزيمهم اياتنا في الافاق
وفي انفسهم الايتين فمن اسده الله اياه
فقد ظفر بالمطلوب وهو منزلة لمولاه
الذي خلقه وسواه عن الاتحاد والحلول
كما هو مذهب هل السنة الفحول وهذا
سخرت من دونه الاعناق ولا ينال
بالفوائد والحبال والقبل والفاك لان
من يري الاشباح التي هي صروف الارواح
فخرام عليه هذا الكلام بل صاحب
هذا الاعتقاد من اهل الشرك والضلال
لرويته القديم في الحديث فاذا قال

ان الكل واحد فهذا يحرم عليه لانه يشهد
الصورة الكثايف ويبرز بين الاشخاص
ويستقيم ويختص ويعد الاوقات وهذا
مقام الفرق والتمييز وان كان كلامه
حقا فالمراد به تباطلا ولا طابيل تحته ولا
قاعدة فيه لان المحميات لا تنفذ حقايق
الذوات ونحن نبر الى الله من يتلبس بهذه
الاقوال والاصناف من غير حقيقة ولا
انصاف قال تعالى لا تخشون الذين يفرون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
الا به وهذا سر موقوف على المنازلة
فلا يجوز لاحد ان يتكلم فيه بطريق
التقليد الا تدرى من استحسن الخط فقال
انه من حسن البراة والقلم والمداد والورق
وقال من هو اس منه انما هو من حسن
العصب وقال من هو ابل منه انما هو
من علم الكاتب مع الحرد العصبه وقال
صاحب الادراك انما هو من اللطيف للحركة
لانه يعني الروح اللاهوت وقال المحقق
انما

37
انما هو من الله الملام المحرك لنا سوت باللاهوت
الممد للاعضاء فاذا علمت ذلك علمت
ان الانسان كاتب بالقوة على الدوام
وان لم يكتب باعتبار ما كتب في ذاته
لا بما يبرز من صفاته فاذا كتب حسنا
برز من القوة الى الفعل اذا علمت
ذلك فكل صفة فعلية تبرز احيانا
وتنقطع احيانا وباعتبار القوة اذا نية
هي دأمة كامنة فيجب على كل من
يلحظ الصفات عدم الخوض في هذا الكلام
والتعبير عن هذا المقام والافتداء
بسند سيد الانام عليه افضل الصلاة
والسلام هذه الوصية اخذتها لفتي
الفتي الله بها عند حاور ربي والله
حليم كريم واسع علم فمن يتقني
فانه سني ولكن عصا في فانك غفور
رحيم والمجد لله وكفى وسلام على
عبادة الدين صطفى وحسنا الله ونعم الوكيل
الضرب الثالث من الفصل الاول في النوع الرابع

من القم الاول الحمد لله المتزه عن الاتحاد
والخلوك والصلاة والسلام على سيدنا محمد
فيدوم سرايا والحقول وعلى اله وصحبه
اهل الكيمان والوصول الى طريق
الاخلاص والقبول وبعد فيقول
العبد الفقير الراجي عفوره القدير
الواثق بما ملك الغفور المتان ستور بن
عبد الرحمن طفا الله به لما كنت في بلاد
القسطنطينية العظمى في رمضان سنة
ثمان وخمسين وتسعمائة سويت عن قول
الشيخ محي الدين ابن عربي ما اراد بهذه
الآيات في كتاب الاشارات وهي
رحيم بين رحامين كبريت بسائين
وتلميذ حديد القلب ملقي بين استاذين
فقل للحادق الخبر ان السر في هذين
وكان لسابيل عن ذلك من العلماء المتكبرين
على هذه الطائفة فاجبتا بما هو المناسب
لاهل الظاهر وان كان المعنى ادق من
ذلك وانما امرنا ان نخاطب الناس على
قدر

قد رفقوا لهم فاعتقد السابيل بعد الانتقاد
وكنا كئيتنا على هذا السوال جوابا قيل
ذلك فمن وقف عليه علم ما هناك **علم**
يا بني وفقك الله الى سلوك صراطه الخاص
وعتقنا واياك من رفق الا فقاص
حتى تكون من التاجين يوم القضاص
الساعين في الخلاص بالاخلاص ان
هذه الثلاث آيات السحرية من تحدد
المخرج تشتمل على حقايق ودقايق
من الاشارات القرائية والمعارف
الربانية والعلوم اللدنية ونحن ننظم
عليها ليلسان العموم لاهل الرسوم
فاقول وبالله التوفيق اصل هذه الاشارة
مقتبسة من اول سورة الرحمن مع البسملة
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن
فالاسم الشريف الدال على الالوهية
المطابقة التي هي الحق بلا خلق لا كلام
عليها في هذا المحل لان الحديث الشريف
اخذ عنها كان الله ولا شيء معه ولم يقل

كان الرحمن ذا علم ذلك فالذات المقدسة لها
اسمان شريفان ذالان على الذات احدهما
اسم الذات من وجه الحق الذي لا يحاط ولا
تدركه الابصار والثاني اسم الذات من وجه
الخلق فالاول الله والثاني الرحمن وكلاهما
علم على الذات قال تعالى قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فلا سماء تضاف اليها وبقيت الذات
بالخصيص ما دام التعريف فاذ اريد اضيف
ولم يشتم به الا فردا كاذبا اذا الذات
لا تقتضي الاشتراك وهو خاص للفظ عام
المعنى والرحيم عكسه يقال فلان رحيم
القلب قال تعالى اخيارا عن نبيه الكريم
بالمؤمنين روف رحيم والخصوص والعموم
الذي بينهما اعني الرحمن الرحيم معلوم عند
العلماء ثم ترجع فنقول الرحمن الاول
هو عين الرحمن الثاني ليس بجزء والرحيم
الذي بينهما هو الصفة الرحيمية التي
جاء بها الرسل واحقرم بها الكامل المكل

نار

محمد صلى الله عليه وسلم واتخاذهما من حيث
الشمية والذات لان حيث منازل منازات
الصفات والمنازلات فيكون علي هذا بين
الاول والثاني خصوص وعموم من وجه
اما خصوص الاول فالانفراد بالاتخاذ على
حكم الترتيب ومنه في ذلك من الالوهية
عن الرحمانية الخاصة واما خصوص الثاني
في ترتيب النظم والاصناف اليه بعد الاتحاد
كما قال الرحمن علم القرآن واما عموم الاول
التعريف واما عموم الثاني التكليف ولذلك
وقع الانكار من الكفار بمرهدين واذا
قبل لهم اسجد والرحمن لان الرحمة
لا تقتضي النظم كما هو في التعريف
مجهول اسرار الترتيب وما علموا ان الرحمن
جامع الاسماء جميعا ونقول ايضا ان
بين الاول والثاني خصوص وعموم سلفا
لان وجه لان الاول مظهر الاتحاد
ثانيا والثاني مظهر الاتحاد والامداد
فالاول خاص والثاني عام لان الاول



مظهر الجمع والثاني مظهر الجمع والفرق
 وبه وقع التميز بعد الرحيم الذي هو مظهر
 التبليغ بالترغيب والترهيب فالحقيقة المحمدية
 التي هي مظهر اسم الرحيم هي التي كنى عنها
 الشيخ رضي الله عنه وأشار إليها بالزهر لما في
 الأسرار من حيث أنه يظهر الجوس
 ويسمى الغروس ويحيى النفوس بمسود
 القدوس واختار لفظ الزهر على البحر
 للعدوثة والجران فلا وفوق لسالك في
 مقام من المقامات البتة كما قال صاحب
 الحكم ما ارادت همة طالب ان تلقف عند
 ما كتف لها من الحقائق الذي وتادته هوائت
 الاسرار الذي تطلب امامك واراد بالبشائر
 الاول الحقيقة الجامعة لسر الاحدية
 في الواحدية التي منهاها الرحمن الاول
 وهو مقام الرشق وبالثاني الشريعة
 المطهرة الفارقة بين الصفات المحمودة
 والمذمومة شرعا التي منهاها الرحمن
 الثاني الذي هو مقام الفسق والتعد

في المقامات لا في اسم الذات لان اسم الرحمن
 واحد والمقام الاول باطن البتة والثاني
 ظاهر الرسالة ثم اذا انطقت الى الحقيقة
 المطلقة رايت الاول عني اسم الرحمن هو
 العام مطلقا والثاني هو الخاص مطلقا
 ان فرحت قوله تعالى ورحمتي وسعت
 كل شيء دخل كل مبيت وحى وبها طمع
 ايليس مع علمه بانه من اهل النار ورد
 في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما
 لما نزلت اية ورحمتي وسعت كل شيء
 قال ايليس ان من ذلك الشيء فقال تعالى
 فساكن بها للذين يتقون الآية رواه البيهقي
 في معالم التنزيل وقوله تعالى عذابني
 اصيب به من اشد ورحمتي وسعت كل
 شيء فالرحمة وسعت العذاب لانه شيء
 ففي كل عذاب رحمة ان فرحت اما تترى
 ان الخليل عليه السلام لما فطن لذلك قال
 يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من
 الرحمن ولم يقل من الجبار ولا المشرق باطنه

فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ثم نرجع
فتقول الحقيقة بيتان للجمع والشريعة
بيتان الفرق فالاول باطن النبوة والثاني
ظاهر الرسالة وقوله **وتليد حديد**
القلب فيه اشارة الى ان القلب قابل الى
كل ونقص كونه شبيه الى التليد اذ التليد
من شانه قبول التعليم وشبهه بالحديد
لما فيه من الصلابة والكثرة ولا يلين الا
بالتآكل يعلم ان القلب لا يصغو وينفى من
دران الطبيعة الا بتأثير المجاهدة المشروعة
والمكابدة المتوعدة **ملقى** اي مطروح **بين**
استاد اي الشيطان والملك والنفوس
والعقل كلامها يريد ان يطبعه على
وفق مراده كل في قبك فيه شكر كفاء
مشتاكسون اي متجاديون فالملك يجذب
الى اعلا عليين والشيطان الى اسفل سافلين
لا يزال كذلك الى ان يملك احد الاستاذين
القلب الا انه اعانني الله عليه فاسلم قال
الشيخ فاسلمت ووقانا الله شكرها ونرجع

الملك

41
الملك المنصور ايليا فلا يزال القتال قايما بين
مومني الملك وكافر الشيطان الى ان يتصل احدهما
الي قصر القلب وتجلس على كرسي المملكة الانسانية
وثبت التليد لاحد الاستاذين فصلا او عدلا
فاذا دخلت بلفظ الصرح فلا محدة بعد الفتح
وقوله فقل ايها العارف السالك علي طريق
اهل الله للحادق القوم النجيبين علماء الرسوم ان
السر عند اهل الله في معرفة ما اودعه الله من
الغمايب من هذين فانتبه واشتغل باصلاح
قلبك الذي هو محل نظر ربك لان الماهر العالم
المحرر للاموار ينبغي ان يتيقظ الى ما فيه سعادتة
الابدية لان العلم النافع في سر معرفته هذين
اذ كل استاذ يحدث الى ما هو ميسر له لا اكرامه في
الدين قد تبين الرشد من الغي مظهر الرحمة ومظهر
النعمة مظهر الفضل ومظهر العدل فلا يد
ان يستحق الوراثة الادبية شكر عا فكون مرفوعا
الوراثة العزاز ليد طبعها فتكون مرجو ما ربنا ان
لنا نورنا ولا نتواخذنا ان نسينا او اخطانا ونعوذ
بك منك لا تحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على

نفسك والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
المفصل الثاني من النوع الرابع وفيه ضرب
الضرب الاول للحمية اعلم ان الضلالة والهداية
بيد الله سبحانه من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضل الله فلا ينجده له وليا مرشدا لكن لاهل
الضلالة علامات منها الرضي عن النفس والاعجاب
بها والاستخفاف بالناس وانقطاعهم والاستغناء
عما يصدر منه من قول وعمل وعدم قبول النصيحة من
الناس ونظره في الدنيا الى من هو فوقه وفي
الدين الى من هو دونه وعلامات الهداية ضد
ذلك **الضرب الثاني من الفصل الثاني من النوع الرابع**
الحمد لله حق حمده وصلواته وسلامه على نبيه
محمد وعبداه وعليه وصحبه من بعده ويعبد
فهذه اوراق كتبتها قبل ذلك على سيدى
الاختصار تذكره للمبتدى ولا يحتاج اليها
المختص اعلم ان الصفة والاخوة في الله والتوّد
الى الناس هي المطلوبة بالذات وقد اخا النبي
صلّى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

وانما

وانما يبعد عنها الى العزلة لاسباب منها فساد
الناس عنده ارتكابهم البدع ومتابعة الالهوا
الى غير ذلك لان ليس في العزلة كمال اصلا
وانما خوف تحجب الخسران ومنها سماع المقال
الذي لا فائدة فيه او ما فيه خسران
وهو حرام كالغيبة والنميمة والكذب والاستهزاء
بالناس والمحاكة لهم ومنها الازدراء للفقراء
والاستهزاء بهم والتعظيم لابیاء الدنياء
والمترفين ومنها خوف الفتنة اذا راي
اهل الدنيا وملبوسهم وما هدر فيه من
التعظيم الظاهر فيمن يرى نعمة الله عليه
ومنها الخس والتضع عند مواجعة اهل
الفضل وان يظهر الرجل لاحيه من
المودة والمحبة فوق ما في قلبه له ومنها
خوف الشهرة وحب الرياسة والتشاك
الصيت والتقدم على الاقران واستمالة
وجوه الناس اليه والقدح والعجب بحسن
الشئ عليه وان يشار اليه بالاصابع وما
في معنى ذلك لان في الظهور قطع الظهور

وقس علي ذلك نظايره فعند ذلك يعتزل
العبد السالك من خوف هذه المراكب والا
فالاصل الصحبة والمخاطبة كما قد منا اول
لان المخالط احذر رجلين ما كامل فيعلم
واما جاهل فيتعلم فهو اما مكمل لغيرة او
متكلم من غيره وقد ورد اكثر واسم الاخوان
في الله فان لكل مومن شفاعته وورد ان
الله يستحي ان يعذب العبد بين اخوانه
وورد المرء مع من احب وروي ان العبد
لا يجاسب علي ما تفقه علي اخوانه وورد
يد الله مع الجماعة وورد ان الامة معصومة
لا تجتمع علي ضلالة وقاد الله تعالى
واذكر وانعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف
بين قلوبكم فاصحتم بنعمته اخوانا الابه
ولا شك ان الشيطان اقدر علي اخذ الفرد
المعتزل عن الناس من الفرد المخالط لاهل
الكمال والصلاح لان الشيطان كالذئب لا يأخذ
من الغنم الا من تفردت عن القطيع الذي
تكفل الراعي بحفظه وورد من حديث

ما اجتمع

ما اجتمع قوم في مسجد من بيوت الله الا
وغشيتهم السكينة وعنتهم الرحمة وحفظهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وفي
بعض طرقه بغير هذا اللفظ ورواه ونفق
لانه ورد من طرق متعددة باسناد عدة
ولا شك ان المخالطه اكمل اذا سلمت من
الافاق وفيها فوائد جمه منها تعليم السالك
ما يحمله ومنها المعاونة علي البر والتقوى
ومنها تعليم شعائر الله واظهار السنة ومنها
التودد الي الناس وارشاد الضال وسد
اخر وهو ان الفردية لله وحده لا شريك
له وقد قال تعالى حاكيا عن موسى عليه
السلام حين قال واجعل لي وزيرا من
اهلي هرون اخي شدد به ازري الابه
قال تعالى سئسك عضدك يا خبيك وقاد
تعالى وامرهم شورى بينهم الي غير ذلك
من الادله اعلم ان الصحبة في الله والموا
والحبة فيه عزيمة الوجود في هذا
الزمان وعلي الخصوص الذي ليس له مرشد

فهو امير ومنا وزبيره ولا يد للساكن
يصطفى من الاخوان من حفت سيرته وظهر
سيرته وكمالت اخلاقه قال صلى الله عليه
وسلم تحشروا المرء على دين خليله فلينظر
احدكم من تحالك وورد لا تصاحب الا
مومنا ولا ياكل زادك الا تقى فلا بد
ان يكون الصاحب خيرا بالسنة عاملا
بها رافضا للبدعة سالما منها كرها حليما
صادقا القال صقوحا عن ذلات الاخوان
كتوما لاسرارهم حافظا لحقوقهم لان الطبع
يرق ولسان الحال اصدق من لسان المقال
وينبغي ان يعرف الاخ ما لاجبه عليه من
الحقوق وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في عدتها وهي ثلثون شهورة وقد ذكرتها
في كتاب بيان المنازك في الانسان الكامل
واذا اتيت الحقوق فبما تبلغ ما لانهاية له
ومنها ما يكون بطريق الندب ومنها ما هو بطريق
القرض والله اعلم فمنها النجاسة لله ورسوله
والنقوي في الامر والنهي والصدق في الاقوال

والانفال

والانفال والاستقامة في السر والعلن والامانة
على الال والمال وحفظ المودة في الغيبة والحقوق
وكتان سره وعيبه في الرضى والعقب وقبول
قوله بالسمع والطاعة ولا يتخل عليه بما هو
محتاج اليه بحسب الامكان وايثاره على نفسه
ويصره ولا يتخذ له والقيام له اذا اقبل والتوجه
له في المجلس وان تخصصه بالفراش والوسادة
ومخوها والنسيم في وجهه من غير هلاعه
والانقاص لمقاله وان كثر الفرح لسوره
والحزن لغده وان لا يهجره فوق ثلاث وان
يصادق صديقه ويصادي عدوه ومنها يقول
هديته والمكافاة عليها وعرض الطرف عن
زلاته والتغافل عن هفواته وسر عوراته
والتماس العذر له عند خطايه وحسن الشا
عليه في غيبته وان لا يسمع منه قول ناقل
عنه السوء وان يهلكه حسن الشا من الناس
ويكتم عنه القبيح ويصادم من ذكره بسوء
وان يكفيه سوء نة ما هو محتاج الي دفعه
او جلب نفعه الي غير ذلك والذي ينبغي عليه

ان الاخوان ثلاثة اسن منك ومسا وبك واصغر
منك فالاول ابوك والثاني اخوك والثالث
ولدك فوثر اباك واشتر أخاك وارحم ولدك
فوقيرا بوك تعظيده وامثال امره وتنقيده
قوله واقامة حرمته وقبول نصحه وخدمته
والادب معه والابصاف لمقاله وان لا ترفع
صوتك عليه ولا تمتشي بين يديه وتطلب
مراضيه حسب الامكان واما المساوي فحكمه
حكم الاخ فتوشره والافتساويه في الذي
انت تسع فيه ما وبه وتحفظه كما مرة الغيبة
والحضور والحياء والجمان وتكون معه على
نعتك واما الاصغر فحكمه حكم الولد فتعامله
بالرحمة والرفق والنصح باللين والادب باللفظ
من غير عنف وحشد على امر تكاب السنة وانزله
عن البدعة وهدية بحسن الاخلاق وحذره
العقب ولا تفتده على قبيح ولا تامر الا بما
ينفعه دنيا واخري والناس ثلاث مراتب
في الاخوة احدهم مثل الغدا انت محتاج اليه
كل وقت وهو من ادبك باطرافه وعمره بأشراقه

وكذلك

وكذلك باخلاقه وثانيهم مثل الدوا محتاج
اليه عند الداء وهو الذي محتاج اليه
عند الامور المهمة فتستعين به اذا ناك
امر ديني او دنيوي وثالثهم مثل الداء وهو
الذي يتشلى به فتصافيه لتسلم من شره
ولك في مشاهدته فائدة عظيمة وهو انك
كلما كرهت منه شيئا اجتنبت ما كرهته فتكمل
ولذلك ورد لو اجتنبت الناس ما يكرهون من
غيرهم لكملت ادايمهم واستغنوا عن المودب
فان صاحب الحكم لا تصعب الامن بمنضك
حاله او يدلك على الله مقالة وقيل خير
الاصحاب من اذا غاب لا يعاب وقيل من
حفظك في الغياب ولم يحوجك الى العتاب
وستر من سويتك وسرك ما به تعاب وارشدك
الى الصواب ولم يحوجك الى الناس ونفعك
في السدة والباس فهو الصديق الخليل وجود
مشله قليل وتلك ايضا صاحبة الالحق
تسلب العقل وهما لسة التدر تسلب المروة
ومكاملة السفيه تسلب لوقار ومخالطة

العلم تسلب العلم ومعاشره للجاهل تسلب العلم
ومصافات القاسق تسلب الدين
الضرب الثالث من الفصل الثاني في
النوع الرابع بسم الله الرحمن الرحيم ربنا
لا تزعقلونا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لديك رحمة انك انت الوهاب الحمد لله الذي
انزل الحكيم والمتشابه وتزده في جلاله
وجمال واحدته وكمال وحدته عن مماثل
ومثابه الاول بلا اول الاخر بلا اخر
وهو الباطن والظاهر بطن في غيبه هوية
ذاته وظهر بشهادة اسمائه وصفاته وانفرد
بالاختراع والابداع والانشاء ولا محيطون
بشي من علمه الا بما شاء ان شاء على العرش
برحمته استوي وعلى الملك بقدرته استوي
واحتوي اوجد الخلق من عدم وتفرد بالوجود
والقدم فلا بد لنا في معرفة ذاته ولا يكتف
صفة من صفاته ولا قدم الزم الكل للحدث
وقيد الارواح بالجنث فعدت بعد اطلاق حياتها
وحيات اطلاقها طيرا في قفص وكبيت في جند

46
وفي ذلك اقوت **شعر**
سبحن الارواح في الجنث
وهي من طيب ومن خيث
منى طير صين في قفص وكبيت حل في جند
فاذا انزهتها انطلقت ونجت من لوثه الحدث
وكان قبل ان تخلق الخلق في عا وكان عرشه
على الماء فخلق الارض في يومين ثم استوا الى السما
وعلم ادم الاسماء واسماء الياسني مقام واسماء
واخرج من صلبه الابناء وخص خواصهم بالانبا
وذلك على معرفته العلماء واذل تحت السفهاء
وملا قلوب المتقين باليقين فرسخوا في العلم
والايان فلم ترعهم قواصف الشبه ولم ترعزهم
عواصف الاكسواء وعلا بهم في درج السعادة
التي نازل الشهاده فشمخوا عن هذه الزيع
والطغيان يتفنون الشبه قوسين بالصفات
والاسماء هداهم اليه وجمعهم اجمعين عليه
وايديهم بالحفظ والعصه ونزههم عن الخط
والوصمة فانطلقوا في مبادي العلم والحكمة فحجبوا الاسرار عن الاسرار
وتنطقوا باقائين العلم والحكمة فحجبوا الاسرار عن الاسرار

وكشفوا الاستار لما صفت منهم الاسرار
وعرجوا بالساكنين عن المضائق الي منفرج
الطرائق ومنفتح المقارن فتجردوا حالي
عن الجرد والتجريد وقار قواحي المقارن
احمر جدا كثيرا وسبحانه وتعالى حتما
يقولون علوا كبيرا تنزهها بسجدة وجهه
الاكرم وتبجحا باسمه العظيم الاعظم
وتقد يساجد له الاعلى ومجده وان من
سبح الا يسبح بحمده وشكرا على ان علمنا
انتم وعلمنا انكم تعلم **واشهد** ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له كلمة حق وشهادة
صدق تنفي الشريك والشبه وتنفي الشوك
والشبه **واشهد** ان سيدنا ونبينا محمد
صلي الله عليه وسلم وشرف وعظم عبده
ورسوله وسيله كل متوسل وسوله
اللام فضلى عليه واهد سلا مكي اليه والي
اخوانه من التبيين ومن امته الاميين
من اله وعترته وصبيه وعشيرته ومن
اتبعهم من بعدهم وقيلهم صلاة وسلا ميا

بملا

بملا العرش وما حواه ويزنان ويزيدان ما ابد
الحق وما يراه وضاعف ذلك لا الي غاية من
المدد ولا الي نهاية من المدد بل يتزايد
ويتضاعف على طول المدد دائما ابدا سرمدا
وبعد فيقول العبد المستغفر من ذنبه المقتر
في كل حال عاقل وحال لربه الوائق بالملك
العقور المشان منصور بن عبد الرحمن
عفى الله عنه واخذه منه وعفرو ذنوبه
وستر بحمائل السر وسر الجميل عيوبه
قد اشار الي واوجب علي من تنولت في
صحائف القبول سورته ولجملت المحاسن
الكالات وكال المحاسن صورته لا زال
بشار اليه ومعولا عليه ان اكتب علي
بيت من البرده وهو وواقفون لديه
عند حده من نقطة العلم او من شكلة
الحكم وعن قول الشيخ الاصغر في قصو
القصو الصغدي فض حكمه قدره
في كلمة عذريته قال قدس الله روحه
الله المحجة البالغة على خلقه لانه المعلومون

والعلوم يعلم على العالم ما هو عليه في نفسه وهو
العلم ولا اشكال للعلم في المعلوم ولا حكم على
المعلوم الا به واعلم ان كل رسول مني
وكل نبي ولي وكل رسول ولي انتهى القس
العزيري موضحا ذلك ببيان العبارة
معينا بما اشير اليه ببيان الاشارة
فترمت من ذلك اذ لم اكن هناك فعند
ذلك هب ونهب وشرب من الصبر علي
المصابرة واشرب وشد زمام اللب
ولم والب ولم في الطلب واخذ لها من
الرجل واجد في نيل الادب ولم اجده
مفرا الى القرب لما عتدي اجده من القرب
فاعتدت عند ذلك بره واحيت سوايه
وسلجيت لله دعاه واقتلت امره وتصد
الي فالتفت مستعيدا بالله من المسه
والمن ووجرت عنان العلم الي سوا الكلم
راجيا ان يفسح لي عن افرج امم واوسع
لغة ملتما ما يفتح به علي مثل ولا يبد
ما ينزل الري ويهدي متفنيا ابر عجب

لها

48
لها عن نفسه ولها او مقتديا بحب قام عليها بها
ولها متاسيا بقوله تعالى ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا تمسك لها معتضدا بعنياته
مستندا الي كلاته مستندا من طوله مستغنيا
بعونه مستغنيا بقوة وحوله فهو الحبيب
الجليل وهو حبنا ونعم الوكيل اعلم
ان نسبة حقيقته صلي الله عليه وسلم الي
حقايق الكل من الرسل والا وليا نسبة امام
الايمة من الاسما الي ساير كليات الاسما
قادم من دونه تحت لوايد فهو خلاصة
الوجود وصاحب القين الاول الا قد سرنا
روي الترمذي متى كنت نبيا قاد وادم
بين الروح والجسد وورد اني عند الله
مكتوب خاتم النبيين وان ادم لم يجد
في طينته والثاني المقتدى واسطة قلادة
الكون والهادي المفيض وما سواه من الكاينات
بالنسبة المستفيدة وهو خليفة الله على العالم
ازلا وايدا والخليفة لا يد وان يكون موصوفا
بجميع الصفات الالهية الا الوجوب الذاتي

اذ به يتنازل الواجب عنه وبما كانه يتنازل الخليفة عن
الواجب وان يكون متحققا بكل اسمائه ليعطي
مظاهرا لاسما كلها ما يطلبه ويوصل كل منهم
الي كماله والا لا يقدر على الخلافة فيكون
منظر الاسم الجامع لجميع حقايق العالم
ليكون بين الظاهر والمظهر مناسبة في
الجامعة والاحاطة بحقيقته حقيقة الحقائق
كلها فكل ما في العالم سوا كان من اهل الجبر
لا ياخذ ما يوخذ الا منه فكلهم منه والافلاك
والكل من اصحاب الدائرة وغيرها خلقاوه
ومستمدون من نوره الا قدس وكل واحد
من المرسلين والانبياء والاولياء حد في
نوره يصل اليه لا يجاوزه اما تاراما او رده
الحفاظ في حديث المعراج وكل بني راي في
سماوله حد شخصه وكيف فارق جبريل
عليه السلام وقال له في مثل هذا المقام
يقارن الخلل خليله فقال له في مقام معلوم
لو تقدمت قدر ابره لاحترقت بتور القذرة
ومقامه في الشفاعة العظيمة ورجوع اهل

الموقف

الموقف اليه وادم ومن دونه تحت لواءه صلى الله
عليه وسلم وعلى الجملة فتورم الا عظم اول
الميد عات وهو افاضة القابليات والكمال
وختم الدائرة كما هو الاول منها فهو اذا المقيط
المحيط فكل مهتد وهاد فانما ذلك بسرايه
تور سره ثم اعلم ان مظاهرا الانبياء صلوا
الله عليهم كليات وتظهر النبي صلى الله عليه
وسلم بالنسبة الي مظاهره كليات وعي
الحقيقة اذا علمت ما ذكرناه فمن ذات
هذا البيت ظاهره لا تقتصر الي الكلام سوي
قوله من نقطة العلم او من شكله الحكم فنقول
الكلام ههنا في العلم لا يكون الا على سبيل
الاجمال اذا المقام بالنسبة الي هذا السؤال
لا يليق به التفصيل والعلم ينقسم من وجه
الي حادث والي قديم والعلم المراد به ههنا
في هذا البيت القديم وكذا الحكمة اما الكلام
على العلم الحادث فلا حاجة لنا به في هذا
المقام والكلام عليه من طريق الذوق والباطن
فلا حصر له واما العلم القديم فمذهب



المحقق لاحد له خصوصا اذا قلنا العلم الحادث
 لا يوجد قال حجة الاسلام ابو حامد الغزالي
 في المقصد الاسنى في شرح اسمه العليم معناه
 ظاهر وكاله ان يحيط بعلم كل شيء ظاهره
 وباطنه دقيقه وحليله اوله واخره وعاقبته
 وقا فاخته انتهى وهذا القدر كاف اذا اقتصرنا
 على الافهام العامة من حيث الوضع واما
 الكلام عليه من جهة التطور والهبوط على
 حسب مراتبه فلا نهاية ولا حصر فلو اخذنا
 في الكلام عليه لا ننشأ المقام واستوعب
 مجلدات لا حصر لها واما الحكمة قال كلام ايضا
 عليها كثير لكن تقتصر على حد من ههنا اقرب
 للحد وادخلها الحكمة استكمال النفس لاسانته
 في جانش العلم والعمل واشتغال نفس الانسان
 بتفصيل ما عليه الوجود في نفسه وما عليه
 الواجب مما ينبغي ان تلبسه بعلمها لتفسير
 عالمها معقولا مضاهيا للعالم الموجود وتساعد
 بالسعادة الاخرى به بحسب الطاقة البشرية
 وتفليكه جزا المحدث ذكره في فن الحكمة والثاني

ان

ان الحكمة هي العلم بالحقايق الازلية والابدية
 والامور الكلية والعمل بما يوجبه الحق
 قال الغزالي رحمه الله تعالى الحكيم ذو الحكم
 والحكمة عبارة عن المعرفة بافضل الاشياء
 وافضل العلوم العلم بالله واجل الاشياء
 هو الله ولا يعرف كنهه معرفته غيره ثم
 قال ومن عرف جميع الاشياء ولم يعرف الله
 تعالى لم يستحق ان يسمى حكيما لانه لم يعرف
 اجل الاشياء وافضلها الحكمة والحكمة اجل
 العلوم وحلاله العلم بقدر حلاله المعالوم
 فهو الحكيم الحق لان لا اجل من الله سبحانه
 فمن عرف الله تعالى فهو حكيم وان كان ضعيف
 المنة في سائر العلوم الرسمية كليل اللسان
 قاصرا البيان فيها الا ان نسبة حكمته الى حكمة
 الله تعالى كنسبة معرفته الى معرفته
 وستان ما بين المدرفتين وما بين الحكميين
 ولكنه مع بعده عنه فهو اقرب المعارف
 واكثرها خيرا ومن يوزن الحكمة فقد اوتي
 خيرا كثيرا ثم اعلم ان العلم نارة يشبه

بالماء وجاية للحديث الثابت في الصحيح مثل ما جثني
 الله به من المهدي والعلم كشل الغيث الكثير
 الحديث وكلام الحضرة موسى عليه السلام
 مشهور في ضرب المثل في البحر والعصفور فتارة
 يشبه بالنور كل ذلك على سبيل التقييم فكان
 علم الله محجوب بسائر العلوم الكونية
 والحضرات الربانية الاسماوية فكانه دايمة
 نورانية محيطه بسائر الدواير الظلمانية
 والنورانية ولولا الاختصار لرسمناه دواير
 للافهام يقضي منها العجب لكن للربوبية ايضا
 سؤلا يجب كشفه لان الغائب على الناس لان
 العقل للحقايق من غير متازله وحده
 عن غير حقيقة بل انما يتصور الحسن المشترك
 والله اعلم ثم اعلم ان النقطة القايضة من
 علم الله تعالى عليه وتلك الشكلة الحاصلة
 من حكمة الله تعالى له ما لا يتناهي من
 الاقلاك والدواير المعنوية كل تلك شتمل
 على عوالم وكل عالم يشتمل على ما لا نهاية له
 لم انه صلى الله عليه وسلم هو الخليفة بالخلافة

الكر

الكبرى في تلك الدواير وهو مركب تلك الافلاك
 والدواير وسلطان تلك الحضرات وله التعرف
 والتشريف واليه التقليد والتشريف وله المنع
 وله البدل وله التولية وله العزل ومنه التا
 والتقديم ولما كان يحصل بالشكل مزيد
 تقويم لا يحصل بمجرد النقطة خسر النقطة
 بالعلم والشكلة بالحكمة اذا عرفت هذا فكان
 الناظم يقول كل واحد من الرسل والانبياء
 والاولياء واقف في برزخ من جناب حضرة
 الشريفة وان شئت افترض قوله على الرسل
 والباقي ضنا ولكل منهم مرتبة مخصوصة في القرب
 منه صلى الله عليه وسلم ولكل مقام معلوم عند
 منتهى استفاضتهم من تلك النقطة التي هي
 من بحر العلم والتي هي مركز افلاك دواير
 العلم على ماسد وهذا غاية استفادتهم من
 تلك الشكلة التي من خزاين الحكم ينتظرون
 ومن فيضه الاقدس توقيع الجوايز على حسب
 قابليات الاستعدادات الكائنة في العزائير
 لا يتعدون غايتهم ولا ينتحطون مرتبتهم

خير

المقتومة لهم في دبرته اذا تجلبأ والمواهب
الربانية تاتي على حسب شرف جواهر النفوس القديمة
اذ الناس معادن كعادن الذهب والفضة وكذلك
قال المصنف رحمه الله تعالى: وكل اي اتي الرسل
الكرام بها فانما انضلت من نوره بهر. واخفا
المقام وتلخيصه انه لما ظهر ميم تلم الحصة
الاحدية من بطوننا على عين شهود الحصة
الاحدية انصبت بياه سموات تجليات الجلال
والجمال والكمال من ذات الوجود المطلق على بحر
استعداده الاكل ثم سري وانقسم منه صلى الله
عليه وسلم بحسب الاوقات والارادات في الاودية
والانهار والجداول استعداد الانبياء والمرسلين
كل باخذ من بحر فضته بقدر ما كان من الاستعداد
والقرب والمناسبة بين المفيض والمستفيض قال
تعالى انزل من السماء ماء فالتا ودية بقدرها
اي انزل واجب الوجود تعالى وتقدس من سماء
حضرة الاسماء والصفات ما اي العلوم الحقيقة
والمعارف اليقينية الى ارض الممكن الذي هو المبدع
الاول والنور الاكبر فالتا اودية بقدرها

فاخذت

52
فاخذت وقبالت اودية الاستعدادات بقدرها
من بحر ارضه صلى الله عليه وسلم اذ هو الفائق
على الكل في الكمال وموجع الكل في الاستفاضة
للتكميل في مدارج الاستعمال ولتختم الكلام على الكمال
الكلام الان على الفص العذيري ومن
الله التوفيق والمدد بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي زين قلوب الكلم بنقش الحكيم
وخير صدورهم بجواهر الاسرار واتقن في
صنعه وابرم واحكم وصلى الله على سيدنا
محمد محمد المحمود ومنم مكارم الاخلاق ومكمل
محاسن الشيم بالفضل الا قوم قات الشيخ رحمه الله
فص حكيمه فص الخاتم ما ينقش فيه اسم مالكه
ومليكه وهو سر النفس وقايدته لثلاث
اما ليختتم به خزاينه ليحفظها بحرمته اسمه
عن تصرف كل متصرف مادام الختم عليها او يرسل
كتاها الي احد فيعرف ان الكتاب من عنده
بلا مويه ولا ريب او يكون زينة الخاتم الذي
هو زينة اليد فيكون الفص زينة الزينة ونقشه
زينة الزينة لان هذه الفصوص الصغرى سميت

نقش الغوص فاذا عرفت هذا فاعلم انه هكذا الامر
في الوجود لان خاتم النبوّة زينب الملكة وتفضل
ولايتهم الخاصة زينبها لانه زين الاحاديث
القدسية المتشابهة بتاويله وحرر الكلمات
القدسية بالجهة باعرايه وصرحها بيبا نه
وافصاحه واما الحكمة فقد ذكرنا في مسلة البيت
الذي قبل هذه منها معنى كافي وهي معرفة
حقائق الاشياء كما هي ولا يكون ذلك الا عند الاشراف
على الاعيان الثابتة فللمحكمة ضرب من العلم ومن
الحكمة لاحكامه والحكيم هو العارف بالله الواثق
بمراسم العبودية والحق سمكه وبمه وقواه واعفاه
وفقه الوصول بهمة العلية قال تعالى ومن
يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وفي التذيق
على الحقيقة ان صاحبها محبوب بقصده وهمنته
واقف مع نعمته ونعمته لانه صاحب قرب القوافل
وله بقاء رذيله وانما يتجلى الجليل لمن هي رسمه
وزال عنه اسمه فان الحقيقة لا تبقى ولا تدر
لواحة للبشر **قد رتبة** انما ذكر حكمة القدرة
واحكامه في الكلمة العنق بزيادة ما وقع منه الطلب

في معرفته كما قال تعالى حاكما عنه في الاية او كما لذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها الاية **في**
كلمة عند ربية وهي اي الكلمة هي حروف
اجتماعية من حروف نفس الرحمن المبسط في
برق الوجود وبيان ذلك ان الحقائق المحمودة
في عرض العلم بمنزلة الحروف مفردات لا تعيد
التعريف ولا تؤثر اثر اشدت حروفها فلها
كانت من عالم الغيب كانت عاليات ولما اراد الله
تعالى نقلها بالحركة المعنوية المعبر عنها بالتوجه
لارادي الظاهر حكمه بواسطة جميع الاعيان
بالوجود الواحد الشامل لها ولتركيبها ليظهر
حكم صفاتها واسمايه فظهرت احكامها في
مراة الوجود بمجهرولة الكيفية ثم صارت بضم
الوجود كلمات موكرات قال في الفتوحات
في الباب الثاني والمكشوفين واربعها يد نقلها عن
ابي يزيد انه قال انا ادل على الله من كلمة الله
عليه ولذلك سما في كلمته كما قال في عيسى انه
كلمته القاها الي مرهم انتهى بل الوجود كله
يتلذذ برب الجميع والوجود كلمات الله والوارث

كلها رسله وقال تعالى كلوا لو كان البحر مدادا لطمنا
رزيلا به ولكن المراد عين الكل من الانبياء عليهم
السلام وكلهم كمل ووصف الكلمة العزيزية التي
هي علم على ذات هذا النبي صلى الله عليه وسلم
يريد بها عالم الناسوت قد دخل فيها ادم ابو البشر
وبنوه وانما خصل كلمة بالمظاهر لانه اراد الايعا
التي خصت له في الرويا التي اراه الله اياها
في حكم الفصوص وايضا ان النصف الثاني لها بالادلة
وبقية الكلمات تابعات بلحسان ولما قال اني يحيى
هذه الله بعد موتها كانه عليه السلام اراد ان
يريه الله هذه القدرة في نفسه بتعلق القدرة
بالمقدور وهو الخلق في الافعال الذي قيل انها
محال وهو قوله تعالى ما اشهدتهم خلق السموات
ولا خلق انتم لانهم ذوقوا وحال ولا يمكن الاستهاد
ولا البيان بالقتل والقال وذلك علم القدرة الذي
لا يدرك الا بكشف الاعيان الثابتة في ثبوتها
في ازل الازال وهذا غيب لا يطلع الله الا لمن
ارتضى من رسول وهو قوله تعالى عالم الغيب
بالنبوة الي ما سواه والا فالكل في حقه شهادة فاذا

الظهر

59
الظهر من سام من رسله الذي ارتضى صار ذلك في
حقه شهادة فلا يظهر على غيبه احدا الا
من ارتضى من رسول فعونك لطلبه المحال ولا
ستجمله الطبيعي وعلى اي حال اوجي اليه لم
تنته لا محو اسلك من ديوان النبوة ولو كان
سوق العبارة تقطع انه خطاب غائب لك ان
يمكن تاويل قوله تعالى لا محوون اسلك عن ديوان
النبوة الى ديوان الولاية فيا تيك الكشف غيبا
عن التعريف ولكن قال الشيخ رضي الله عنه وعندنا
صورة ما قال عزيز عليه السلام صورة ما طلب
ابراهيم عليه السلام اما تري انه عونت بقوله تعالى
اولم تؤمن حتى قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قلما يتبين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير
والله اعلم ان طلب نبينا صلى الله عليه وسلم
يكون من هذا الباب وهو ما روي بن عباس رضي
الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالت ربي مسألة وددت اني ما سالتها ربي
رواية اني لم اكن سالت اياها قلت يرب انه كان
قيل يسل منهم من كان يحيى الموتي ومنهم من

بمحدث له الزعم رواه الحاكم في المستدرک والبيهقي
عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي رواية البغوي
في معالم التنزيل قلت يا رب انك ابنت سليمان
بن داود ملكا عظيما وابنت فلانا وفلانا فقال
يا محمد الحديث رواه سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ثم ترجع ونقول الانبياء عليهم الصلاة
والسلام تنفاضلون بحبل استعدادهم قال تعالى
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فالذي اوجب
سيدنا عزير عليه السلام الطمع الطبيعي حيث
انه سمع انه تعالى قال لا يطلع عليه الا من ارتضى
من رسول فيقول لعلي اكون منه وانه يراي ان
علم القدر قد يكون لاحاد الناس ولا يتباع في
اوقات مخصوصة فيكون هو اولى به لانه احوج
اليه لانقياد العامة بالمعجزة واقامة الدين ولكن
الواضع حكيم عليم اما تزيي قوله تعالى ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مضي السوء
وهو توقيت ما عليه الانبياء في غيرها من غير مزبه
وما يحكم القضاء على الانبياء الابه من غير مزبه فالقضا
والعلم والامارة والحسبة تتبع للقدر فافهم ان هذا

القدر

55
القدر من اسرار القدر وهو غيب الله ولا يظهر
عليه الا من ارتضى فمنها هنا طمع العزيز كما
قلناه وهو اهله ومجمله سيما ان حاجته
الرسول صلوات الله عليهم الي هذا العلم لكل من
جسيع الناس لا بد ما تم علم ولا اية اقرب
ولا كذا علي صدقهم بل هذا العلم لا يه
الرسالة تعطى الرحمة في هداية الناس
اجمعين ولا طريق الهداية اوضح من هذا العلم
فلذلك قال تعالى انه سبحانه اعطى كل شيء
خلفه ثم هدي وانه تعالى احسن كل شيء خلقه
فالطلب والالحاح ما يكون الاستعجال الطبيعي
فارج نفسك ان كل شيء بقدر لا يتر له الا بقدر
معلوم وان كان هذا الاستعجال الطبيعي ايضا
من قدره وكل ميسر لما خلق له واما اوليا الله
وعباداه غير الانبياء عليهم السلام لا يطلعون
ذلك النهي الوارد عن طلب عن الله وهو ظهور
حضرة وسرته الحق تجلي خاص واحكام تحقق
بتلك الحضرة والمرتبة واسما من اسماء الحق تظهر
سلطنتها ودولها ليس ذلك للحضرة الاخري

وحكم الاعيان الثابت قبل الظهور وليس حكمها
بعد الظهور فعولت هذا الكامل واستغفاهم
من حضره ودائره وهي اعتبار حقيقة الحق
ظاهرة في صور العامل كليتها وجزئيتها
متشعبة بصور هذه الحقائق واحوالها مع
اعتبار زوال الحدث بتور القدم وشهود
الاعيان باقية على عدمها والمشهود هو
الوجود الحق لا غير الكثرة كانه في الوحدة
وستره في وجود الحق في هذه الحضرة
في هذه الوجه العوالم وحقايقها عين الذات
عليه لانشاع الافهام وجا الطمس والاستحجاب
وهذه الحضرة من امهات الحضرات ولسان
من السنة الكامل عند الخلق عليه بها يتحصل
الفناء في الحق لان الشاهد والمشهود في هذه
المرتبة ليس الا الحق وحده فيحجب بالجمال
عن الصور العينية واحوالها وتبيناتها فهو
محبوب بالجمال عن الحدود وبالوحدة عن
الكثرة فلا يرى الا الحق متجليا في صور
الاكوان مقنيا بتجليه رسومها بل يراها

صور

صور تجلياته وكشف القطاع عن هذا الاستغفاه
يكون من تجلي احدية الجمع وهو شهود الذات
الاحدية بتجليه في صورها المختلفة المسماة
بها كل التوحيد وشهود الوحدة في الكثرة
والكثرة في الوحدة مع اندراج التبع والتبعا
في الذات الاحدية وشهود الهوية في الاطلاق
والتقييد والوحدة والكثرة شهودا مطلقا عن
الاطلاق والتبعية والوحدة والكثرة والتبعية
والمراتب فيري الحق عين ذلك كله فلا ينفك في
الاطلاق والتقييد ولا الوحدة للكثرة ولا
بالعكس فالهوية في هذه الحضرة الجامعة
للتجليات تكون واحدة بالذات وكلاهما
والتبنيات ففي التبنيات تظهر الهداية لخليفة
فمن هذا الشهود الاكمل يظهر صور الاعيان
في مرآة الحق فيكون المشهود هو الخلق والحق
باطنا لا يحتاج مرآة الهوية بالتبنيات
الظاهرة فيها احتجاب المطلق بالتبديد
ويظهر في هذا الشهود ايضا الحق متجليا ظاهرا
مقنيا للتبنيات بأسرها في مرآة العالم والحقايق

فيكون المشهود هو الحق ليس الا هو ويظهر ايضا فيه
 الحق في الخلق والخلق في الحق فلا يحصل الجهاب
 باحدهما عن الاخر بل يري الهوية حقاً من
 وجه ومرتبته وحضرة ولا تتجلى الكثرة بالوحدة
 ولا العكس ولا يزام مشهود كثره المظاهر
 احدية الذات ولا يزام مشهود احدية الذات
 المتجلى في مجال الكثرة الخلقية والكثرة
 المظهرية والتجليات والتب التقيدية وان
 كانت هوية الحق ظاهرة بذلك فظهورها
 لا يقدح في بطونتها ويطونتها لا يقدح في ظهورها
 والتكليف وارد على هوية الحق من حيث ظهورها
 في التب والتجليات وتكون الوحدة فالحق
 تعالى باطن من وجه وظاهر من وجه اخر
 ومشهود حضرة اخري لا يصاد ذلك ولا يتنافى
 لاختلاف مراتب الهوية وحضراتها فمشهود هذا
 الكامل واستغفاره في غايته من الكمال باعتبار
 الحضرة والخلق المقام بها وهو لسان من
 السنة قدس الله سره والتكليف والورود
 ايضا على مرتبة من مراتب الحق في غايته الكمال

لما تقدم

لما تقدم في مشهود كل من المرتبتين واعتبار صحة
 ذلك في ظهوره وتجلي الحق به ولتفيض اعنا
 ولحمد لفيض المحامد والصلاة والسلام على الكا
 القانع الخاتم سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم تسليم
المقالة الثانية من الفصل الثالث من
النوع الرابع من القسم الاول في فوائده
 تتعلق بالطب والله الحكيم الثاني الحمد لله الحكيم
 العليم والصلاة والتسليم على الروف الرحيم النبي
 الحليم الكريم محمد المخصوص بالهداية والعلم الموحّد
 والبلاغه والدرابه الذي رفع الله له ذكرا كبيرا
 وانزل عليه ومي يوت الحكمة فقد اوتي حبرا
 كثيرا وعليه وصحبه ذوي المعارف والحكم
 السالكين على المنهاج القويم الاقوم وبعد
 فهذه رساله مختصرة في حفظ صحة الابدان
 ليستعين بها السالكون على عبادة الرحمن لما
 كان الطب مفنوم الى جزين العلم والعمل فلا
 بد من العلم اولاً ثم العمل بعلم العلم وهو
 علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة
 الصحة والمرض فعلى الطبيب في العلاج حفظ الصحة

الموجودة وورد المفقودة ويعتبر في الشروط مراعاة
السن والزمان فالطفل له حكم والثاني
كذلك والكهل والشيوخ وايضا الخفافه والسمن
والاعتدال وكذلك الزمان فالربيع كالطفل
والخريف كالصيف والكهل كالخريف والشيخ كالشباب
والطب **عندهم** اصول سبعة الاركان **والزواجا**
والاخلاط والاعضاء والقوي والافعال والامزاج
قال اركان هي العناصر الاول النار وهو حار
يابس والثاني الهوا حار رطب والثالث الماء
بارد رطب والرابع التراب بارد يابس فالرابط
بين النار والهوا الحرارة والرابط بين الهوا
والماء التراب بارد يابس فالرابط بين الماء
والتراب البرودة والرابط بين التراب والنار
اليبوسة فاستدارة الاكسره **والامزج**
الاعتدال والحار والبارد والرطب واليابس
فهذه الخمس مفردات والمركبات اربع الحار
اليابس والحار الرطب والبارد الرطب والبارد
اليابس **والاخلاط** الدم وهو الهوي من الاركان
حار رطب فداخل اما هي طبائع وخارجها عناصر

والمرءة

والمرءة الصفراء حار يابس كالنار والمرءة السوداء كالتراب
بارد يابس والبلغم كالماء بارد رطب **والاعضاء**
تقسم الى رئيسه ومروسته وتخدم الرئيسه والى
مروسته لا تخدم ولا رئيسه ولا مروسته فالرئيسه
القلب والكبد والدماغ ويزيد الذكر بالانثيين
تخدم القلب الشرايين وتخدم الكبد الاورده
وتخدم الدماغ العصب وتخدم الانثيين لمعة
المني والاعضاء المروسته بلا خدمه المعده
والعين والعضل والاعضاء التي ليست برئيسه
ولا مروسته العظام وسائر الاعضاء المشتهية
الاجزاء **والقوي** هو ما يتعلق بالمرءة السوداء
والمرءة الصفراء والبلغم والدم وتفصيل ذلك
يخرجنا عن المقصود وكذلك الاصغال والارواح
فان لا انتقل فيه شيئا من الكتب الا ان هذا يجب
ما وقع من مذكرة اهل هذا الفن والله الموفق
اقول ورد المعدة بيت الداء والدوا والمحمية
راس كل دوا وراس كل داء البرده قال العلماء ثم
يصح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
بعضهم وزاد فيه واعط كل بدن بما عودته

وروي العقيلي في كتاب الضعفاء من رواية ابراهيم
ابن جزيخ الرهاوي عن زيد بن ابي انيسة
عن الزهري عن ابي مسلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه المعدة حوض البدن والعروق
اليها وارده فاذا صحت المعدة صدرت العروق
بالصحة واذا فسدت صدرت العروق بالسقم قال
العلماء ولا يصح هذا من حديث النبي صلى الله عليه
وسلم **فقول** القايل المعدة بيت الداء انما كانت
كذلك لان ما في المضموم ثلاثة الاول هضم في المعدة
والثاني هضم في الكبد والثالث هضم في سائر
الاعضاء ولما كان اول المضموم في المعدة صارت
رئيسه الات الغد لان فيها تجتمع ما يوككل
ويشرب ومنها ينبعث الغد الي الكبد وهو الهضم
الثاني ومن الكبد ينبعث الي سائر الاعضاء
فاذا صلح الهضم الاول صلح الثاني والثالث وبالعكس
لان المعدة كخير ما يتولد فيها الا خلاط الرديه
فتجلى الاغذية الي الرداء وان كانت جيدة
فكذلك وبهذا المقتضى كانت بيت الداء والدوالن
بها تنمذ جميع الاعضاء فمتى خففت المعدة

استقامت

استقامت المعدة وبالعكس وحفظ المعدة يكون بالنظر
في ثلاثة اشياء وهي ما يدخل فيها وما يخرج
منها وقوتها فالذي يدخل فيها اما اغذية
واما ادوية والاغذية اما اطعمه واما اشربة
قالا اطعمه تختلف اما من مقدار برها واما من
طبايعها واما من وقتها واما من ترتيبها واختلاف
المقادير بحسب المزاج وبالجملة فينبغي ان كان
معتنيا بحفظ صحته ان لا يجتلي من الطعام فوق
الغاية لانه يحدث ارباضا متلاية بل ياكل باقل
ما يحتاج اليه فانه ابقى لشهوته وادوم لصحته
واختلاف الاطعمة من طبايعها تكون بحسب المزاج
ايضا فالذي يوافق كل مزاج على العموم هو الخبز
الثني ولحم الضان الحوي والعنبر اترنج ولحم الجديان
فيعمل منها على كل نوع اراد والطفل يتعمل بالحرم
والخل على السوادج منها والكحل واليشم تطيب له
بالاشيا العطرة كالحار كالفلفل والفندقل والقرفة
والسنبل وبما اشبه ذلك واما اختلاف الاطعمة
من وقتها فينبغي للعاقل ان لا ياكل حتى يجرد
معدته ثقبه لا ثقيل فيها ولا جاسا حاضا ولا

وتحاربها ولا ونحوها ولا وجعا واما اختلافها من
توتنها فيستبقي ولا ان يقدم اللطيف قبل
الكثيف الغليظ واللين قبل القابض فان مالت
نفسه الى شي صار فليقدمه قبل النافع لتلقي
المعدة الضار بقوتها فتجبر هضمه ويبقى
النافع بعد فيصلح ما بقي من اصله الفاسد
واما الاشرية التي تدخل المعدة فعلى اربعة
اضرب وهي الماء واللبن والبنيد والحمر والخمر حرام
لا يتكلم فيه فالما يختلف بحسب مقداره وكيفية
وولته اما اختلافه من مقداره فالاحتياج
منه لحفظ الصحة ان تكون الشربة منه معتدلة
لان الكثير منه يربط الجسم والقليل يفسده
باليسر ونما اوقع في الدبول واما اختلافه في
كيفية فان الماء الشديد اليرد موافق للاصدا
واصحاب الامزجة الحارة وضار بالشيوخ
واصحاب الامزجة الباردة الا ان يخلط بشراب
او شراب الا فاويدة واما اختلاف بحسب وقته
فيتبقي لمريد الصحة ان لا يشرب على الطعام
ولا بعده الا بساعة او ساعتين وعلى الحفوف

اذا

اذا كان حار او ما يعا والاجودان لا يشرب حتى
يتم الهضم فان لم يكن له بد فليمزج الماء بشراب
المصطكي فربما دفع بعض ضرره واما اللبن
فاختلافه بحسب انواعه لان منه الحليب
والخفيض والرأب والحجين فالحليب يختلف
بحسب الحيوان المستخرج منه وسننه وطبع
الحليب من حيث هو حار رطب لانه دم فربه
الضرع الا انه ما اخذ من حيوان حار كان
اقتوي حرارة بما اخذ من حيوان بارد وما
اخذ من حيوان فني اكثر رطوبة بما اخذ
من حيوان مسن واما الخفيض فما يستقضى
خروج الزبد وكان صادقا لمحدوده
فهو اكثر زبد مما لم يستقضى خروج زبد له
واما الرأب فهو ابطا الهضم واخفب الجسم
الا ان تكون صادقا لمحدوده واما الحجين فيختلف
بحسب ما جرب به واجوده ما جرب بشراب
الكنجيين ويصلح لمن اراد تسكين حدة
الصفراء واما الادوية التي تدخل المعدة
فتختلف لان منها الاشرية والمعالج والافرا

والجوبا والسفوقا ووفق هذه الادوية في حفظ
الصحة على المعدة شراب المصطكى الممزوج
بالماء وهذه صفة يؤخذ من المصطكى اوقية
ويلقى عليها خمسة ارطال من الماء ويبلغ على نار
فم صافية حتى يبقى من الماء اقل من النصف ثم
يصفى ويلقى عليه مثله غسل من زرع الرغوة
ويطبخ حتى يصير في قوام الاشربة وينزل
ويرفع ويخلط في كل رطل من الماء اوقية من
الشراب فانه قريب من الحذر في حفظ الصحة
بل اجل واعلا وانما ضرب بالجزء مثلا لان الحكماء
لا يحدونه فتحرم الله تعالى والان فقد
سلبه الله النفع من يوم اتخذ منه وما عدا
هذه الاشربة من الادوية المذكورة انما يحتاج
اليه في مداومة الامراض ليس هذا محل ذكره
واما النظر فيما يخرج عن المعدة وتدفعه
الطبيعة **فاعلم** انه لا يتناول عن قوام ثلاثة
لين وصلب ومعتدل وينبغي لمريد الصحة
ان ينظر لقوام طبعه فان راها لين من العادة
بكثير فيشرب شراب الورد اليابس ويتناول

جوارش

جوارش السفرجل وتجعل غذاوه ساقية او
حصرصيه وان راها اصلب من العادة فيجعل
في طبيخه الاجاس ان كان محرورا ونقير
على شراب البنفسج وان كان مبرودا والمزاج
يجعل في طبيخه السبايج وان وجد طبعه
يعتدل لا يتي على غذايه المعتاد واما النظر
في قوة المعدة فينبغي للعاقل ان ينظر
في كل صباح حال معدته هل هي سالحة ام لا
فان كانت سالحة تغد الغدا المعتاد وان
وجد فيها جاشا حامضا اخذ يسيرا من
جوارش المصطكا وجعل غذاوه وتروجا
بدارصيني وان كان الجاش دخانيا تناول
اليسير من شراب الرمان الحامض او شراب
اسكتجيين رمانى وتجعل ما الحصرم على ما
ياكله من الغدا وان وجد في بطنه قرا قرا
اخذ من جوارش الانيسون وجعل في
توابل طبيخه الممون فان لم يجد في معدته
جاشا حامضا ولا دخانيا ولا قرا قرا ولكن
يجد شهوته ضعفت عن طلب الغدا فينبغي



له حينئذ ان يتعمل مزي الور دمع مصطكي
وتجعل في غدايه النعنع لانه دايغ للمعدة
منعش للحراره واما فوك القنايل الحميه راس
الدوا اعلم انه لما كان حدوث الامراض
عن الاخطا وكان العلاج الحقيقي الذي يشفي
بأذن الله انما هو شرب الدوا الذي جعل الله
فيه خاصية في جذب ذلك الخلط الذي احدث
المرض وهذا الدوا يسمى المسهل وكان هذا
المسهل لا يقوى على جذب ذلك الخلط واخره
من سائر الاعضاء الا يتقدم للحميه لانها
تنضج ذلك الخلط المسهل بعينه فيسهل بدنه
على الدوا وتخرج من غير شقة ينالها الجسم
وان لم يتقدم للحميه فلا يستطيع الدوا لكن
باليسر لتتمكن من هضمه القوة الهاضمه ولان
القوة الهاضمه لا يتم فعلها الا بالقوة الجاذبه
والمسكه لان الجاذبه تجذب من اعلا المعدة
الي محل الهضم وتمسكه الماسكه هناك حتي
يتم فعل الهاضمه فتدفعه الدافعة الي المعوي
المعروف بالاثنا عشرى ويحدث به الكبد من

هناك

62
هناك يتوسط الي المعروف المسماه باليونانيه
الماسريه فتمني بقي الغذاء في المعدة ولم يدخل
عليه غذا اخر كحل هضمه واحالته المعده الي
الكيموس المحمود وقيل الكبد تلك الاحاله
احسن قبول وتولد من ذلك خلط محمود
واستقامت الصحة بحمد الله لذلك وبقي دخل
عليه غذا اخر وهو لم يستكمل نضجه اختلط به
وهو مخ وصحبه الي الكبد فلم يقبله الكبد لانه
لم يستكمل الي الكيموس الذي اعتاده بل بقي غلظ
من ذلك تدفعه الكبد في رطوبة الدم ان كانت
قويه الي عضو ضعيف ثم يدفعه الي عضو هو
اضعف ثم يدفعه الي عضو اضعف الي ان يصل
الي اضعف الاعضاء فيحدث فيه وربما تحسب
جنسه الذي انتقل اليه المزاج فان كان
صفرا وبيا احدث الورم المعدوف بالقلعوني
وان كان بلغميا احدث الورم المعدوف بالارخي
وان كان سودا وبيا احدث الورم المعدوف
بالسرطان والسلع وما اشبه ذلك وان كان سوديا
ولم تقوى الطبائع علي دفعه امثلاث به يتخوفات

العروق والاوراد والاقضية التي بين الاعضاء
 المتشابهة الاجزاء يبقى يكونا هنا كحقي
 تثبتت به حرارة عندية فتعفن وتحدث
 منه حمى ربيع وان كان استحالته الي بلغ فحقي
 ورد وان قويت الطبايع علي دفعه لسطح الجسد
 كان منه الجذام والحكة والبرص والجرب والبهق
 والبرقان وما السبه ذلك هذا ان كانت الكبد
 قوية وان كانت ضعيفة بقي فيها فاحدث سدا
 ثم احث او راما بحسب صفته الذي استحال اليه
 فتبين بذلك ان شئت كل مرض اعدي في عين
 وقتها فلذلك قبل اصل كل داء اليردة اي ادخال
 الطعام علي الطعام فاقادة هذه الكلمة زكنا
 من اركان حفظ الصحة وهو ترتيب الغذاء وذلك
 ان لا يتناول غذا حتى يعلم ان الاول قد انهمض
 ويعرف ذلك بخفة المعدة وقداغ البطن من
 الانتقال وان امكن ان لا يستعمل الغذاء حتى
 يستعمل الرياضة المعتدله فهو اصل لان الرياضة
 المعتدله تشعل الحرارة الغريزية وتخرج
 الثقل من البطن وتتهي الجسم لقبول الغذاء فتقل

الحرارة

الحرارة الغريزية وفيه فعلا محمودا لا استحالها
 بالرياضة وتقبل الاعضاء غذا بها احسن قول
 لا استفدا عنها من الفضلات الدمومية فتستقيم
 لذلك الصحة باذن الله تعالى **فصل** في تدبير
 النوم ينبغي لمن تعشيان ان يمشي بعد العشا
 خطوات ليتزل الغذاء في المعدة ثم
 يصير مقدار ما يخط عن المعدة ليلا يذهب
 علي الحرارة فيطفاؤها ثم يعرض نفسه علي
 الخلاء فقد قال اقلاطون من اعرض نفسه علي
 الخلاء قبل النوم دام له حسن صورته وان كان
 في بدنه عذرا زال به الفضل فقد روي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بات
 احدكم وفي بدنه عذير فاصابه شيء فلا
 يامس الا نفسه **فصل** في كيفية النوم يضطجع
 او لا علي الجانب الايمن ساعة للسنة ثم يتقلب
 علي الجانب الايسر فينام وكذلك فاقام من النوم
 والنوم علي اليمنى سبب عذاب الطعام لان قبة
 المعدة تقتضي ذلك والنوم علي اليسار يهضم
 لا سيما له الكبد علي المعدة روي عن ابراهيم عازب

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انبت معجولك فتوضا وصوك للصلاة ثم اصطح
علي شغل لا يمن وعن عبد الله بن مسعود انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
نام وضع يديه تحت خده **فصل** التوم ثمان
ساعات من وسط الليل فان كان الغدا غليظا
زيد في النوم ولا ينبغي ان ينام في الفترة فانه
يحول اللون الى الصفرة ويثقل الرأس فان كان
الزمان صيفا فالقبوله مضجعه ولا ينام في
الشمس فانها تثير الداء الدفين ولا ينبغي ان
ينام بعضه في الشمس وبعضه في الظل ولا يعد
العصر فقد روي عن انس رضي الله عنه عنه
صلى الله عليه وسلم لا ينام احدكم بعضه في
الشمس وبعضه في الظل وعن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم من نام بعد العصر
فاحتبس عقله فلا يلوم الا نفسه وقاب
جواب بن جبير يوم اول النهار خرق واوسطه
حنق واحذر حنق **فصل** في تدبير اليقظة
يتبعي ان تكون اليقظة بقدر رقة ان السهر

تخفف

٤٩
تخفف وتخفف ويمنع الاستغناء والنشاط والسرور
عند الانتباه دليل على جودة الهضم وصفا
الروح من مخالطة البهارات الرديئة **فصل**
في تدبير الجماع ينبغي ان لا يستعمل الاعتدال
التوقان اليه وعلامة التوقان ان لا يفتره
يطوء به كدرة ميني وقوة سبق ولا يفعله
الا على الاعتدال واحسن الاوقات وان
الاحوال فعله بعد الهضم الثاني واذا وقع
على وجه الاعتدال ولم يحصل به مضرة
فترى بعده نشاطا ومن مضراته فعله
على الريق وعند الجوع المفرط والشبع المفرط
وبما شربه يتكلف ويتجشده في الحريف وفي
سدة الحر في الصيف وفي زمن الربا واخذ
الليل عند اليقظة من النوم ويكره ذكره
من غير سائده والنظر الى الفجر وفي الجملة
القليل منه اصل عظيم في حفظ الصحة كما قال
لفهان لا يند ان هو الا مع ساقيك ونور
عينيك والامر اليك وينبغي ان فعله
ان يبول عقده ليخرج فضلات التي لانه

اذا ترك البول عقبيه اورث الله الذي لا دواء له هكذا
عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وليرجى الحماض يدنه عقبيه للجماح ولقد
روى عن شيخ عايش مائة وخمسين سنة وكان
نضيرا لبدن قوي الشهوة فيل عن ذلك فقال
ما اجتمع في بطني طعاما ولا اكلت دون نقا
المعدة وشدة الشهوة وكنت اذا احسنت يثا
انزلته بالاطريق الصغير وما استدعت اليها
الا ان يحد به الطبيعة على القلب فاذا كان
ذلك اقللت الحركة بنية يومي واخذت
من الغدا والرايحة تحفظ وكان يامرنا بترك
الاما الا عن شهوة كلبه وهذا اخرا ما وقع عليه
الاختيار **فصل فيما يجب على من لم يراد حفظ**
بصره ان يفهم هذه التثنية ويعلمها ويعمل بها
والله النافع اعلم وفقك الله ان اطبا اجمعوا
على من اراد حفظ صحة بصره فليجنب النعنع
المفرط وتتابع الخنع والنوم على امتلاء المعدة
وكثرة النوم وكذلك كثرة السهر والمقام
في الشمس الحادة والعباد والدخان والنظر الي

الالوان البيض والصفير والحمر والالوان المضيد بالانوار
وقراءة الخط الدقيق **واما الاغذية** التي تضعف
البصر فهي كل البصل واللحم والكراث
والخردل والكزيب والعدس والفول والبادنجان
والخس واللحم الغليظة كاللحم ذي السمك
والهقري السمك ولحم الوحشي كله ينظم البصر
واشده الارب وخبثا الالوان كلها اذا صعدوا
الراس صريا لدماع والبصر وكذلك الحوت
والقديد وكلما يخرج من البحر يولد الماء الازرق
الذي يكون منه العجي وكذا لا طعمه المالح
والحريفه والخبز القثير وكل طعام يطي الهضم
واما كثرة الجماح فانه يذهب نور العين
كما ذكرته عن لقمان هذا اذا كان يده
ناعما وكان قويا عليه واما من كان مخيف
البدن او ضعيفه فيجب عليه الفرار منه
وكذلك مقابلة الزرع القليلة التي تعيب من
جهة الجيوب فانه يثقل الدماغ وتضعف
البصر وترك الرياضة ينظم البصر ويضعفه
واما الاغذية التي تزيد في البصر فهي السمك

وامراق الدجاج واكل البساس واستعمال العسل ومحال
 البيض واكل الزبيب المتزوج العجم واكل ادمغة
 العصافير ومنقش السكر وسدب الصغار
 خاصيه عجيبة في حفظ البصر وزيادة نوره
 وكذلك العنقود عليه مع الملح يا بسامد فوفيا
 مع الكايل في فانه نافع ايضا اذا اضعف اليه
 سكر طبرزد كان اجود والتفرد عن نخل العنق
 وبالعنقود التي تكدر البصر عن الدماغ واستعمال
 السعوط الذي ينقي الدماغ وما يقوى الحدة
 ان يفتح الانسان عينه في الماء العذب الصافي
 ساعة حارا كان او باردا والحار اولى لمن هو كهل
 والبارد للشباب وفي الكل نفع وانفع الالوان
 للعين الاحضر والازرق اللازوردي والسماوي
 والاسود والكحلي والبنفسج **وقالت** الحكاملا
 تزيد في البصر وتذهب بالحزن النظر اليها لما الجاري
 والي الحفرة والي الوجوه الحسن وكما ذكرته من
 الاعدي الموافقة للبصر منى موافقة للدماغ
فصل فيما يقوى الدماغ العنبر يقوى الدماغ
 شرابا وشما وضادا واذا طلي به من خارج فتوي

الاعصاب

66
 الاعصاب الياسمين والتونيز ودهنها فيه تقويه
 للدماغ شرابا وسعوطا ينزل الحفا اذا شرب منه
 وزنه يقال في ما العسل ولعق سمومها بعسل
 نفع الدماغ منفعه عظيمه وازال عنه الاعراض
 المردية من الحرارة والرطوبة **الكابلي** يقوى الدماغ
 شرابا **البابونج** يقوى الدماغ نفعه لا يطبخه
 وانكبا على محوره **العود الهندي** يذهب
 بفصل الرطوبة ويقوى الدماغ البارد جدا
 ويقوى الحواس شرابا ونحور **الفنر** نقل يقوى
 الدماغ **المسك** يقوى الحواس اذا استعمل في
 الادوية **فصل** في الادوية المنقيه للدماغ
عصارة شقايق النعناع تنقي الدماغ سعوطا
 وكذلك عصارة الكرف **المبيحة** السائلة تنزيل
 السله من الدماغ ونحور **سنبل** الطيب ينحدر
 المواد المحتقة في الراس شرابا **الزنجبيل** اذا
 مضغ بالمصطكا احمر من الراس بلقا كثيرا ومن
 الحنك **الراوند** ينقي الدماغ تنقيه خبيده
 اذا اخضع الكايل والفاريقون والكايل
 المر يا الميتمع من شراب يا بسد **الفنط** والفنر نقل

ماغ

والشونيز كل واحد اذا سحق ونثر على مقدم الرأس
 يا بسا سخنه ونفع من نحو الي التزلات منفعته
 عطيه قويه في الحمام وغيره وسخن الدماغ
 وجففة رطوبته **نفعه** في الخواص التي تزيد
 في الدماغ والعقل والمعدة للدهن ويتفع من
 الشبان **البندق** الاكثر من اكله يزيد في
 جوهر الدماغ ويغذوه ليرى الدماغ يزيد في
 الدماغ والنخاع **الدار صيني** شربه يجبس اللون
 ولا سيما بالكا يبي والا يلبج دهن الورد يزيد
 في قوي النفس والدم تطول على الرأس **الكابلي**
 يحد البصر والخواص ويزيد في العقل **الزبيب**
 الطافي يصفى الدهن كذا على الرقيق **دهن**
الخردل اذا دهن به موحرا الرأس بعد حلقه
 نفع من الشبان **صفه** ستون بيد واللسه
 ويقطع عفونتها ويجلو الاسنان ويطيب
 النكهه ويزيد في الحفظ يوحده فشرمان
 وعفص وسك مسك من كل واحد اوقيه سنبل
 ودار صيني وطباشير وحلتار ربع اقيه يدق
 وينخل ويتاكه في كل اسبوع مره والله اعلم
 هذا

هذا اخر ما وقع عليه الاختيار من القسم
 الاول ولنا ارجوزه مختصره في الطب فليحفظها
 هذا القسم في هذا المحل للناسيه وان كانت من قسم المنظوم
 لله الله اللطيف الكافي • الواحد الفرد الحكيم الشافي
 ثم الصلاة والسلام الرمد • علي النبي المصطفى محمد
 والله وصحبه الائمة • من اوصحوا نوح الهدي للامه
 وبعد فالصحة في الايدان عون على عبادة الرحمن
 وان من ايامه الحكيم • وهو بكل امرنا عليه
 قد منح الله بها القاشا • وكل ما شا الا له كانا
 وكل من خصه الله بها • فذاك عبد حار خيرا وبها
 ومن يريد صحة المزاج • يقبل ما اقوله في العلاج
 في اول البقطة في الصباح • يادري في الخلف الزواح
 واجلس على دف يكون من خبث • لان طول الفرفصا داي
 واستعمل المانع للحراره • وفي الشتاء يمكن الطهارة
 ولم يزل افرح للاسهال • طبيعة منه بكل حال
 تا من بين الباسور والشقاق • وتصح الصحة بالاطلاق
 واكثر من السواك بعد النوم • وذاك يروي عن جميع
 واقطر على سكتين قد مزج • بما خلاق يزل كل ربح
 من بلغم ويذهب الصفرا • يسكن السودا قال الحكم

الطب

القوم

وابدأ من اول اقل الغدا. واختتم به لم تلق اصلا من
 وقت لا تشبع من طعام. تأمن اذا من سبي الاستقام
 واجعل غداك كل يوم. واقدر له وقتا فلا مضه
 وقبل اهضام الطعام الاول. لا تدخل الثاني بغير تبثلي
 والاصل في الداء وفي الدواء. تأتي من المودة في ابتداء
 لانها الاول في المضموم. يتبعها الهضم في الزوم
 قاول المضموم يكون في الموضع. يصلح ما بعد وان يفيد فله
 والهضم ثانيا لانه في الكبد. تاكله اعضاء جميع للجسد
 والليم خذ من ربيع ساعة. كذا الطعام من طين ليلته
 والما عند الشرب فانظر فيه. ومضه دسا وخذ ثنية
 وذاكر ان تجعل فيه المصطكي ولا تخف من يلغم ان يشكي
 ثم تنفس خارج الاناء. وعد اليه تحفظ بالفتا
 اياك شربا لما عند الاكل. او بعده عنه في ذوا الفضل
 والحقوق ان يكون حرا. فليس فيه قط الاضرا
 والشرب فاحذر بعد اكل الفاكهة فانه ميا من العافية
 بعد الغدا ولو يسيرا. فتحفظ الصحة ان يشربا
 واجتنب الوطء على الدوم فانه داجية للحام
 واحذر عبوز الوبد طريه. فوطؤها مستحب المنية
 واقلل من الاكثار في الكلام لانه يفضي الى البرسام

ذكره

واكثر من الدخول للحمام. فالفضل فيه صحة الاجسام
 وزد دثار اللبس على الخروج. وتم يسيرا بعده لم يخرج
 وقدم اللطيف عند الاكل. على الكيف قال اهل الفضل
 ولا تضاجع في المنام الاية. فان فعلت بالبراعيا
 وان ولعت بعد فاشرب عسلا. او سكر ازلت ضرا نكلا
 وكل اسبوع عليك مره. من التي تكفي اذى المضه
 من بالغم يفضي الى السقام. وذاكر اوي خارج للحام
 قبل معيب الشمر في الماء. بادري المحبوبة العشاء
 ثم لمشي بعده ليرضما. ولا تخف اذا فعلت سقيا
 واجتنب المراجعة للحنينة. لفرها بالانفس القبيصة
 وكل ذي راحة نفيسة. حافظه اعضاء وكالريسة
 وليك الكنان فوق البدن حافظه الصحة طول الزمن
 وقت لا تخفن بولا اصلا. تبلى بداء ناره لا تظلي
 وقبل نوم سر الى الخلاء. تأمن اذا حدثت كل داء
 اكل الدجاج بالسمين لطفل. قد فيده لمزيد العقل
 واستلم الساع في الصباح. فانه القوت الي الارواح
 واكثر الزهدة في الربيع. واصغ الي الاطيار في المسموع
 واجلس على الشط من الانهار. وانظر الى الماء العذب الجار
 ولا تفعل السرحا فصولي. واجتنب الخبيث في المأكول

نهى عن حبسها

اياك والى الكبير الماعز • فهو الى الخلط الردي حايث •
 كذلك الجاموس ثم البقر • كلاهما نهاية في الضرر •
 واحد خروج الدم في الشيا • وشربك المسهل في الشرب •
 فانه داع الى التلاف • وليس هذا عن حكيم خافي •
 الا اذا احوجت لفورة • يجوز هذا عند تلك الصورة •
 واجتنب الجلوس فوق الحجر • وفي الشيا فاحذر كل الحذر •
 اما الذي قد افنته العادة • فتلك عنه حكمة مفاد •
 وهذه ارجوة لطيفة • قد جئت سايلا شريفة •
 ولهدى علي البدايه • والشكر لله علي النهايه •
 ونسال الله اللطيف البار • يغفر ما كان من الاوزار •
 ختمت نظمي بالصلاة والسلام • علي النبي المصطفى الانام •
 واله وصحبه اهل الوفا • وحسبنا الله تعالى وكفا •
القسم الثاني في النظم وهو علي خمسة انواع النوع
الاول في القضايد المطولة وفيه ثلاث فصول
الفصل الاول في المدائح النبويه المشتملة علي الغز
 والمخلص فمن ذلك •
 كلما مر في القرام حلاله • وهو يدري حرامه وحلاله •
 معذم بات بالصباية صبا • صب دما من الصيا فباله •
 ليت شعري هل احسن الحب لما • رديا لنهر مدعي ام ابي له •

صال فينا فصاد قلبا سليما • صار عبدا له علي كل حاله •
 هكذا الحسن بالكا كل قلب • في البرايا اصالة وحوى له •
 ياله جاير نقد رجيح • ما راينا عديله في العدالة •
 فمن تحيل البدر بوجه • ودن الشمس لو ترى منه حاله •
 خال قلبي من المحبة خال • كيف يسلم من حسنه عم خاله •
 ذو جلال يحجب بحمال • وكمال ما للكمال كماله •
 هجره دلت علي كل دل • وهو في العذر رقة ودلاله •
 مفرد جامع للحاسن لكن • لحظه والسنامها وغزاله •
 ما غزا لي بالخط الاغزالي • فاعذروا من غزاله قد غزاله •
 فهو للظرف عن ابي عمرو يروي • ما سر غصنا اما له مرابيه •
 في دحي شعره ملكت وما لي • هاديا غير من ازال الضلاله •
 احمد احد البرايا جميعا • اشرف الناس من صبا وجلاله •
 اول الانبياء خلقا ولكن • تجا بالحق خائما للرساله •
 صادق الوعد اكرم الناس طرا • لم يعد من تاه الا وقاله •
 كم انال النوال من جارج • فوق ما كان رامه ونوي له •
 ظلمته الغمام مثل حمام • يوم فتح والنصر حفت قتاله •
 غصه بالشفاعة لما • يسأل الله ثم يعطي سوي له •
 يحير المنفقون تحت لواه • اسبح الله من علاه ظلاله •
 جانا بالهدى من الله نور • طاهر ظاهرا صدوقا لقاله •

شق بدر الساطع والد به • مثلما سلمت عليه الغزاله •
 شرف الله قدره واصطفاه • وعلي الانبياء اعلامنا له •
 ايها الركبان ان الختم تحيرا • في شدي لعلع وردتم زلاله •
 وانتم باب السلام فاهدوا • لي سلاما لعتري اقاله •
 واشفعوا لي في زورة اتملا • من شاه بهاء علي اي حاله •
 رحمة العالمين انت مرادي • وسفيعي انت اهل الكفاله •
 فعليك السلام بعد صلاة • تتوالي تنزي يغرم لاله •
 ما اصابا رقة هبت جوى • وجاعا شق وشام شماله •
وله ايضا •
 قضيت الليل ارجي الفرقدين • ليوم قضيت بجمع الفرقدي •
 وجادت بالوقان بعد عهد • فكنيت بها قمر المقلدين •
 فتاة مايدت الا واخفت • بطلعة نورها للنهرين •
 اذا ابتسمت تزيك الثغور منها • العقيق علي ثنايا الابريقين •
 وترنوا في حنيني فتبدي • سيوف عزاه بدر في حنيني •
 غزت بلحاظها قلب المعنى • وقد صالت علي بصاريني •
 ولما ان خلوت بها اراها • وقد خضت يدا للساعدين •
 فقلت وقد جري دمي عقيقا • امن بعدي خضتي الراحين •
 فقالت لا وعيشك والنضابي • واياهم الصفا والمروتين •
 لما هذا خضاب لا ولكن • بكيت دما ففاضت سحبي عيني •

مهن

مسحت براحق خضت بدمي • وهاترا الدما في الوجنتين •
 الانسقى الاله عرب نخد • وحيا دارم بالرفنتين •
 لان بحيم ظي في يد • وفي خدي به كلتا الجنتين •
 اذا ما رمت ان اسلو هواه • تقارصتني الخدود بقا •
 وتذكر في ليال سالفات • فيصوبوا خاطري للسالفين •
 تطل بلبيل طرته ونهدي • بطلعة من نار المشرقين •
 محمد الذي عبد البرايا • بافضال علا في الخافقين •
 فما في المشرقين له نظير • ولا شبه ولا في المغربين •
 اذا ما سار ظلاله غمام • يقنيه الحدر من ضرورين •
 رسول الله خير الخلق طرا • واكرم سيد في العالمين •
 به الانصار حازوا كل فضل • كما فازوا باجدى الحسين •
 هو المختار ذو الانوار حقا • له الاسرار صدق اغرين •
 له الجاه العريق يوم عرض • يطول به مقام الفضلين •
 علي كل الانام علا مقاما • عليا قدره في الرئينين •
 انا نار رحمة لمن عند رب • رحيم خضنا بالرحمين •
 الي الهدى لم يبر اشارة طوعا • له فاكسقي طوعا فرقتين •
 الا يا سيد الشفعا كن لي • شفيعا يوم قدر الوالدين •
 فانت المرتجى في كل حال • وحبك مذهبي بل فرقتين •
 لعمرك كيف لا الفى قبول • بهدي في امام القيلتين •

عيني

لين سمح الزمان بطيب وصل • وزمت عيسا بالمازحين
 لالتهم اخفاف المطايا • سرورا للقاء من بعد بيني
 ولاحت للركاب قباب سلع • وطيبة بعد وادي الاجارين
 واخلع فرحة بني عذارى • واكمل من ثراها مقلتين
 على باب السلام اقوم حكا • ودعي هامل في الحالين
 انا دي يا رسول الله اني • فقير يايس و رهين دين
 ومن لي شافع ان لم تكن لي • شفيعا انت يا جده الحسين
 عليك صلاة ربك في سلام • دواما كاجتماع الفرقدين
 والى والصحابة كل وقت • تدوم الي ذوال الاخشين

وله ايضا سأل الله
 ادر شمس راح الروح في راحة البدن • ولا تلتفت يوما لزيد ولا عمر
 وحي بها كاسات راح قدسية • تشفع في شفع وتدعو الى الوتر
 قدسية نهار قدست سراد • فتزعم ما بين الملايكه بالسر
 وانبياها لاسما من كان جاهلا • وقرت له الاملاك بالفضل والفر
 وسقوا سجودا خاضعين لعهده • بامر عزيزا وجد الخلق بالامر
 فاصبح نعبدوا ومن قبل عابدا • ومن بعد عابدا قابل الهد بالشكر
 فيا شرف الفخار اذ صار سجدا • تطوف به الاملاك ناهيك من قبل
 وما كان شيئا قبل فاعجب حكمة • انت من حكيم قادر فالق العنق
 وعنى به نوح وطال نواحه • وذكر لم يلق المتيم بالذكر

وسار



وسار اليها سرعا في سفينة • وبدل ذاك البر للبر بالبحر
 كذا لك براهم هام بها وقد • تترزها صرفا فما من السر
 واسلم للنيران نفسا وللقرآن نوالا • وللقدريان قد جاد بالطر
 ولاحت لموسي جاد الطور في الدنيا • فكان يري في الليل ثقل خطا الله
 ولما فحلت لحيال تدكرت • فكان يتأجى بعدها من وراء السر
 واجيا بها الاموات عيسى ابن مريم • وكل مقام باسمها دايما يري
 وكم اية فيها لكل مهذب • ودندن فيها القوم من سالف العصر
 وما نال منها واحد مثل احد • تدانت له فازداد سكر اعلى سكري
 وخبر بالمكنون من سر علمها • وايد بالتمكين في الفتح والنصري
 ترات له جهرا فكان جبينها • وما ليهما سكرامع البلي والشكر
 وما شروا منها سوى فضل كاسه • وقد كان داعيهم الي داخل الخدير
 فمن ذابضاهيه ويهدر قدره • وكل ليا ليه بها ليكلمه القدير
 وقد ارشفت الالصاب منها جميعهم • واوقرهم في الكاس قسما ابو بكر
 وانتاعهم كالقطب اعني من دم • وسفيان والسلي وشيبان والبكر
 كذاك سكرى والجنيذ واحد • هو بن الرفاع سيد القوم في العصر
 وذو السرياح العارفين ابو الوفا • وتعدادهم لا يدخل الان في اللحم
 وسلطانهم بل قطيعهم بل امامهم • هو القادر ما زال يجري كسر
 يقولون قطب الغوث بعد لقادر • لقد قدم فوق الرقاب غدا شري
 واما الدشقي شيخ رسلان عارف • ورثته العليا تنمو اعلى السرى

به جلق قد فاجرت كل بلدة • كذا من قوام لم يزل سره يسري •
 وسر على ظاهره وعمودك • الهى بهم فاشرح تخفك بحدرك •
 وكل رجال الله في كل بلدة • وفي الشرق مع غرب والبر والبحر •
 الهى لا تحرم قواري جهم • فانهم عين المظاهر للسر •
 اذ لم اكن منهم فاني عجبهم • عجبك لهم في حالة العسر واليسر •
 فهم سادتي في كل حال وان • وفي توفيق الاشياء دجى لهم وخبري •
 الهى فاقضى كل عدي بذكرهم • واهلني بهم جليسا الي الحشري •
 الهى لا تخب ليالي حرم • تخف لي ليالي الموالي من عمري •
 هنيئا لمن قد بات ليلاسيرهم • ينالهم روحا بروح اليزي •
 عليهم سلام الله ما هبت الصبا • وما حركت عود علي نغم القنبري •
الفصل الثاني في الغزليات الخمس يا بنت •
 امت تدبر لنا السقا كوسا • لولا الدجال حبتن شموسا •
 من خمرة ما خامر عقل اسره • الادري المعقول والمحسوسا •
 فانفض لنا حاناتها واقصد معا • لها ويهم ديدنها الحروسا •
 فاذا حصلت به وانيت الكرا • مة حتى رهبا بانها ونسوسا •
 وانتم بلدة قديم عيشا فقد • اسيت تدعي سيدا ورئيسا •
 كم سكنوا حركا تهم عندنا • شدوا الزمام وحر كوا الناقوسا •
 هي فتوة كم انعت رما وكبر • احيت لنا بعد الحيات نفوسا •
 كاس هو الصرح المجد من قوا • ريد وفيه شاهدوا بليغيا •

كم عشت لما انارت في الدجى • عشفوا البجة نارها التهجيا •
 يد لو النفوس لو صلها بتعشق • وشروا بها تيك النفوس تقيسا •
 جدت قلوبا كالحد يد لجهنا • فقدت لسر القلب مغناطيسا •
 است تناجي فوق طور هرة • فكانها في الكاس جدوة موسا •
 لما وجدت دواء داي عندها • هانت علي صفات جالينوسا •
وله ايضا •

ساعده الله

سنا الاقلاح امر قد لاح ورد • ونشر الراح امر قد قاح ند •
 ونور البدر امر نور الحميا • علينا من سما الكاس سريدا •
 ارحمني يا نديجي من هدمي • وساعدني فلي في الراح تصد •
 انا المجنون فيها وهي ليلى • انا بشر الحبة وهي هند •
 يقولون التداخي لو تصفها • فكيف وما لها في الوصف حد •
 وهل يخص محاسنها وفيها • صفات لا تحدد ولا تعد •
 فانوار لها في الافق لمع • ويران لها في الكاس وقتد •
 عروس في حلي الحسن تجلي • ولم يعقد لها بالامر عقد •
 وبكر لم تلامسها الا يادك • ولم تخمس لها بالماء خد •
 علي فرق المعاني فيني تاج • وفيه جيد المعاني فيني عقد •
 فلو ذكرت لذي ملك لامي مقبلا • في قناها وهو عبد •
 ولو حليت لذي ورج وزهد • لو افانها ولم يشغله زهد •

ولو وصفت لادي ميت بلحد • لفرج عند بعد الموت تلحد •
 شهدناها وروض الانزاه • ومن رقت الغمام عليه برد •
 واليار الاراك به تغني • فتطرب كل سمع حين لتقد •
 وساقى القوم يبرج من رضا • فني كاسا قد خمد وشهد •
 قبا در ياندغي واغتمها • فان العمد عمد بسقد •
 وزدني ايها الساقى وقارا • ودعني لا اصد ولا ارد •
وله ايضا عني الله عنه •
 طاب شرب المدام يا قوم هيا • بادروا لا رثاف كاس الحيا •
 خمره المحي كرامات هيا • وبها الميت في الحما عاد حيا •
 من شربها نادى بصدق وزم • بالدعاء رب لا تدرك شقيا •
 وتراه بين الندامات ينادي • ربه في الدجا نداء خفيا •
 غلب السكر حاله قال جهرا • رب هب لي من لدنك وليا •
 ان صرف المدام بالحبدان • من شربه فاجعله رب رضيا •
 كم تدانا للجان منها رجال • فطعوا في السراما كافيا •
 لاح منها نور الجلال فخذوا • جملة القوم سجدوا بكيا •
 فتنتني في حانها طول عمري • ولعمري ما جيت شيئا فريتا •
 يا اهيل الغرام حجوا اليها • واذكروا الله بكرة وغيا •
 اوعد الذاكرين وعدا جميلا • انه كان وعده ما تيا •
 خلق الذكر من رياض نعيم • ارث عبد في الكون كان تقيا •

فسلام

فسلام لكل قطب وغوث • يوم افنى ويوما بعث حيا •
 انا متصور عبد من ان منوني • لم احل عنهم ولست نيا •
وله ايضا ساجده الله •
 عن اللجان حين ادناه دنه • وهو في الاسر مند اطلق جفته •
 ثم اعتراه باللام عدول • قلبه من سلامه في اكنه •
 جيرة المحي ان ميت هولكم • ليس يسوا الهوا الا تالنه •
 كيف يرضى العباد ولحب فيكم • قد رضىه القلب فرضا وسنه •
 انتم جنتي وقيكم نعي • صدت عن غيركم وصومي جينه •
 حنكم ذاك الجرد لما • قيدته القادات حننه •
 واذا مر ذكركم في رياض • رقصت في الرياض اعضان هنه •
 ومتى باسمكم وحدونا العيب اسرعت بالركاب في سير هنه •
 سادني سادتي طعيلي حاكم • قد اتاكم باسادي قاتلنه •
 حيث ما كنت انتم نصبت عيني • ليس لي في سواكم من مننه •
 رب طير طرقت في الدياجي • لما قالوا عكن فيه حلسه •
 وشموس العقار تشرق فيه • وبنات الفتوس في خدر هنه •
 عند ما حركوا النوافيس قالت قرة العين ررتنا في الدجنه •
 قلت ما للديجي الي سبيل • انا دهري في النور من شمسه •
 قلن يا اهاب الخفي اصد • قلل القانيات ناد مهنه •
 فصدنا البيت الاخضر ودار • بيننا خدره سبت عقله نه •

قلتم انتم من تلتم الوضوء فيها • وهي حلت فيكن عن • صفة
 قلن لي انت للصبح وانا • للمسيح الحيوه تؤدع ضيه •
 قلت لا فرق وان تعدد • من طهر العين فيه وخذ •
 فسقوني صرفا وطهر بكم • ثم غيب لي اما احسنه •
 ثم اسعني التواقيس لما • تليت في الدجا انا جيلهم •
 واجتمعا علي سريرا المعالي • فسمعت الخطاب لا تعلقونه •
 وجلوناء ايسر الدير سدا • وفضنا ختام ايكارهنه •
 يا شيم الصبا لعمرك عرج • قاصدا نحو جهم حي هنه •
 ان لي فيهم غزال خيل • قد حوى في الخريد نار •
 يد عيان لي الهوانا ظراه • ويقولان انما نحن قنته •
 • • • **وله عفي الله عنه** • • •
 دعاها فهي اوفق للمزاج • ولا نقلا اليها بالمزاج •
 فقد انت في الكاس تارا • بدت من فوق طور الزجاج •
 وها قلبي العظيم بها وسري • لها تحت الدجى صبي يباح •
 بدت عند الضحك سماءا • لنا بدرا تير به الدياح •
 وكم ابدت من الكاسات نور • به ليلا غيبت عن السراج •
 اذا ازدهمت هموم الصدر • يقابلنا سناها بانفراج •
 وان لاحت في جنح ليل • تقول الصبح واقابنا بلاج •
 لها حب عليها كاللاي • اذا ما صبح يوما فوق تاج •

اذا ما زوجت بالما ابدت • تبهما سورا يا الزواج •
 بها تغد المعالي في ابتسام • بهار روح المعاني في ابتهاج •
 • • • **وله ساعده الله** • • •
 لا تليني اذا خلعت عذار • زارني من احب في الاسجار •
 بات يبقيني المدامه صرفا • فلما نسيت اهل ودار •
 رمت منه عزيق ثوبي شوقا • قال هلا اسكن قلب لا ودار •
 قلت ما لي الي سواك التفات • قال خلي السوا بدار البوار •
 قلت افني مني الوجود لا بقى • قال كلا الفناءك اخبار •
 قلت هب لي حيا اكون غيا • قال دع ذاك منه في القوار •
 قلت قدمت فاحيني بومال • قال هذا مقامك لا مضار •
 قلت راوي بزورة منك فلي • قال يا ذا جملت لي مقدار •
 قلت ما ذا اقول قد بان عجز • قال من قال ذاك مني عاري •
 قلت هرات ليس عنك صبر • قال ان كنت صادقا لا تماري •
 وانفكي عن كل كل وجذ • وتجدد عن سراير الاقداري •
 تبقى مني لا انت في طميس • خافيا عن روح السواري •
 • • • **وله عفي الله عنه** • • •
 يريق الغور في الاحسا نارا • واصرم في حشا المشاق نارا •
 وذكر في عهد امانا شاست • فكيف ولهم جنى للحب دارا •
 وفار فني الحبيب فقامر دعي • فقالوا ذك الثور فارا •

فحتم التباعد منك حتم . اليه الي مرا حشاء اسارا .
لقد طال الصدد وديلج . قبل يوقا تري عيني نهارا .
عدولي كن عذيري في هوام . فحسنهم سبا كل العذاري .
اذا ما مر ذكرهم بركب . اذ ارا الذكريهم عقارا .
تقيم الراقصات بهن وجدا . فتلقى الراكب من طرب سكارى .
فيا لله من سوق وشوق . تلاعب بالركاب ضحى فخارا .
تقول عواذلي لما رايتني . وتار الحبيب تستعد استعارا .
تدرك الوجد فابرا عن هوام . رافى عن هوام لن ابارا .
وما لي في سواهم اختيار . وعندهم تركت الاختيارا .
الفصل الثالث في مطلق العزل فمن ذلك
لن خط دعي فالغرام له ام لا . فيا ليت شعري هل علمت بلام .
الحبا بنا ما زال قلبي بحبك . فمهلا علي قلب بحبك كرهلا .
وما القلب ان عذبتو بتارك . لا يد هوام لا ولوعا بن القتل .
فجود واعليه باللقا وتعطفوا . فلله ما اهني لقاكم وما احلا .
فلا تهجروا من لا تقودهم كرم . ولا حال يوم ما عن محبتكم اصل .
يتوح ويكي كلما مر ذكرهم . ففي كل عضو منه نايحه تكلا .
اذا صام يوما صام عن ذكرهم . وان هو صلي بخوف غاكم صلا .
فيا سادة لم يالف القلب غيركم . ولا شاهدت في الكون عيني بهم .
ولا اظرب الاستماع غير حديثهم . اذا ما غدا يوما علي سمعي يتلا .

لعري

71
لعمري لقد استغوي علي الضنا . من الحزن ثوبا بعدكم قط لا يلا .
وحلمتموا قلبي الحزين بصدكم . وجرانكم ما لا اطيع له حلا .
وكم قد تبدل في الوجود لنا ظري . بدور وغزلان فما شافني الا .
وله ايضا سابعه
سبت مخرجني باللفظ مايسة العطف . وسلت سيوف الهند من ذلك الف .
الاع سبيل الحب حمة عاشق . تزداد يبلواها الي مور الخنف .
وكم جهد ما اخفي الغرام وادعي . تتم بما عندي وكم جهد ما اخفي .
هويت كم تهوي النفوس وانما . بليت محبوب تقوي علي ضعفي .
امايسة الاعطاف هل منك عطفة . علي عيني نار الغرام بها تطفئ .
اروم دنوي منكى والبحر مبعدي . فيا مدينتي هذا الجفا بعضه يلقى .
يعهد الصبا كفى عن الصدد والجفا . بحرمة ذاك العهد يا مدينتي كفى .
فتنتني بنهر اللخط هار ويا بل . وقفنتي بحسن الالقات علي الخنف .
واخفيت شمرا لافق بالثور والها . واجعلني بدر التم بالحسن واللفظ .
وما ذا عيني ان يبلغ الوصف واصف . قد اسلي تجل عن الوصف .
وله عفي الله عنه
لك الله من قلب يعذب بالوجد . مقيم علي الاسواق في القرب والبعد .
ولله ما احلا زمان صباة وان . مد ما فيه من البحر والصد .
هل الحى الا الميت في الحى لم يزل . وان اعجت لفظا فتقرب بالفضد .
يحيى الي البرق البها في بقرس . ويزداد بالتدكار وقد الي وقد .

بعد مرام رام وصلا قراره • حبيب بلا زور وافي بلا وعد
 قاصح عذري بالصباية خالفا • عذار التقي صتا الي العلم الفد
 شهوة تشبها السليح وحاجد • ويد كراطلا لا تغد الي الجحد
 ولهورا يعني بالرباب وزينب • وسعدي وليني مع بئينة مع الله
 ونقصده لا قصد لكن تغذلا • يد كرام الورود حاك عن الورود
 صلي واعني شكرا فها وردة الربا • تدوم علي حال ولا وردة للخذ
 لمزقت الظلماء لما انتهت • فلم اري ليلا بعد بسمها عندي
 هي الثمر لما اشرفت اقلت بها • كواكب احصا سي فقت بها وحده
 لها بالجمي عهد قد يم رعبته • حديثا فادنتني الي سالف العهد
 يذكرني ما العذب رضابها • فاروي وما لي من سبيل الي الورود
 وله عفي الله عنه

رثت له العادلات من شوقه • وذاب من صغره ومن المده
 متيم مقلتا ما برحت • يمزج فيها دموعه بدمه
 ما قاض يوم الرحيل مدحه • الاروي الخضاب من دمه
 اصم ان اظيت عواد له • فليس يلقى الذمن صمه
 لا تحبوه سلا محنتكم • تالله ليس السلو من شيمه
 اعجب ما قدر اري لغفتكم • وجوده لا يبين في عدمه
 اقم بالله ان عهدكم • باق لويه وبيد في قسمة
 مدبكم راح نادما ولكم • عض علي راحتيه من ندمه

يود

يود يقول لعل طيف حكر • اذا غفا ان تمر في حله
 فهو اذا ما عبوده نيت • عما فظالم يزل علي دمه
 وله ساحة الله
 في رسم حاجر سربه • واحذر عما جرس ربه
 واذا مورت برامة • فخذ الامان لقلبه
 حادر عليه نيمه • كادت تطير بلبه
 ان الهواداء وقد • عجز الورا عن طبه
 من رام بني وصفه • فاموت ايسر خطبه
 يا صاحبي بحق من • يتجيك من رعبه
 ان مت شوقا فاندبا • مات الحزين بكر به
 يا بني غدا لا بعته • روجي يادني فتوبه
 فحقا واولا في قلا • ستواريا في حبه
 جمع السمول لتلمي • مع سربه في شربه
 ملك الجبال فياله • بين الورا من مشبه
 واذا ادعي قلبا مرة • فيطبعه ويليه
 ما ضره لو انه • يروي لحالة صبه
 قسا بوحدي في الو • ويهدمي ويسلبه
 ويعظم اشوا في علي • مزا الزمان وعذبه
 لا انشني حتي ولا • في محثري عن حبه

حبيكم ديني ومعتقدي • حل في سري وفي علي •

وله عفي الله عنه •

• عجب بالغوير فان لي فيه منا • وانزل بسبح الخيف من وادي مني •
• واسل اهيل لي عن عراب التقا • اني عهديت خيامهم بالمختنا •
• يا اهل بخدمت وجدافيك • والقلب ذاب من الخفا في والفتنا •
• يا ساكنين المختنا من اضلي • بهنكم ما جبرني دار المختنا •
• احبا بنا طال القتاب قاصدا • فاليوم يوم للزيارة قد دنا •
• واقام بحبيكم غزال الحبل • للاسد يقصص بالخطا اذا رنا •
• ازري محباة الغزالة مثلا • ازري بقامة قد سمر القنا •
• قاسي الجواج لم يزل مع انه • عنه العفون روت حديثا لنا •
• حلوا التثني بالقوام اذا انتني • فيكاد يعقد قد في الانتنا •
• بين السيوف ومقلبتك تشارك • في اجل ذاك تقطعت احشاونا •
• يا قاتل الله العيلول لـ قاته • باللوم رام من الحبيب يصدنا •
• او كيف يسلي حب يد لم يرك • البدر يفتن له منه السننا •
• يا عادل القدر الرجيع وردا • بالجور اصحني طالما متمكنا •
• افعل بعدك ما تشا قاتني • وهو ان لست اراك الا عسنا •

وله ساعده الله •

• تلك البروق التي من لحضم ومفت • اجرت مدا معاني بعدم ومفت •
• لله در جفون للدماسفت • الي الفتك صحت ولكن عندا مرصت •

وله عفي الله عنه •

• يا سادة هيجوا الغراما • واودعوا امحق سقا •
• وحلوا في الهوا بهادي • والحق قد حصر الما •
• لو تنصفوني اهيل ودي • وتبعثوا لي منكر سلا •
• ما كان في حكم عذولي • يا سادي يكثر الملا •
• هت نيا تكم سحيرا • ونشرها ليجل الخزاما •
• فاذا كرتني في جني • ليا ليا قد مضت كرا •
• واهاه علي صوة نفقت • وطيب عيش لو كان داما •
• ومع اليا لي فكم اراها • للبين قد فوقت سها •
• والله ما اومفت بروق • الا وزادت قلبي هيا •
• ولا سرا للصانيم • الا واجري دمي انتجا •

وله ساعده الله •

• سعد ساعدني علي شحفي • الهوا العذري اخلي •
• بان صبري يوم بينهم • ليت حادي العيس اميلي •
• قبلتي هم حيدا قطعوا • وقلبي سار في الطعن •
• حين ملا الركب ظلت صبي • بعدم ابكي علي الزمن •
• ليت شعري هل يعود لقا • مذهب للهم والحزن •
• زمن لي مراحين حلا • عنه قد عوفت يا زمني •
• ساكنين الخيف لستاري • غيركم يا سادي سكتني •

حلم

يا طيبة اسرت اسدا لو احفظها . وكلما غزيت جبل الوفا .
ما حال صب وعن صيب لادمع . ما حال عن منة في حقه .
امانة العشق طابت ما فخلها . الا امام الهوا من قبل ما عرفت .
متى تمسكت بالحبل الذي رقت . اعلامه لم تكن من امة خفيت .
فابسط الى اليسر كفا كف عن غرض . وارضى الرضى رحت في الحب او قست .
حديث وجدي قديم في عجبها . وقيل تكونين كوني بالوفا قست .
لذلك حالي حالي لا يزال علي . معاهد فرقت من بعد ما رقت .
قالان تحمل جبل الشوق اذا انبقت بنا الديار التي من اجلها رقت .

وله عفي الله عنه .

ما تخدر السلو لومات صدا . مستهام لسوة ما تصدا .
في حمار الهوى هوى وهواه . جا وزل الحد والقوام قدا .
وبراء السقام اخي هزيل . لكن الحب هزله جاحدا .
كم تغدي على الصابة صب . ما تغدا فيها ولومات عدا .
يا لعمري ربح القوام اراه . فتلك العاشقين ليثا وقدا .
نقلنا وبالسقم اعدت وجور . ليت قلبي لقلبه كان اعدا .
فتمر ثم حسنه فلماذا . كل حصن الي عباها يسدا .
مفر دجامع لكل كمال . وساء نوره الي الشمس يهدا .
عجب كيف بانه القدم . حلت تحت عرق الصدى وردا .
فهو سلطان حسنه في جمال . وملح الزمان جاؤه جندا .

وله ساعده الله .
الخليقي العشق صحت واحربا . واحربا العشق صحت اخليني .
اذكرني الاخوان تغرهم . تغرهم الاخوان اذكرني .
عز لي نشرهم وفاح شذا . فاح شدا نشرهم وعرفني .
عز بني حين غربي فشر . بي فشر حين غر غر بني .
شر لي مدعي ولا عجب . لا عجب مدعي وشر قتي .
صبرني بالصدود دمت جوي . مت جوابا بالصدود صبرني .
قلبي قلت ليت لو صحت . لو صحت قلت ليت قتلني .
يرحمني الله من ثنيل هوي . هوى قتلني الله يرحمني .

وله عفي الله عنه .
هل بطيب الحياة يرحي انتفاع . يوم حان السرا وجد الوداع .
اهل ودي رققا فاني معني . في هواكم وديتي لا تنفعا .
هل يراعي الزمان فيكم محبا . كل يوم بالبعد منك سيرا .
بنتم في الدجى فاصبح حالي . حال ميت عليه طال التزاع .
لا يسووا الفواد حمل جفالك . حمل هذا البعاد لا يستطاع .
ليت جسي قد قطعت الموائع . يوم وافاجل الوصال انقطا .
ان هم لم فهدكم ليس بنبي . او غدرتم فسرهم لا يدا .
ياد بار اللطائفين عفت . وتذاني من عزها الارتفاع .
كنني نعم المادي ونعم الديار لي . عند اللقاء نعم البقا .

فكان لم يكن لديك سرور • وكان لم يكن لديك اجتماع •
 ما علي الصبر في الورا من عاري • حيث اضحى من السيل عاري •
 كيف يسلي وقت السماع وفيه • كل انش يبدو على الحمار •
 هذه حضرة الخول قد عيني • من عني على الجمل لله جار •
 ليس من يدخل السماع بصدق • جهول يقول بالانكار •
 قد اباح الشرع الشريف حقيقا • ضرب دق السماع للاخبار •
 وكربنا للمنكرين بقول • قدر ونيامة في صحح البخار •
 حين وانا لطيفة من بتوك • سيد المرسلين بالانصار •
 فتلقته بالدقوف حقيقا • باحتشام منه بنو البخاري •
 فاذا كان اشرف الخلق حسدا • سمع الدف صبح في الاخبار •
 فانشرح وانطرح وغن جهارا • بين اهل القلوب والاسرار •
 وتوسل بحياه خير البرايا • سيد الانبياء ورحمن الغفار •
 فعليه السلام بالاح برف • وتفتت ورقا في الاسفار •
 عميت عليك حقيقة الانباء • ولد عفي اسعنه •
 وحجيت بالناسوت عن لاهوت • فمزجت صرف النور بالظلام •
 ارضيت بالقفس الكفيف ولم تعد • هل لا رفقت لم ترقى الورقاء •
 مزق جباب الكون واسهد باقيا • سمعا لطير البانة العناء •
 قاتلوه القيوم بالاشياء • ما

ما تم الاحبة للجب التي • كرتنا الاكبر السوي المتنا •
 ان الضلال بهما هدي ولزما • جهلا وهما من اعلم العلماء •
 هي كترك اليا في متى طفت بها • كفال فابشرانت في السعداء •
 تجل مجابا بل حيبا دايما • فردا وحيد الرتبة العليا •
 قل واحدا في واحد هو واحد • اوصافه حلت عن الاحياء •
 كم ذا اتية بحمد ويلذي • فيه الفضا تليل الاحياء •
 تلت به روجي وراحت راجي • فقدوت ميت لحي في الاحياء •
 يا عادلين على الغرام متيما • ان الملام يزيده في الافراء •
 وليت به ايدي الصابة ماكم • ولعبته في جيرة الجوعاء •
 هيها يدرك وصل من اجبت • بزخارف الاعمال والاهواء •
 لا حيرة نهدي ولا اثر يري • كلا ولا تغفل عن العقلاء •
 ان الجمال محجب بجلاله • بين الطبا والصدة السمراء •
 يا ما احبلا الموت في من لو بدا • سجد الانام لتوره اللا •
 او كيف يرحى وصل بدر لم يزل • معلوم سمع السركا لغفقاء •
 حجد الوصل والجفامنه وفا • والصدود والدنوتنا •
 في كل حسنه بي منشد • ان الحبيب ولا المحب سوا •
 يا جيرة عمت فاسكت الوري • فتقيد واما شعة الامتواء •
 يا بي خزا لاماد عار واحنا • الا انت لمشي على اسفيا •
 حاشا لنهجني ووصلك حمضي • فانا العليل وفي بقا بقا

سقى الايام الوصال فانها . مرت كليل زار في الايام .
 لم اذكر يوما مضي الا بمر . لي ادبي تغني عن الانواء .
 فما بصال المنى واراكه . والحيف حيف مني وبالطحا .
 والرقمين وحاجر وخله . حلوا وحلو قاعة الوعاء .
 ملاح من اطلالهم لي بارف . الا وكان من السقام شفاء .
 من جانب الطور نار الشوق لوحت . **وقال ساعده الله** .
 واهبطك الي عين الوجود بها . وجودك يوثق بالفتا .
 والهمك التي في لوح ذاتك من . فلت عين الوجود السفان .
 وكان من سراج البحرين سورها . لاهوتها ثم من بعد الفتا .
 متى شربت بكاس الحب حزنها . وفيها بالهوى العذرى قدحت .
 فعد يا صاح عن وهم المبالج . صحت حياتك من سكرها .
 قد سرها سرها الساري على قدر . الهمها فوق اعقان البقا .
 علت على خيل اسواق الغرام فيها . عدت بها قط الا بعد ما صحت .
 فليت شعري هل يانت وهل ظهرت . بذاتها للشئ يا صاح قد صلت .
 شمس لها حدق تغنيك عن قدح . لكن نيرانها وسط الحشا قدحت .
 منور بعد لها غنا بها طربا . لما الي رنقه بالفتق قد فخت .
 وليس بها الا موارد ها . فمن عرفانها امواجه طفت .
 ثم الصلاة على الذات التي كملت . بها الوجود فنارت بعد ما سحت .

محمد المصطفى المختار من مصر . خير البرية من افعاله زجحت .
 واله الغر والاصحاب بزغت . شمس النهار وعين الزجر تحت .
وله عفي الله عنه .
 نوا حنا قلعت منه نوا حينا هذا ولم تنق من بعد النوي حينا .
 اجابنا مذنايم عن سار لنا . بك الزمان علينا من تنابنا .
 وكيف لاشدب البين المشت . قد اضحنا التاء بد بلا من تدابنا .
 ان كان اصبح هذا الدهر بوحنا . بنكم فوالله عنكم ليس يتفينا .
 هدت قوانا الليالي بالفراق وما تطيق عنكم مدي الايام تلونا .
 كان ابدى خطوب البين قد عجزت . عن طينا فقدت بالبين تكونا .
 كان حسادنا ايام الفتنا . لما دعوا فالت الايام امينا .
 كانتا شرك الاحزان صيرنا . زمنا فعدا بالنا رصينا .
 يا من يعز علينا فقد هم ولم . في القلب شيا لا تقنى وتفتينا .
 عنتم فلا احد منكم سيلينا . ولا الستموس ولا الاقمار تلينا .
 والله ما غير البين المشت لنا . عهدا ولا طبعنا فينا لوا حينا .
 هما تجوروا فليس يعدل سيمع . وان قلتم فليس الدهر ييلنا .
 كانت بوارى اجتماع الشمل بعدكم . فمال تعودوا بوا دينا .
 كانت سنا زكرا بالاسر حنا حكة . واليوم قد اصحت بتكى وتيكنا .
 يا حذايا لها تلك المنازل اذ . كنا بها ليس بحشي كيد واينا .
 سازل لو شر العشاق اذ نزلوا . بربعها خلعتهم فيها مجاينا .

ترا تعود ليا لينا وتسعفنا • ايامنا وينا دينا نارينا •
 حيريات عز تلاقينا فواسي • وطال اذ عزت اللقا حنا •
 سوا علينا بطيف من خيالكم • ان كان قد عزت الدنيا لنا •
 جميع ايامنا كانت بقر بكم • مواسما وكاعراس لينا •
 لم اش يوما وقفنا للوداع • حدي السدى وحدي الينا •
 تمزقت عندنا اليوم افيدة • لنا ومن ظلم شات نواصينا •
 ما كان احفاكم من رطلين ونا • ارقنا في التنا من محبنا •
 امت علينا عيون الخلق باكية • حتى علينا غدت تكي ايامنا •
 وقع اليبا لي لو ندر عي ما صنعت • ايدي الخطوب بناجا تقربنا •
 تخالفت بعدكم احوالنا فعدا • بطيعنا الدمع والسوا •
 واعظم شوقي والهي وواسي • نقفي وما قضيت منكم ايامنا •
 ان كنتم قد تناسيتم مودتنا • فذكركم لجميعة بنينا •
 ان كنتم قد رضيت ان تنو اسا • فكل شي رضاكم فيه برصنا •
 يا باباكي الذين حزنا ان سمعت ندا • ناد به الفرح فاجلس في نادنا •
 وان سمعت بورقا تنوح ضحا • سلها اذا اخذت في النوح علينا •
 كنا سالنا من لا يام تسعفنا • فيكم ولم ندر ان الدهر يوزينا •
 رفقنا بعب قد اردت تلافه • بالبعد منكم وبالوصال تلافه •
 يا كعبة الحسن التي لجمالها • جعل الميتم حجة وطوافه •

الحلق

يا ظلالا



يا ظلالا حكمته في مجيئي • طوقا فلم اري في الهو انصافه •
 تسيطوا محاسنه علي عشاقه • فلكم نضت من جفنه ليا •
 وخذوده عند الصباح بروقي • وركبها لا استطيع قطا •
 وبتغده كاس جلته بيا الصبا • اذ راح يمزج بالرحيق سلافة •
 فلبس حامي ظلمه فلطال • تحت الظلام ابا حني تر شافه •
 ابقيت ان الحذر رانده قد • لما شئت رزع الصبا عطا •
 والحسن اوصاف ولكن يسي • قد حار من دون الورا •
 غصن ولكن الهواء تحرك • ظلي ولكن كره زبرخا •
 لو قال لي من في الحجة عا • بيد الغرام لما استطعت خلا •
وله عفي الله عنه •
 وغادة في الحسن فتانده • تحير الالباب في لطفنا •
 حلت علي العناق لما بدت • شمائلنا تعرب عن طرفنا •
 واسفرت للخلق عن طاعة • حشرت عقول الخلق في وصفنا •
 خود رايت الحسن لما بدت • امامها يبدوا ومن خلفها •
 كانا العنيد في صوغه • عند الشدي يبال عن عرفنا •
 قد ضربت في خدها وردة • تحدي سيف الجفن عن قطرها •
 والله ما المرهف في قتلها • يوما كما قد قيل عن طرفنا •
 وفي لماها مزجت قهوة • واحصرة القلب علي رشفنا •
 تحكي لنا الاعضان عن قدورها • وتنقل الكتمان عن ردفها •

هيفا كالنعم وكم ودت الو رقا لو غنت علي عطفها

وله **سأعنه الله**

عدي به حيكرو واتقيه وهزه ذكر كرو والهرية
اينثني اليوم عن محبتك قلبي وايدا لحو انقلبه
اذا ادعاسلوة واظهرها رايت فيض الدموع كذبه
هل لي غني عنكم وفي كبد جمر علي الغرام سببه
ابدا لثابا رقي علي علم فضر ثوب الدجا وذهبه
تراه في خفقه حكلي كيدي ام لبي قد حكلي تلمبه
بتنا له والعيون ساهرة حتى سنا الغرام بغربه

وله **عفي الله عنه**

سدا بالماظ فيف الجفن مشهور واقرا قلبي من ذا كرقطر
افديك يا من سب الغزلان ناظره لانه ناظر بالعين مستهور
لجفنه باعت العشاق انفسها انا دروا ان ذاك الجفن يسور
يحيي بقاتره برد الرهاب وفانت زاع انفسنا ما فيه تفسر
ملك حسن علينا جارحا جبه فلا يري قط الا وهو مشور
ونور نور عجاها نما وزها له على اروضه الغنائز هير
والحسن في خده قد قام جعفره والحال فهو ذاك الخلد سرور
نفسى فلا فلا في المدام من غير الخمار تراه وهو محبور
شكى العذار عجاها فقلت له والله يا قمرى مالت موزد

فلو

قلوترا الحور ما قد صيغ من حور بعينه حارت الولدان والحور
سبا بنخل عذار صف زخرفه نورا وقاطر قلبي ذاك النور
وليله تسحت ايدى الزمان وساعدتني علي ذاك المقادير
وبات من يده يسقي ومن بقة كاس مدام لهلة الخلد تاثير
ومد ساقا تقيا صحت يا امل كيف احتيا لي والممدود مقصور
يا عادي في ظبا المختنا سفرها نال الله انك في عدي لمغور
هم اودعوا القلب وجدا والجفون ديا والعين مهدا وحال العشق محبور
والنوم عن قلبي سارت ركابيه وسال دمعى عليها وهو مقصور
وكيف انكر احسان الغرام ولي انسان عين بفضل الدمع مطور

وله **سأعنه الله**

يشوقني من حبيبي حين ابره خات خشمها يسطوا ويفتح
لحمر وهو كجيمي في محبته والحد والحال والخيال والحقر
ولي به ست واوات اعاجلها يكاد من ذكرهن القلب ينفطر
وجد ووقد ووسواس لي وصا ووجنة وولوع ليس بخصر
واستعبدتني غينات يد جمعت في الطرف والطرف سبع امرها
غزل وغزو وخبخ فيه غز رمني وغنة وغني غص له نصر
وقد بليت بمادات ثمانية منى ومنه وما لي عنه مصير
صد وصير وصدق صوة ملف صيانة صولة صفو ولا كدر
وتسعة جمعت فيه مكملة لصورة ما حواها قتل به شد

فلي كيب قصب صار سدا • قوس هلال ورد قد زها •
 وان شكوت له يفتز ميتسا • عن عشرة قد حواها نغزة العطر •
 طلع صباح اقاع يارق برد • شهد جبين حجاب لولوز هدر •
النوع الثاني في الشعر الذي مدحت به اهل الفضل
 ولم اذكر منه الا الغزل الي المخلص ورنما اذكر فيه
 بعض الايات وهو يشتمل على ثلاثة مقوس
الفصل الاول في ما نظمته قد بما من ذلك
 لك الله من قلب يعذب بالصبر • مقيم على الاشواق في العروا وير
 وله ما احلا زمان صابة • وان سر ما فيه من المد والبحر •
 هويت به طيا اغنام مغنا • له طلعة ابهي من الشمس البدر •
 له مقله كحلا هارو قد روي • وما روت عنها في الورا اية السحر •
 ابر العفن يروي اللين عنة محذا • ولكن له قلب شفي فهو كالصخر •
 فيا عاذي غدر افا في اسرو • قتل غرام بالهوا والهوا عذري •
 ولست اميل في الحب يوما سلوة • اذا دنت جي الطي يا صاح والنشر •
 وكم رحت من فيه ورنقة نغزة • كما في نسوان من الكاس والخمر •
 اراقب ضوء البدر من نور حبه • اذا ما بدا يا قومي في جندس الشعر •
 ولاح هلال الصبح في الافق بجلى • كمثل يد دارت على دقة الحصر •
 واولسوا وفاق عن معصم له • واد مثل طوق قد ادير على حجر •
 واد حاجب كالقوس من نبلة غدة • وسادس يا مولاي تحظر في صدر •

واو كقصب مال في الدوح ينثنى • من الشوق لما لاح من فوقه القمر •
 واو خادم قد مال وهو مقبل • الاقدام مولا رق في مدح شعري •
 عزير تقي الدين منهج طالب • رفيع الدار القاري الذي لم يزل يقري •
 له منطق من نحوه الدتر جتلى • ولفظ بعائنه البديعة كالسحر •
 وليس له في فعله من مضارع • وفي كل حال لم يزل ما في الاسر •
 وساد بما قد شا في افق العلا • من الجهد والعباء والفضل والفخر •
 ورتبته تعلوا السالك محله • وطايرة اليمون يسمو على النسر •
 تطابق وصفي فيه معني وصورة • فلا غرو ان ابذعت في النظم والنثر •
 فيا واحد العلياء النور في الوري • جعلت التقاني لا يزيد ولا عذر •
 ولولاك لي نظم الغزير لما حلا • ولا ظهرت تلك الحاسن في شعر •
 مدحتك يا مولاي ارجو اجازة • على الفقه كما ان اشد بها اذري •
 وان لم تجدي بالاجازة عاجلا • فوالعصر يا مولاي اني في خسر •
 وعبدك منصور انيك مدحة • على عنق الحساء عقد من الدر •
 فلا لست بحبا لعطاء شداركا • بسيط الايدي وافرجود بالبر •
هذا ما وقع عليه الاختيار من هذه القصيدة التي مدحت بها
شيخ الاسلام تقي الدين القاري رحمه الله تعالى وعفي عنه
وقلت ايضا قصيدة مدحت بها شيخ الاسلام الشيخ
بدر الدين بن رضى الدين العزري رحمه الله تعالى
وهي هذه

ابي مرانا الوهلان في الرشا الالما • وحقي مرلم ابرج اري جيه حتما •
 وكم صن باللقها قاورنني ضنا • ويمتعي ظلمنا فيمخني ظلمنا •
 ومن ومن الاجفان كم رمت انه • يفوض في سها ففوق في سها •
 نظرت ابي سقم الجفون فانرت • بقلبي وزادتني علي سقمي سقمنا •
 فيما جني دايع الولا اليوم صاح • فسل ماينا في لي قد فعت سها •
 اياحت خمر صبري سيوف لحاظها • وفانرها بر دارضاب به نتما •
 لها وجه تدي اذا ما لمستها • فالحاظها تدي ووجنتها نتما •
 وكل كلام العادلات فلم اكن • احسن به الا واحسنه كلنا •
 الا بعني كفي الملامة واقمري • فعند سماع النوم لي اذن صما •
 حقا في الراحي يثبت من الكرا • فكم بت في الظلماء ارتقب الصما •
 وطال علي الليل حقي اذا بدا • سنا وجه بدر الدين غاغت الظما •
 امام زهت ايامنا بوجوده • فكان لها روحا وكانت له حتما •
 اعز الوري جارا واحما حني • واغزرم جوذا واعظمهم علما •
 • **وله ايضا من هذا المعنى** •
 • **عفي الله عنه** •
 لقد تركوا قلبي احياي مد سطوا • بعد اشتياق ما للجنة سطوا •
 هوام هوي للبعد سيلي جديدة • لدي ولا عال بالاجو ينحط •
 ضلالي بهم رشد وسقي صحة • وذلي بهم عذ وجورهم فسط •
 وكما رست ذكرهم من مداي • فايد درلين يجمعها اللقط •

وساروا

وساروا باقلاك من العيش فوقها • كواكبا لان ابراجها المرط •
 فرشت لها حدي لتخطوا اكرامة • عليه فلم يتملك من التبه ان •
 وعدت ولي ملك من الجسم باهل • عليه لدر الدمع من مقلني •
 بيل البكا خدي وفي القلب غلتي • ودر سقيت ارض وفي غيرها •
 متى كنت عذري الصابة خالعا • عذار الحبا كان لجزاء هو •
 الا قل لغوم قد اضلت ركا بهم • صحيرا وفود الليل ما راعه •
 اينخوا فهدا مرشد القوم قد بدلي • وناد الندي من بين ارجايه •
 بدار امام طود حلم وعلمه • كحرو في تحقيقه مقدم •
 اذا ما انطوت بالقض عنا حقايق • يكون لنا من لشر الفاظ •
 فريد عز بزم المثل امثل من برا • وافضل من ضمت في هذه •
 بذكر كهرت عطفها طربا كما • تشعشع بين السرب للرب •
 • **وله ايضا ساجده الله** •
 لعل طيفك في الظلماء حين سرا • ان يطلق النوم للحقن الذي اسرا •
 ام هل اناك غريق في المدامع من • يرق له ان يكي في الحب وسهرا •
 لكن ايا الليل اسعا في بزورته • وطال لما راى جفناي قد قصرا •
 بقا لالحقن لي برد ريقته • لكنه عن قاب الصب ما فترا •
 سحر بعينه لا نهدي نوافقه • ولا الرقاة نذاوي من به سحرا •
 قني حاجبه في القلب كم شقت • تنلا وما استعلت في ربهها اسرا •
 بوجنته لقد دب العذاروكم • قد صف زخرف غل حير الشعرا •

تخطوا •
 حذو •
 الفخط •
 الشرط •
 وخط •
 حطو •
 سلط •
 بسط •
 الفخط •
 اسقط •

سبا بالمخاطة في الناس حين رآه عشا قد اجحت من حوله
ذو بهجة انجلى شمس الضحا وزعت بحسنها وجمها انجل القرا
وان عدا قد هالها من مقتدا اسبي على خط منة اذا حطرا
كان دبعي وقد اهوى يودي ندا كفت كمال الدين جبي جزا
مولي هو البحر في جود وفي كرم من لم يشاهده لم يعرف له الجزا
يش نار من للاعداء نار غوي غداة روح وللوقاد نار قرا
وان عدا جالسا ناهيك من عجب يضم مجلسه بحر اوليت شرا

وله ايضا من هذه
المقالة عفي الله عنه

خدوا بدعي من الطرف السقيم وان هو في السقام غدا قيم
اراط فامتي تدعوه يومنا اناكل بكل سحر عليم
ذي قمر علي الاقمار يسموا بهجة ذلك الوجه الوسيم
حكى رنما وجاد لنا بوصل قيا لله من قمر كديم
شكوت اليه ما بالقلب منه وما عند السليم من السقيم
فطر في منه اسبي في نعيم وقلبي منك اصحى في محبة
الا يا صاح حفا لنا كوستنا توافق رقة قول المحبة
فاجلي الراح عند كل راح يادرج لطفها لطف الندم
معتقة تخبر عز عهود وتاتي بالحديث عن القلبي
يواد ان رايت تري لديه كما قد قيل حبات النعيم

نحو

تجمع فيه ولدان وحور فماسلع وعزلان الصريم
وقد شهدت قصور الدوح لما نجت صنعة الرب الرحيم
فازها ربها حكما غمام والها رننوح من الصميم
وبلبها على الورد المقد بغار كصاحب العقل السليم
وبات العفن معتقا اخاه بلا زمة ملازمة الغريم
تظلمنا العفون وان سالنا تقاوضا احاديث النسيم
كان غديره الصافي قريبا يقابلنا بسلا عظيم
تدفع ثم ضاع ندنا وكيد الدين ذي الفضل
قلولا جوده وندا يد به نبات الفضل اصبح كالهيم

الهم

تأمل يا سه واسمع كلاما وحدث عن قوي او
وله ايضا سا عده الله

اقبت في تميم وعقود تنثنى في غلايل وبرود
غادة خدها ارق من الماء بقلب شتي من الجلود
اسرق في الورد في العفون فقالت يا قوي هذا شقيق
وتشتت على رياض من البان فتادي عدت لبن قدود
ورأت طبيعة الاراك قاومت لا عيون هذا ولا الجيد
ثم قالت للبدن ما بلك جوهري كيف تزهوا وانت بعوض
كم عقول قد حيرتها فقلت في ليال من الغدا يد
وهي على العاشقين سلت بيوف من حقون اقامة

خدودي

جيدى

جنودى

سودى

للحدود

نفيون سود وفي القتل بغيركم لها من دبل من شريد
 واذا ما ابتنت جمل اللؤلؤ وانحل كل عقد جليل
 ما الزلا لا المروق ما العبد ما الشهيد وقدر ارق ما ابنة العفو
 ميسم رايك كانك حليت لماه بالسكر المعفو
 وتما في جبينها الشبح لونا منه كم زاب كل قلب جليل
 قلت لما جفونها اندرنا وابنتا قد قدمت بالوعيد
 يا ملاح الزمان مهلا فانا قد راينا فعل الطبا بالاسود
 لا تلمني بلايم الحب افي بخرم بالوفا وحفظ العهود
 ولكم قد بلغت في الدهر سوي بحسن ابرعت انف حسودني
 يا نصيبى يا بن النصيبى جوده في الانام طوق الجود
 فزوا كابدري سما المعالي احرقتم شهيد لكل مرید
 كم سطا في العدا بخرم سيد وسخا في العلاب علم مقيد
وله ايضا عفي السعد
 كم قلت آه ولي غرام لذيبي لو كان يرق في الهوات نارهي
 يا نقيتي جاد الغرام بدعه ان لم تكوني مثله فنشيدني
 ولقد عهدتكم في رايض حاله وعن التلي دايما ترحي
 ليس للحياة غدت بطايلة وقد فخرت يدي في الحب عما اشتري
 يا بن سباهل الوجود بصورة فخرت بدور النور الزهي
 لله فقلتك التي من سحرها تحت سقام جفونها من وجد
 وهي

وهي التي رشقت سرام لحاظها بخوي وها قلبي الجرح وحق وهي
 ويزادفت عبرات جفني بالدماء هل انت ارحم عيني وتدايني
 لا تفحين لفرط ما ابدي فقد ابحت ولها نأ ونيك تو لابي
 يا بني الغزال المستبديح دما نأ اوليس عن قتل المتيم قد شهي
 قال انتم عني فقلت فقلتي حتى تعيد الي تروحا انت هي
 ان يلمني بالحسن عني ان لي مولا تراه عن العلي لم يلمته
 هو حبيب القدر المعلي وصاحب الكف الشيخ وصاحب الوجه البهي
 عفا عما يظاها الا ديا لبحمود السجايا طيب المستنكره
وله ايضا من هذا النوع
مننا عفي الله
 ما السحر غير عيون باهيا كم هجت في الورا زبا البليات
 عيون ليلى التي من اجلها عشقت قلوبنا لجميع العامريات
 هزت قدودهم سمر القنا ولكم لحاظهم هزات بالمرهقيات
 وكم بكت غداة البين وانشمو لما راوا من صبايات ولوعاتي
 ما ارجع لدمع لم لا نعتهم حقايقا بالشايات اللوليات
 اشترن بخوي بالتوديع فاشترت مدامعي بالاكف العندقيات
 واعظم كرم واعظم الغرام واه شوقي ليل السمات الحاجريات
 ايام لومي بيلي والرياب علي عمر تقضي هم اركى الحيات
 ملكت من جهم قلبي كما ملكت من فضل احسان سحر الدين راحاتي

مولا عليه العطا حتم بوكده • اكفه بالعطا بالالحاقيات •
 وكم له كلمات بالبلاغة قد • زهت على الكلمات الغامضيات •
 صلت وراوك اهل الجود فاطمة • وسلموا بين اعلان واخفا •
 قلت وهذا النوع كثير جدا ولم اعن بجمعه وان اعان
 الله على جمعه اثبتت بكم له بعد ذلك في ديوان مفرد
الفصل الثاني من النوع الثاني في المعارضات
 فمن ذلك معارضة قضيدة المعنى رحمه الله اقوت
 علي ربع ليل يا لعقيق سلام • وان كان منه في الفواد كلام •
 والله ما احلا زمان صبا به • لقد مرع عيدهن زمام •
 تغازل غزلان لحي بين يانه • وقد غردت فوق العصور حمام •
 فرفع طور اصوتها بعد خضه • كما نصبت للزايرين حيا •
 نظار حيا شعرا فتشجوا نورا • وبين سمارى سوة وندام •
 وقد ابدت لحننا حنا حنا • الى كل حين كالبرق وشمس •
 وما شاب صفوا العيش تلك جرادة • وشب بتثيب الغرام غرام •
 دوام مدام من كلام تغزل • مني شكره عن ان ينال حرام •
 لعمر هاتيك الليالي اعد لها • من العدم هات من كرام •
 ليالي سود ساعد الدهر اهلها • وكل بدور من غمام •
 اذا ما بدت للشمس من عاده • فمن حق يعلا الدكا قمام •
 هلا ليه تحكى الهلال جبينها • وما رضيت ان الهلال الشام •

اذا شتم رباها شيب فانه • يعود شيئا ليس فيه كلام •
 خليلي ايام السور عزيزة • فلا تلماني في فاللام اوام •
 الا ليت شعري هل لي الدهر • الى مربع الحسن فيه زحام •
 على الرغم مني ان افارق لعله • وفي القلب من نار الفراق ضرام •
 تري تجمع الايام بيني وبين يري • وليل سلسل حزام •
 وهيات هيات العقيق تباع • منازله عني وحام •
 تطول الليالي والجفون قيرة • ومن بعد بقدي عده سارنام •
 ايت واضح والمنام محرم • ولي ادمع منها الربيع سجام •
 وقد كنت لا ارضى الوصال • وهانا لا ارضى ان يكون الارض حرام •
 ايا طلالا لبحر تديعي وابلا • حنا نا فان لدمع عادرها •
 لين فينت يا ملك الغرلم يرك • لها في فوادي انة ولغا •
 وتومات صدي ما تصدى لسوة • وليس له حتى الحيات فطام •
 الاهلكا الدنيا متي احسنت است • وان افسحت ابكت وعزام •
 واقبت من بعد ذلك اقبلت • وصحتنا غرتك وهي سقام •
 فلا تفر منها تحلب برقا • فمن يجتبرها لا يزال ايضا •
 متاع غر ورثها في سرورها • تزك ضيا الزور وهو ظلام •
 تشوق الي سوق الفوق مجر • وطلا بها عند التفاق قيام •
 وكم فتنة قد اظرت بين فينة • لهم عند ابواب الملوك ختام •
 وما انعطوا بالراحلين لانهم • على العرض الا دني الخفير قيام •

فتبالي لا ربالد وآبرلم تنزل • تدور علي كل الانام انام •
 علي نقصها اهل الكمال يجمعوا • فقالت سادي ما عليه يلام •
 وهنت بهم ان تصطفهم لنفسها • وابدت لهم وجه الغرور فرها •
 فكم من فتى افتى الزمان فتوة • علي العلم قد وافته وهو علام •
 فله سما قدره وعزمه كانه • فمدت له الايام خدعة سام •
 فيما لجمع المال يبغي نفاسه • وما عنده او الخرام حرام •
 يلزم ابواب الملوك بذسة • عسى ولعل الذي فيه مرام •
 ايا جيفة صادت سور الخلقوا • علي تحملها في الخافقين حرام •
 وكلهم ما فاز منها بطايل • وعزم عند الحيات غلام •
 فاعمر نوح كان الا لكحة • وما لحاش حرام بعد ذاك سام •
 فابن ملوك الارض شقا وغبيا • علي الرعم في طبق الرغام رغام •
 تصدت لهم ايدي المنايا وارصدا • نبلا لا فضا طاشت لهم بها •
 يعودون في يوم المعاد لموقف • يناقش فيه سيد وغلام •
 رويد كيارب المنون علي الوري • فاني ارا ان الانام نيام •
 حنيا لا اهل الله صانوا نفوسهم • وعن زهرة الدنيا الدنيا صام •
 وهم اخلصوا الله في كل طاعة • عليهم من الله الكرم سلام •
 وقد علموا بالعلم والعلم نافع • اذا كان زاد للمعاد يرام •
 ولانا فوالاقران فيه رفعة • ولا حطهم عند الكمال حطام •
 اقاموا علي ما كان فيه نبينا • واصحابه دابكا عليه دلام •

تأدع نهم البطون تطوعا • وهم سجدا في ليهم وقيام •
 يريدون وجه الله بالعلم لا الدنيا لان صلاح العلم فيه قوام •
 ولا طلبوا الدنيا بدين وغيرهم • بان لهم عند العلم مقام •
 ولكن سوا خوفهم ورجاؤهم • وفي كل بحر للفضائل عام •
 ايا نضر جدي والسلكي سبل الهدى • ولا تناسي ان السوم •
 فاني اخاف الفقر والخسر والذي • تقدم من فغلي فذاك •
 فان كان خيرا نلت خيرا وان يكن • سواه فوالهفاء ابن اقام •
 حساب وميزان ونشر صحايف • وكل غريم للغير ثم نزا •
 انما استمع اني نصحتك لا تكن • اخا غفلة ان الزمان صرام •
 عليك علم الشرع والسنة التي • عليها رسول الله فهي دعاء •
 واياك ان تهوي الي اهل بدعة • فتروا يا لاهو وذاك نظام •
 فهذا زمان البصر قايح بعزلة • يشد بجدا الاجتهاد حزام •
 ولذ نجنا بالله في كل حالة • وفيه في الدجي ناجية فهو سلام •
 وما برز ما ناكل من عاشر لم يزل • يحدع منه في الحياه سما •
 واياك والجاه الذي افان الورع • فقاموا عليه طالبين وكام •
 وكن هيا يا بالله في الله واذكر • ايا ديد بيدري في الهيام هيام •
 وان رانت النفس النفاسة عزة • اهنها بتقوي الله فهي لجام •
 وطن خالق الله خيرا ولا تنقل • اروم صديقا فالمرام رمام •
 واصمت ولو في البحر كيلا يسوب • ريا ومن يقبل فليست تلام •

تزهدي يا اهل الزهد اهل هداية • وكلهم عند العظم عظام
 تكلمهم غال وعال مناهم • تشايع عزالا يكاد يرام
 لهم رغبة في العلم لا يتركونها • فهم لنظام العالمين علام
 تواضع لاهل الله تجوأم الردا • واياك والانتكاف فزواتنا
 وسلم لهم تسلم ولا تقترب غضب • وسالم قفي ذاك السلام سلام
 وبالبحر فانطق لا تنقل قط غيبة • فاعراض كل المسلمين حرام
 ولا تزلن للنظامين اخافان • يمسك نار تحرقن عظام
 وبالذقة في باب ربك يا ايما • فذلك باب ما عليه زحام
 واياك اظهار الكمال لناقص • الا فاحفه ان الجبول رحل
 يري النقص في زي الكمال كائنا • علي راس ربات الجبال عام
 لقد بان البيان لقصص من • لهم في درانا نسبة وقيام
 الابهة السادات هب من الدنيا • فكالي فيها غارب وسنام
 متى ما اري يا نبي فريد عن الوري • فلي راحة موصولة وحمام
 الاقل لولا نا الذي لثم اسمه • لمقداره العالي وفيه فحام
 امثلي بمشي في ضلال بدعة • اشك في بحر الغرور ربحام
 سيظهر عند الله من كان صادقا • اذا طال في يوم القيام نظام
 انا في دمام الله من قول حاسد • شياطينه استندته فهو رغام
 فلا اعتب الجبال من بعده • اذا كنت عند الافضلين اضم
 قطعت الرجا الا من الله وحده • وكل حسابي في الانام خرام

وطفت

وطفت بلاد الله شرقا ومغربا • لعلي اري الانصافين بقام
 فلم اتق بين الناس الانتاحنا • علي جيفة الدنيا وكيف ترام
 فاعرضت عن هذا الزمان ولهله • لغفلتهم والغافلون ندرا
 فني عزلي عزيدوم وخلوتي • يدالي من رها عصمة وعصا
 لعرياني من كرام اعزة • يشير اليهم في الانام نيام
 ولي شرف والفضل يعرف اهله • ومنظرهم في العالمين رعام
 واني امام تقتدي اهل خرتي • بفتوي ومن لي ان تقديا
 لين كان اهل الدهر اخفي مكاني • ومثلي لا يلوا اليه زمام
 فلت جولا للذي انا عالم • وان حط قدري في الانام طغام
 وان كان حظي في سبيل جاري • فلا بد ان يبيدي الي قوام
 الي الله اشكوا ما الا في من النوا • عزتني هيموم كلهن غرام
 فدمعي جاري والسقام محاورها • في اغترابي مشرب وطعام
 الهبي قلتي عثرتي وانف كرتي • ازل عثرتي ان التصوف عدام
 لا لقي اصحابي علي ملهدهم • عسي نثر شملي ان يعاد نظام
 ونصبح في امن وروح وراحة • كطلع نضيد شوقه كرام
 ونسب دايما بالدعا كفنا • لمن عنا بالخير وهو مسدرا
 امولاي فرج كرب عبد مقمر علي • وبخشيته للدموع رسام
 علي بان النكاح بالرضي • اذا ضاع عند الافضلين دمام
 حمدت الهبي حسن الدهر امسا • لعلي ان الحادثات قد ام

لك الحمد قد احسنت بذا وعودة • فتم نجر والجميل ختام •
 • وله ايضا دوبيت •
 • ساعده الله •
 ما غرد بليل على افتاني • الا بغرام فيكم افتاني •
 كرمحت جوي مني اجفاني • بالله رددوا العيون من الجفاني •
 • وله ايضا عفي الله عنه •
 من كان في نغمة راض عن الله • ولم يزل ذا كراما ذا كراما بالآية •
 ودايما في حضور مع مراقبة • يقيم من الويل ان الويل للسا •
 • وله ساعده الله •
 لقب المخدوم فينا • بالامام العارف •
 ليته لو كان ميتا • قبل حكم العارفي •
 • وله ايضا عفي الله عنه •
 شكون اليه الهجر قال متى ترد • وصالي اولم فالكرامة في •
 فقلت له مضال الامر طابعا • علي كل حال ان تواصله ولم •
 • وله ساعده الله •
 مهجتي وقف عليه وان • كدر الود وان صافا •
 انا اهواه ويهجر في • ليس هذا منه انصافا •
 • وله دوبيت عفي الله عنه •
 للعيش لخطار فخذ ما وهفا • واعفا اذا لصديق •

لا يدفع

لا يدفع القدر ودمع وكفا • فاستكف بالله البلا يا وكفي •
 • وله دوبيت •
 احسن خلق الله وجهها وقفيا • مرفعا ذا صرة لو وقفنا •
 لوجاد بالوصل كما قد وصفا • يوم افتزقنا طاب عيشي وصفا •
 • وله عفي الله عنه •
 لنا صديق تحيد لفتنا • راحتنا في اذي قفاه •
 ما ذاق من لبة ولكن • اذي قفاه اذاق فاه •
 • وله ساعده الله •
 ونادر الطلعة حاذانا • فاسترق السمع واذا لنا •
 فقلت لي لا سرك لا تنطقوا • فان للهيكل ان اذا لنا •
 • وله عفي الله عنه •
 لنا في صحبة الاندال سمعت • وفي جل الاذي والبرزنج •
 فلا نتجمل الشكوي ولكن • نعاتب ثم نمدح ثم نهجو •
 • وله ساعده الله •
 لنا في جلق اخوان صدق • سمعت احلامهم احلام عاد •
 اذا بدوء التحير للتسوه • وعادوا بعداه احلام عاد •
 • وله عفي الله عنه •
 ايامن بعشق المردان جهلا • وعشق المرد ترك الاستراحة •
 عليك بكاء عبا حنا خود • وجانبهم فيما في الاستراحة •

. **وله سبحانه الله**
 ولما تشابح صرف الزمان فرغنا الى سيدنا به .
 اذا كثر الدهر عن ثابه . دفعنا الحوادث عنابه .
 **وله عفي الله عنه**
 كل كبر قد اخذ . لجام ولا جام لنا .
 بالذي ضر مديبر . لجام لوجا ملنا .
 **وله سبحانه الله**
 يا ايها الباحث عن مذهب . ليتقدي فيه بمنهاجي .
 منهاجي الشرح وقمع الهوا . فهل لمنهاجي من هاجي .
الفصل الثاني في الاقتباس والنظم
 جال الحبيب الي وهو يقول . لم لا نهيت عدونا عن غي .
 قد راد في لومي ولو ملك في الهوا . فاجبت له كلالين لم ينته .
 **وله عفي الله عنه**
 يا صاح قد وانا الربيع الذي الى لقاءه كل قلب يهيج .
 اما نرا الارض وقد ابيعت . وابتعت من كل ربح يهيج .
 **وله سبحانه الله**
 وفتية في دمشق قد طغوا . وشبهوا الظلم مدشادوا .
 اسوا وفي الليل رب العرش دمهم . فاصحوا لا تزي لا ساكنهم .
 **وله عفي الله عنه**



سعت نار لظى كم مجرم . ربنا في قعرها اريدته .
 نجنا من كيدها انك من . تدخل النار فقد اخزيتيه .
 **وله سبحانه الله**
 سيعرض الخلق على ربهم . ولن تبرا برا ولا فاجرا .
 يفقد من افعالهم ذره . ووجدوا ما علموا حاضرا .
 **وله عفي الله عنه**
 رفض الشرع جال فتتوا . علموا الباطل واتقادوا اليه .
 ورجال لم يحنوا عهدهم . صدقوا ما عاهدوا الله عليه .
 **وله سبحانه الله**
 الشيب قد اندر اهل الهوي . ما ارتد عوانه ولا اقروا .
 ما عجبا من فجع اصرارهم . بل عجبا ان جاع مندر .
 **وله عفي الله عنه**
 بخند في الدجى سكروا . ولم تخشوا من الفوت .
 فمداصخواصوا منه . وجاءت سكرة الموت .
 **وله سبحانه الله**
 لا اختشي كيد عدوي طغي . ولا حصود هو عندي نزيل .
 قاله تحديتي واهلي نعا . وحسينا الله وتعد الوكيل .
 **وله عفي الله عنه**
 كم رمت منه ان يقل الهنا . وبالفوا يشرح منا الصدور .

ما قبل الامر فناديته . الا الي الله تصير الامور
 . وله ساعده الله .
 ظن جهلا ان قلبي عنه يسلو اذ اكر وهم
 خاب ما ظن ققلنا . ان بعض الظن اشر
 . وله عفي الله عنه .
 قلت لما صد عني . صل فان الحرب سلم
 لا تظن سلوي . ان بعض الظن اشر
 . وله ساعده الله .
 ظن ان اسلو هواه . ماله بالعشق علم
 اجتنب ظنك هذا . ان بعض الظن اشر
 . وله عفي الله عنه .
 سلم من عينيه سيفاً . كره في القلب كلم
 ظن بالخرج سلوي . ان بعض الظن اشر
 . وله ساعده الله .
 طاب ظني بجيبي . واعترايني منه وهم
 زارني في جنح ليل . ليس بعض الظن اشر
 . وله عفي الله عنه .
 عاذ لي ظن قبيحاً . مدراي عشقي ينمو
 ظنني ما هو فيه . ان بعض الظن اشر

وله ساعده

وله ساعده الله .
 ظن بالناس حبيلاً . وانبع الخيرات لنمو
 واجتنب ظنا قبيحاً . ان بعض الظن اشر
 . وله عفي الله عنه .
 علي الروح حاسن ما لطي . نزلنا مثلاً نزلوا عليه
 اهبل العشق شاربنا اخداً . وشبه الشيء مخدباً اليه
 . وله ساعده الله .
 وفي رشا رقيق القعدة . فوادى سقمه فحنا عليه
 وسيل السقم نحو السقم طبعاً . وشبه الشيء مخدباً اليه
 . وله عفي الله عنه .
 وطبي مغرم بالصبر لما . اتي الصرا فاهلكت عليه
 ظناً البیدا واخذت باس . وشبه الشيء مخدباً اليه
 . وله ساعده الله .
 زال ضري لما تصد الصري . شاذن قد الرشق قضيب
 فحلاي ما مر من طول هجري . صدقوني ضرب الحبيب ييب
 . وله عفي الله عنه .
 عنت علي ايام دهرى فاشدت . لنا بلسان الحال حيث يقال
 بهذا جري حكم الزمان لاهله . وكل زمان دولة ورجال
 . وله ساعده الله .

تذكر اهل الفضل جور زمانهم • وقالوا جميعا اهل الزمان
فقال لسان الحال • وتذكرت • وكل زمان دولة ورجال
• وله عفي الله عنه •
اقبل البايان اناكم حبيب • زابرا في الدجا ووافا اليكم
يامن القلب من دخول عدو • الف قد قدق ولا سلام عليكم
• وله سامحه الله •
خليلى شكى صرف الزمان وجوره • الى ونا داني اهل الزمان زوال
قلت له خفض عليك فاعنا • لكل زمان دولة ورجال
• وله عفي الله عنه •
لين جارت الحكام والدم قد سطا • وعثرة اهل الفضل ليس تقال
فكم دولة افنى الزمان وجودها • وكل زمان دولة ورجال
• وله سامحه الله •
الى غاية الدنيا تامل حقيقة • فما هي الا نومة وخيال
زمان الفتاة دولة الدهر لحظة • وكل زمان دولة ورجال
• وله عفي الله عنه •
امرض قلبي عادى • ياليتني في الهاوية
وقال حبيبي خفتني • قلت وحالي حاله
كلا لين لم يبتني • لتسفعنا بالناصية
• وله سامحه الله •

ان عزت الصربا يا سيدي • وكان في الحفرة عذب اللما
جعلت سكري تماريق له • لا واخذ الله السكاري بما
• وله عفي الله عنه •
ولم اسرل ذسر الفواد ابتسامها • واني في دعوى الهبة حادق
تقول بما ندرى ابتساي اجبتها • اذ الاح لي من ايمن لي بارق
• وله سامحه الله •
لقد كرهت المرد حين الخواء • وكانت النفس لهدى هامة
لانهم كانوا بوقت مضى • وجوههم يومئذ ناعمة
• وله عفي الله عنه •
فتنت بمن فاق البدور ملاحه • حبيب بفرط الحسن كبر من فتانت
نتيم اذ عاينته قلت مستيتي • اذ لم تكن احلا البرايا فتانت
• وله سامحه الله •
وتحك يا انسان عيني لقد • اظهرت ما بين الوراسد كا
عربي حتى ملكني الهوي • يا ايها الانسان ما عنركا
• وله عفي الله عنه •
لا تهملوا الاخري ولا تكثر • يا قوم في دنيا كبر حبيبي
في ساير الاحوال قولي لكم • يا ايها الناس اتقوا ربكم
• وله سامحه الله •
تزودوا في كل ساعة • مرضات سواكم بقلب سليم

فلا تلمه انت قد قيل من لا يستجى يفعل ما يشتهي

وله عفي الله عنه

ظبي من الاكراد ناديت به هل لك خال قال لي خال

ناديته خدك يا ميني ما ذا عليه قال لي خال

فقلت عشا قل اهل الهوا خالوك بدرا قال لي خال

وله ساعده الله

انرجوا ان تنال علا ومجدا وتطلب راحة للنفس كلا

وكيف تناله من غير دأب وهذا سيف عزمك عنه كلا

فمن ابدل عزير النفس واخذ رترا احدا تكون عليه كلا

وله عفي الله عنه

ولم اتس يوما بالافضا ومضاه تلوح لليلام بعيد فر

وقوي لغير وهو في البيدها ثم تنادى ليلا بالافلا فحجرا

فما لي بخول الخيام مرولا ومقلته بروي الطوارس كونا

فقلت له خفف عليك الجاني هو اكل نفس ابن حل جديا

وله ساعده الله

رنت سيوف الهند من طرفها لما الى عشاقتها قد رنت

جنت بها اهل الهوا في الهوا لله ما ذا مقلتها جنت

جنت علينا بلقاها وكم بالهم للعشاق طراحت

جنت فواد ي صحت من لوعتي يا تور عيني كل هذا عنت

وله عفي الله عنه

وله عفي الله عنه

اوصيكم اهل الهوا ان تحذروا منه وان امنتم من غدره

فانما ناظره بيريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره

وله ساعده الله

كم جيت في البيدا فقدر الهم جدر عني الدهر شراب السراب

وكم رمي قلبي بحزن الحزون ونالني منه عقاب العقاب

وله مضمنا بيت المتنبي

عفي الله عنها

تيسم فاهتديت الي لاه فاوردنيه كي يطفى اوامي

وقد اردت المياه بغير هاد سوي عدي لها برق الحمام

الفصل الثالث في المواليات وانواعها

لوزارنا طيف ذات الخال احبانا كان عطره في سراه احبانا

وانفث الطيف موتانا ولجانا وفاز بالقرب بعد البعد احبانا

وله ساعده الله

كنت من حرقني في عشقتي وراق لما ضيت وما لي مرطبي اوراق

وان تكدر زمايني بعد هذا وراق كم يا بس احضر وانمروا كتنى اوراق

وله عفي الله عنه

دمعي على الخند سايل لونه القاني ولحب ما زال سايل من القاني

عني فنبت فلا الهابيع ولا القاني يدري بصير وما قلت القاني

الصدق والكذب من وعدي ومن وعدك
 والقرب والبعد من عندني ومن عندك
 والماء والورد من دمي ومن خدي
 اسهر تنام فمن عيني ومن سعادك
 البدر والغصن ذا وجهك وذا فؤدك
 والخمر والورد ذا ريقك وذا خديك
 والبسط والقبض ذا قربك وذا بعدك
 والخير والشدة ذا وصلك وذا صدك
 الحسن والمسلك ذا عمك وذا خالك
 والطرف والمهذب سياتك ونبالك
 والعجب والنتية ذا مالك وذا خالك
 والشهد والعذب ذا ريقك وذا قالك
 الذل والعز هذا بي وهذا لك
 والسهد والنوم ذا حالي وذا خالك
 والصد والحسن ذا مالي وذا مالك
 والتسوح والعجب اصلا بي واصلا لك

كنت جني فلا انسى ولا اجاني يدرون بحر غرامي اني
 وما جني الخنف في غري انا الجاني والحباح وبعد عادي تجاني
 الدمع في الخند ذاك القاني القاني والصد للصدر ذاك الشافي
 والعيش بالحب ذاك المعاني الهائيه والطرف بالسقم ذاك الجاني
 اخروا اول حبك العرم قبل المرد حطى فيا ليت شعور هل هذا
 مالي سوا اول الاعراف يطفي الصد واول الفيل هذه العرمي هذه
 قد مزق البحر يا محبوب بني الشلو والقلب من غير جلك يا غرا الي
 تمنع وما كره فخلوا عنك مالي سلوه وكل ممنوع ما بين الخلايق خلوه
 لقا اكثر من زاروك اوزاروا فلانتياني صد واعندك اوزاروا
 لم اليك اذا جاوك اوطاروا فان قضوها تنحوا عنك اوطاروا
 ان لم انا ل من المحبوب اوطاري انا الحزين بقيما كنت اوطاري
 وان غدا السقم لي من بعدهم جار فالدمع ملاذ من عيني بما جار
 الصدق

شعر ونيدك هو المحلول والمفتود
 قدك وقلبك هو العسال والجلمود
 وله سبحانه الله
 لي حب ما قط غيره في قلبي حل
 ديني عليه أطياري والوقام حل
 وعقدة الصد عني دأبما حل
 أحل قتلتي وقتلي بالجفام حل
 وله عفي الله عنه
 يا نسيمة القلب ياسي في الحشا حلت
 وعاطل الجيد بالأكرام لي حلت
 وكلما سرلما واصلت حلت
 رقت لحالي وكانت قتلتي حلت
 وله سبحانه الله
 في العيد بانوا بغي عند العدا عيدان
 يا صاحبي أعيذا ذكرهم عيدان
 لا ورقت في الحما من بعدهم عيدان
 ولا تغني علي جنك ولا عيدان
 وله ايضا
 عفي الله عنه

وله سبحانه الله
 الصبح والليل ذا فرتك وذا سعدك
 والحز والكاس ذا ربتك وذا نورك
 والسعد والعكس ذا وصلك وذا هجرك
 والرفع والحفض ذا اردفك وذا خمرك
 وله عفي الله عنه
 انعم برد جوابي للجوي بي حط
 والعشق جرد كتاب من كتاب خط
 والدمع قاني والقباني وعني شط
 في نحد نحد دموعي ما اري لي
 وله سبحانه الله
 انت الملبج الذي ما فيك شيء ينعاب
 وانت بدر المنازل نزهة الانحباب
 هجرتنا فقلنا منزل الاحباب
 وبعد بعدك عنا ما فتحنا لها
 وله ايضا
 عفي الله عنه
 خمرك وردك هو المعلوم والموجود
 وصلك وصدك هو المفتود والموجود
 شكر

يا ليلة الاثر بالحجوب لي عودي • لعل يخضر بعد اليبس عودي
وان تغتت عذارا علي عودي • احرقنت فما كان من ندي عودي
وله ساعده الله
انت المليم الذي قد عظموا شأنك
بدر المنازل فلا عاش الذي شأنك
بالحسن والظرف رب العالمين زانك
اخطا الذي في البرايا بالورازانك
وله عفي الله عنه
سل مقلبتك الكحل عن سلاسلها • وسل مرشفك من شمسها
وعارضك الذي مدت سلاسلها • كم من سود صواري في سلاسلها
وله ساعده الله
العم في جكي قد لامني والخاب • والقلب من غير جكي يامني خال
والحسن عمك وحصل فوق خدر خال • والبدر خال كد شقيقه لو كان قد خال
وله عفي الله عنه
انزل علي ربيع ليلا عند تلك العين • واضر عجاير ظاهها ان تصير
وان رايت مضاربهم برويا العين • خذ الامان لقلبي من كجيل العين
وله ساعده الله
القلب ذاب بحر الصد يا عيني • وكم بكيت الدما او اياه يا عيني
وقد تغتت عليك العين يا عيني • وما بقاي بقا موجود يا عيني

وله عفي الله عنه

وله عفي الله عنه
في المنزل لقف حبل الجحيم عدي • كان محبوب قلبي ام تغدي بي
وان قصد في ليالي الصد تغدي • انوار صبح شموس الوجه تغدي بي
وله ساعده الله
ان اصحت السن العشاق تهدبي • لحسن صبري وتقويض تهدبي
وان اراد حبيب لقلب تجري • فحبل شو في ابي لقيته تجري بي
وله عفي الله عنه
البي ما كان افعالي واقعا • والصدق في العشاق اقوالي واقوي بي
والضدان قد اشكالي واشكي بي • فالصبر قطع اوصالي واوصي بي
وله ساعده الله
لما رايت الفجي رجع لا ميا • اسبلت دمي علي خدي دما لا ميا
وقلت للحب يا محبوب احلا • واصلتي في وكان الوصل احلا ميا
الفصل الرابع من القسم الثاني من النوع الثالث في ابيات
تتمل على قنون متعدد الفن الاول في معنى التوسل والدعاء والوسا
رب حبيبنا فقيرنا • واجرنا من مضلات الفتن
واعنتنا يا لفقير عن كل الوراء • واحسننا من كل زيغ ومين
وعلي مناج طه سدينا • واحفظ الفرض علينا والسنين
وله عفي الله عنه
يا خير رسول واكرم واهب • سالتك يا مختار خير ابريه

تددا فتواي وتفتني حوائجي • وتقبل اعماي وتصلح بيني •
 • **وله ساعده الله** •
 يا رب وفقني وصحبي الي • جميع ما يرضيك في كل عام •
 علي طريق العلم في سنة • يصحبها التوفيق وهي المرام •
 في سعة العيش وفي صحة • وبإخوان وخير مدام •
 فانت يا مولاي معطي الورا • ولم تنزل بحجر كسر الكرام •
 وقد توصلت بحاه الذي • شق له بالابر بدر التمام •
 عهد المختار بنور الهدا • الطاهر الاصل رفيع المقام •
 تقف اوزاري جميعا ولا • تكشف لي حالا ولا في القيام •
 صلي عليه الله ما غدت • علي عضون الالهك ورزق الحمام •
 ثم علي الآب واحبايه • ولحمد لله بحسن المختار •
 • **وله عفي الله عنه** •
 يا لاهي انت اهل المعفدة • ثم اولي بقبول المعذرة •
 وسعت رحمتك الخلق فجد • يا عفوه عنه عن بقدره •
 • **وله ساعده الله** •
 اكرم الاكرمين ما لي سواكا • ارحم الراحمين هب لي هداكا •
 انا ارجوكم يا باكل وقت • قل ما خاب في الورا من رحماكا •
 فاجب دعوتي وبيراموري • افقر الخلق يا لاهي دعاكا •
 يا سميع الدعايا من عليه • عهد في سبدي قصدت علاكا •
 فاغثني

فاغثني فانت عوث ملاذي • واغن فقري فانت اهل لذاكا •
 بغية العار فبينت مرادي • يا مناي ابروم شك مرضاكا •
 من تجلي له جمالك يوما • قال للطف قد بلغت مناكا •
 • **وله عفي الله عنه** •
 بشيخ ارسلان اسود علي الورا • ولي شرف بالفقر والفقر لي نورا •
 وذلي الي الفقراء عزي حقيقة • ولا عجب اني بذلك منصور •
 • **وله ساعده الله** •
 سالت الله بهديني وصحبي • الي نهج السداد علي المراد •
 بلا زنج ولا مين ولا كن • مع التوفيق من رب العباد •
 ويعصمني من البدرع اللواني • تفضل العبد عن طرق الرشاد •
 علي المشروع من خير البرايا • تنبيري الي يوم المعاد •
 • **وله عفي الله عنه** •
 يا رسول الله يا خير الانام • يا شفيع الخلق في يوم الزحام •
 يا حبيب الحق يا عوث الملا • يا رفيع القدر يا عالي المقام •
 يا ملاذ البرايا وعلي • منهجه من سار حقا لا يضا •
 سر علي سنته وابشرقنا • ترا لا العدة في دار السلام •
 لست اخشي موقف الحشود • حب طه خير دخر واعنصام •
 • **وله ساعده الله** •
 رب وفقني لما فيه رضاك • واجعل للطف رقيق في قضاك •

يا غياثي يا ملادي انت لي • ليس لي مولا ارجيه سواك •
 وعلى فضلك عولت ولا • انصتني الذئب ولي دخر علاك •
 وسعت رحمتك الخلق واهل • خاب حاشا لجمود يوم من رجال •
 ان في فكري لعياك غني • يا كثر الجزع لي من غناك •
 لم يزل يا بك مفتوحا وما • بلغ المقصود الا من دعاك •
 من بين غيرك مقصودا واهل • كل ما في الكون الا من عطاك •
 واهل الجود اقلني عذري • يا لاهي لا تدعني من ولاك •
 فلك الحمد على الفضل الذي • عمتا بالجو د مصحوب هداك •
 عن لا تحصى ثناء في الوري • واهي العجز انتهى الامر هناك •
 انت اثبتت علي نفسك ما • احد يبلغ ان تهمي ثناك •
 وصلاة الله مع تسليمه • على خير الخلق من حازر حال •
 وعلى الال واصحابه • ما اضا الفخر من نور سناك •
وله عفي الله عنه •
 الي رب العباد شكوت حالي • ومن قصد الكرم فلا يبا لي •
 واني عاجز عن مس صبر • ضمنت به وقد قل احتيا •
 وما لي في البرايا من شفيع • علي ايني من الجزات خالي •
 وما قدمت من عمل قبيح • يكدرني متى يحظر بيالي •
 فقير مذنب صبت كسيري • ذنوبي كالجمال وكالرمالي •
 اتوب اذا عجزت ثاب سوري • ولكن ان بدائي ما بدا لي •
 فلم

فكراش لا اشر ذاك • راوي صار موني من فعا لي •
 وعصيانك كبر غيراني • حقير القدر من تحت النفا •
 فكل الخلق احقرهم جميعا • انا المسكين لا عندي ولا لي •
 وما انا ايسر من بعد هذا • ورحمة ربنا كنزي وما لي •
 واني لم ازل في حصن عيش • بلا سبب واني ذو عيال لي •
 وما في الخلق اكرم من دنوي • ورثت عالم بجميع خالي •
 اذا ناديتني في جنح ليل • يلبى دعوتي وتجب سوالي •
 عبيد ابق قد جيت اسي • علي رايه الي موالي •
 فمرت اليه منه وهو دحري • وما لي دونه في الخلق واني •
 بذلي بانكساري باحققاري • يقفري باضطاري بانضالي •
 يا وازاري باهيا لي بضعفي • يا فلايه بقمي بلضائي •
 بتسويقي بتقصيري بحجزي • يا ماني بتفريطي بقتالي •
 اثبتت الي العفو ولا عفو • سوى الرب الكريم علي النوب •
 فغفوا الله اوسع من دنوي • ورحمته اكرم من السواء لي •
 عاي ابوابه قف كل وقت • واصل بالذل في جنح الليالي •
 فمن يرج سواه تحب وشقي • وبالفقران يعرف والنوب •
 كرم لا يحجب من رجاء • فطن الخير فيه ولا لبالي •
 فما خلق الورا الا لرفع • عليه دايما في كل حال •
 فكل ذنوب خلق الله طرا • وان عظمت وكات كالجبال •



فما هي في بحار العقول • كنقطة وابل اديت شال •
 وعفو الله يشمل كل عاصي • ورب الكفر اخر في النكال •
 علي الاسلام دم والبشر بخير • وميز للحرام من الحلال •
 وسر في سنة من شرع طه • رواها الا فضلون بن حبان •
 عليه صلاة ربي كل وقت • تدوم مع السلام بلا انقطاع •
 كذا في الانبياء والرسل جميعا • واهل الله مع صحب وال •
 • **وله ساجد الله** •
 لي من الله عنايه • انا عنها في رعايه •
 لطفه بي من قد ريم • كان في اصل البدايه •
 لم يزل عندي مقيم • بسرو للتمنايه •
 خصني الله بعلم • وهو من سر الدرايه •
 وهو وجهي ووجه • حكم منها الهدايه •
 والذي يتكرحالي • فهو من اهل السقايه •
 حلت مولاي عليه • ان في الله كفايه •
 وحسودي ان رماي • لا اياي بالرمايه •
 ودروعي تحكات • وهي من ربي وقايه •
 كف الله كفاي • وهو لي نعم الحمايه •
 لم يزل قدري علي • عند رباب الولايه •
 واقتداء بالنهايه • شرفي في كل غايه •
 وعلي

وعلي الله اعتادي • وكفانا بالعتايه •
 وصلاة الله سننا • نبي سلام هو غايه •
 علي خير الخلق طه • احمد الحمد رايه •
 • **وله عفي الله عنه** •
 يا بغيته ومرادي • ومينقي واعتادي •
 هب لي صلاحا فاني • كرهت مني فسادك •
 وتب علي مشايي • ونحو اجمع سوادك •
 وانقذني من كل عي • الي طريق الرشاد •
 ولا تحب رجائي • ياراحا للعبادك •
 مالي اليك شفيع • من زليتي وعنادك •
 الا النبي التلامي • دخري ليوم المعادك •
 صلي الاله عليه • ماناح طير بوادي •
الفن الثاني في الوصايا والحكم وقايع الاحوال •
 الا لا تاخر لذة كيف امكن • فان صروف الدهر بالطبع ديدنا •
 سرته تاتي كاحلام تاي • وكم يدوام الحزن اعقت الهنا •
 • **وله ساجد الله** •
 اياك اياك المزاح فانه • باب العداوة والصيعة بفتح •
 ويوزل مقدار العتي براحه • وتقل هيئته اذا هو مزاح •
 ذوالاصل لا يرضى المزاح لان • الف المزاح حقيقة لا يفتح •

• **وله عفي الله عنه** •
 اصبر على سفة السفيد تكميا •
 واصبر اذا ما قال حلا لا تجاوب •
 واحذر مصاحبة الوضع فانها •
 • **وله عفي الله عنه** •
 الا فاحذر ايضا الزمان جمعهم •
 ولا ثامن الا في خصوص مع الذكر •
 وكن يقظا في عيرة بتخديس •
 • **وله عفي الله عنه** •
 خيل المروكيس ليس الا فحل لخل عندك ولا تنصا •
 وسالم ظاهرا واسم نفاقا • وحاذر للاباعد ولا فاقا •
 • **وله عفي الله عنه** •
 الا فاعتم ايام عرك انما هو الدهر سيف عامل فيك قاعا •
 ولا تشفق الاوقا في غير طاعتك •
 • **وله عفي الله عنه** •
 اذا ما اردت الخير فاحبها له •
 وطبع الفتى ان يبرق الطبع طبعه •

• **وله عفي الله عنه** •
 فرب فتى قد كان للسر قاعلا • وعاسواهل الخير اسرق ربه •
 الت تزي قطير كيف قال الى معالي العلا عزا وما حطر رقه •
 فمن حب قوما فهو محتر بينهم • كذا صح عن طه بذا لجاسد عنه •
 فيارب يا مختار من الهاشم • ومن هو اصل البر والخلق فرعه •
 اجرتا من النيران واعقد دنونا • ولا تخدنا في يوم يظهر نفعه •
 • **وله عفي الله عنه** •
 اقول ايا الجود استقم واطلب العلا • ففي العلم كل العز والوقت قابل •
 فما اقمه التقريب في زمن الصبا • فكيف به واليب للراس شامل •
 فذلك للتعليم عذو رقة • وعما قليل تغتبرك الا فاصل •
 تصحنتك لا يحرمك ودم طالبا ترا • ودع كسلا قد خاب من هو كاسل •
 • **وله عفي الله عنه** •
 انما الدنيا متاع • وصلها لا تنقطاع •
 صدقها كذب ومنا • يرها الا خداع •
 زينت ظاهرها • وتردت بالقتاع •
 يا لها من جيفة • لم تصد الا السباع •
 وفي سنة ثلث وستين وتسمايه عز منا الي القطيفة ثم ذهبنا •
 الي المرتقله ثم الي منين نحن والاصحاب ومن تحبنا فطمت ما وقع •
 جنات اعناب حلتنا بها • في يوم اشربا لها من جنان •
 قد نظمت اعنابها حلة • ازرت لعمري بعقود الجمان •

وكم جنون ابرأت عن فتي • اجمع بعد الحين ثبت الجنان
 • ولله ساعده الله •
 قطفنا في القطيفه المعالي • واجمع شملنا فيها منتظم
 باحيا بلهم صدر حبيب • وحسن فكاكه تشقى المتهم
 يقوم الفرد منهم حيث حلوا • مقام الجمع بل اعلا واكرم
 اذا خاطبته نكاه سمعا • ويعرق في اللسان اذا تكلم
 نورك منه اذاب ولطف • وان تازعته في الحال سلم
 • ولله عفي الله عنه •
 حللنا في ارض من رياض • مع الاخوان في بين وامن
 بلا ضمير ولا كدر ويسر • يشوقنا الي جنات عدن
 تعددنا ولكن فرد قلب • لنا لا خلف في سهل وحزن
 علي ذكيد واوراد خير • وتسلم علا عن سوء ظن
 • ولله ساعده الله •
 جينا الي مرتفله • مع الهنا والجميله
 في قتيه تنزهوا • عن فتنه وسفله
 فالتكر لله علي • وجودهم والحمد له
 سرورنا لا ينقضي • والبسط احزننا اجمله
 وحسن عيش لو راي • السلطان هذا استكماله
 حيث حللنا نلتقي • عزنا تذل الاسد له

فواكه

فواكه تنوعت • اجناسها المكمله
 ولحم طير يشتهي • يا سعد عبد اكله
 وما نزلنا منزلا • الا وعرس نزله
 والبهلوان ناصت • علي منين احيله
 وكمر سربنا لبنا • في منزل وعسله
 وطيب ماء وهو • يلطفه ما اعد له
 ولم نزل اوقاتنا • مع الهنا متصله
 وابن برغوث فلا • تذكر فضلا عمله
 ذبايحنا وعدها • من نعم مجلاله
 وليس هذا في بداء • حسادان تزلزله
 والعزله وسا • شكا تغاي مقبله
 هذا واني عاجز • عن شكر قدر الامله
 ولو عطيت السنه • تعدد من افتدله
 بانه رب العلا • وكل عبد ارسله
 وكلها تخيده • في كل حمد اكمله
 حمدا يكون ذايما • موافقا ما اتزله
 لما بلغت العشر عن • خير الي اوصله
 وحاسدي وان عوا • فان ربي اخذله
 هذا عطا الله من • اقضاه ما اشمله

احده معتزقا • بالعجز والافضال له •
 مصليا سلفا • علي حبيب فضله •
 محمد خيرا لورا • طه رفيع المنزله •
 واله وصحبه • مادام لفظ البسمله •
وله ايضا في زيارة ابي الرجال •
 اي فحل الفحول ابي الرجال • اتينا زائرين يلا محال •
 وما خبنا وطنا في حمار • وانحنينا باسرار الكار •
 وهيمنا وبالفقد المملا • فرقا نا الي طرق المعالي •
 واستفانا كوسر الانصراف • واسهدنا حلالا في جمال •
 فحيا الله ربنا حل فيه • واحياه با نداء الوصال •
وله ايضا في زيارة جان دار •
 زيارة جان دارا شهدتنا • اسورا عن طريق مستقيم •
 بحبيل العقل فيها وهي سر • تخبرنا عن النباء العظيم •
 بلا صوت وحرف وهو رمز • نشاهده بعلم من عليهم •
 شهدناه وشاهدنا سنا • وقابلناه بالقلب السليم •
 منزع حله قطب علي • سقاها مضاعف الغيث النعيم •
وله ايضا عفي الله عنه •
 كل من كان في مناب غريب • مات جوعا والدمريكي عليه •
 ليس فيها من بكرم الضيف اصلا • لا ولا بالرغيف تحسن اليه •
 اهلنا

اهلها معزومون في جمع مال • والربا زتهم وقوف لديه •
 اهل مال والقلب منهم فقير • كلهم باخل بها في بيديه •
 خيرا اصحابهم حمار وبغل • يرتجفون التوال من قدميه •
 كل فرد منهم وان كان قدرا • رب انق السواد من ثقلتيه •
الفن الثالث فيما يتعلق بانتياع السنة •

ونترك البدعة ومعنى الاعتقاد •
 اذا رمت ان تلقا سرورا ورفعة • وعذا ابدار الخلد من غير محنة •
 على شرع طه سر وايا كان نخذ • عن السنة القدر في كل لحظة •
 فاهل الشقاى اولوا شرع اصدر • علي وفق ما برضى النفوس الخبيثة •
 وقالوا باستقاط التكليف جملة • فتم في ضلال اهل ربيع وبدعة •
 فنبال صوفي يخالف ما ايت • به المصطفى المختار خير البرية •
 واني علي ما صح في شرع احمد • اسير علي حامي كتاب وسنة •
 كذا باطني حقا يطابق ظاهري • ورزي يسري عالم وسري في •
 فمن يتبعني فهو ميني ومن يدين • علي غير هذا ليس من طريقي •
وله ساعده الله •

الدهر حرب ليس بالسلم • والجهل فيه غاية العلم •
 من كان ذو حال وجاه فلا • ينسب في الجور الي الظلم •
 وكذبه صدق وفي سبه • للناس منه غاية الحلم •
 وفسقه دين وما قاله • من رده قدباء بالاشم •

ياطله حق ومهما اتى . يقال هذا حكمة الحكم
 والعلم والدين مع الفقر لا . يعتبر في العبد للعدم
 فقر الغنى اقبح عيب يرك . ولا له في العز من هم
 يا امة الدين ارتيا لاسم . اهكذا شرع النبي الاي
 من يشترى الدنيا بدينك فلا يبرح غير الله والغنى
 ما افسد الدهر سوى فعلنا . فتحن اولى منه بالشك
 افعالنا افعى لنا لم تنزل . تلذعتا في القلب بالسقم
 نقدي بنا لكن لنغذي بينا . وما لنا صبرا ولى العزم
 ايا سنا للسوء نتخزي بنا . نتخبنا الا الى العقم
 ونطلب العلم لنيل المنا . وامين اهل العلم والفهم
 لم نتغبط بالوعظ من الغط . فتحن عند التبع في الصم
 ونطقنا في قد فاعرضا . وعند قول الحق في اليك
 يارب بالختار خير الورا . من شرعه عار من السفه
 نقصنا من كل ما لم يكن . يرضيك في فعل ولا في اسم
 ولا نتخذ عن سنة المصطفى . بنا الى البدعة والاشم
 حتى نؤمر الحسد في امة . معصومة عن بدع الوهم
 يا سيد الابرار يا من يد . قد اقسم الرحمن في النج
 كن شافعي في الحشر اتي علي . فضلك قد عولت لا علي
 وليس لي من علم صالح . ارجوه الا انت في زعجي

وعل

وهل تحيب الظن في ما يجد . اقل ما يعطيه كاليتم
 صلى عليه الله ما غدت . حريم بالالسن الحمد
 والال والصحب واتباعهم . من زينوا بالعلم والحلم
 . **وله عفي الله عنه** .
 افننا في المقام بعض يوم . وذاك بنية وهي الزياره
 فلا قينا سرورا نحن فيه . وان زياره الاحباب عاده
 وما زلنا على نور ربنا . لنا من جوده اوفى بشاره
 ومن قصد الكرام ينال عزا . وحاشا ان تحيب له بخاره
 لعمرك هم ساسرة المعالي . ورتبهم يكون سلا حثاره
 اذا ما جئت جهم افاضوا . عليك سر ابر اتقني الاشاره
 فتصبح عار فامر كجد جهل . يعلم لا تحيط به العياره
 تخيل الله ابراهيم دخرى . واسحقا ق العتور تم وساره
 واسماعيل والحنظله . بهم ارجو النجاه من العباده
 . **وله ساعه الله** .
 مرحبا مرحبا بشهر الصيام . وبتور الاوقات والايام
 وبروح الزمان سوا وجهه . وتخير الشهور والاعوام
 يا رب عال لكل قلب تقى . يتهاذي بكل خير مدا
 بصيام ايامه تنقضي . ولياليه تنقضي في قيا
 انزل الله اول الوحي فيه . وهو شهر الا فضال والانتقام

• طريق الله ما قد قررته • لنا السادات حقاً باتصال
• تخلفنا باخلاق النباهي • وننتبع شرعه في كل حال
• باعمال واخلاص وصدق • وقول الحق مع ترك الجذال
• وحسن المهدي مع ورع وهدى • ولتقير الحرام من الحلال
• على ما كان خيرا رسليته • مع الاحباب من حال وقال

الفن الرابع في مداعبات صدرت في بعض

المسبوقين اينما وهي في معرض الهجاء
• نسال الله المعفدة لنا ولهم •
• اري الرجبي في دين منيع • يصيد به من الدنيا مشا
• تورع كي يقال له دين • فقد الدين من ورج ورج

وله ساجدة الله

• عن الرجبي قد نكروا اتفاقا • فقلت ضرور فكلوا الحرام
• له من الب عمران نصيبا • نقا فقه علي حب النساء

وله عفي الله عنه

• لقد هام في ست المنار الرجبي • اري احدا يحكيه في طرق جده
• ويرضعها بز الوداد • تحتها فتلقه في القلب من بعد قلبه

وله ساجدة الله

• وللرجبي شعر هام فيه • اهيل البغي من علق وحقبه
• اذا ما فحبه نظرت اليه • فيسده ويظهر منه عيبه

• ان الله الف الف عتيق • من لحي منحة خير الانام
• فيه عند الافطار في كل يوم • وهو خير محض لاهل اليام
• ليس قول الحكيم الاضلالا • عن حمير قد قيدت بلجام
• كذب الفيلسوف فيما ادعاه • ليس الا شريعة الاسلام
• كل من انكر الشريعة زنديق • كفور لا يقدي بالامام
• فاتبع يا اخي منهج طه • واقتد بالائمة الاعلام
• كل من اسقط التكليف عنه • كما فرط اهر بعير خصام
• قتله واجب وفرض علينا • رفع اقواله الي الحكم
• ظهر الفسق والفجور وبحث • يدع قد تزايدت في الدوام
• يا الاهي من العذاب جرننا • يا غياثي يا عمدي واعتصما
• وعلى سلك لرشا دافنا • واجرنا من مسلك الامام
• يا عظيم ابرجى لكل عظيم • كن لنا عند هول يوم الزحام
• وعلى منهج طه النهاي • دم لنا السير والوضي في المقام
• فعليه الخلافة في كل وقت • تتوالي مفرونة بالسلام
وله عفي الله عنه

• الامن قال ان العلم احسن • حجابا عند ارباب الكمال
• فهذا جاهل لا خير فيه • ولو لا العلم كنا في الضلال
• دجاجة الزمان لهم طريق • الي التلبكس من هذا المقال
• ويخطا دون الدنيا بدلين • وتختارون احوال الحال

طريق

فتباللذي يرمى بشعره • الهيا لها في الناسية
وست منه تحليه • ترحل شعره وتسر به
• وله عفي الله عنه •
لقد هام في ست المنا الرجبي فلا يري احدا يحكيه في طرق
ويرضها بزا الوداد فحننا • فتركبه كي لا يتوعيد زينة
نقول عليه انه نور قلبها • وقد زعت فيه الوصال الهرم
• وله سامحه الله •
والرجبي شعر رجليه • له ست المنار شحت عليه
الاقل لابتة الموق • وردي عقل صاحبنا اليه
• وله عفي الله عنه •
ان بنت الافتما وي غدت • فتنة للناس حتى الرجبي
قل عن عقل ورشد لم يزل • ها يا فيها يسار الطرب
ما ابى مدجد في تحصيلها • واتي بالجد عند اللعب
لم يوقدر مضانا اسدا • وعلى هذا اتي في رجب
• وله ايضا في اخيه ابي الجود •
قالوا ابو الجود به ابنة • وكيف يشفي من ليثم الم
يغتاب اهل الفضل من جملة • ومن بداهم عليه فظم
• وله ايضا سامحه •
ان ابا الجود ابا الجود فلا • محمد في الدنيا ولا الآخرة
ط

طرف له طرف وقبح وقد • حزننا على اجنبه الكاسية
• وله عفي الله عنه •
في ابي الجود خصلتان غناب • جدر ثقيل وراس خفيف
بات ضلان في السراويل منه • فحة فحة وابر عفيف
• وله سامحه الله •
يعز علينا فقد عقل صدقنا • ابو الجود قالوا آداء نصف ليل
تذكر نصفنا من ربيب وبلعة • تارة من ذكر يريب ومنزل
• وله عفي الله عنه •
كان لنا صديق صاحبنا • وهو ابو الجود لم يقرب
عرض بالقص في كالب • فما تعرضه منور
قرناه يا ابا عبد المعدي • حض عموما ابتلا جعفر
• وله سامحه الله •
وعلى مرد النصارى لم يزل • دأيم التعريض عنه لا يحول
واذا كان بهذا راضيا • وله فيه غلو وقبول
وهو في تعريضه ذو حكمة • لا يبالى من ملام او عدول
امروه مرة في سدة • وهو لم يرجع فلهذا القبول
• وله عفي الله عنه •
على ابن الفقير البخ اعني معلما • يقود بلا جعل وهذا محقق
اقول له ما فيه ليكم نسبة • سوى الله من وسط وجهك نبي

قالوا ابو الجود غدا يا بئسا • **وله ساعده الله** • وذيله اصبح ميلولا •
 وكيف بالسيح يعدوبه • وفلسه ما زال مبدولا •
 جمعت عثرا من الخآات ما جمعت • **وله عفي الله عنه** • يوما لفرق يامن جوده اشتهرا •
 ختل خداع خنات خسة وخنات • خزي خروج خطاقت وانتخا •
 بلا صديق صادق متكثر • **وله ساعده الله** • يبلبل البنايا الرجال بليلا •
 ترشح فيه الوصف من نفاسه • فاضى بلا للورا وبلا •
 لنا صديق اسمه ثعلب • **وله عفي الله عنه** • كم رمت منه الودود في راع •
 فهو غراب البين في سومه • لكن اذا جينا الى القوزاع •
الفن الخامس فيما خمسة من كلام الشعراء وما في معنى ذلك •
 متى نزلت بساحتك الكروب •
 واسلمك المسالم والحبيب •
 هنالك تحققت اللطف الغريب •
 اذا اشمكت علي الياس القلوب • وضاق بهمة الصدر الرحيب •
 وغارات الاصوم عليك شنت •
 واحكام القضا فرضت وملت •

مخاير

وخاب رجحا النفوس وما غنت •
 واوطنت المكاره والطمانت • وارست في اماكنها الخطوب •
 ولم تنك طايغا وصيرت كرها •
 ولم تنظر عن الاحزان ملها •
 ولم تدرك من المطلوب برها •
 ولم تترلا نكشاف الهم وجها • ولا اعني بحيلته الادب •
 واصحت الدليل وانتايت •
 وحيث خرجت تلقا الهم حيث •
 ولا اغناك لا قطب وغو •
 اتاك علي قنوط منه غوث • يمين به اللطيف المستجيب •
 واعضان الرجا حلت وراحت •
 وايام المنايا السود قاهت •
 وقالت فرحة لما تراحت •
 وكل الحاد كات اذا تاهت • فمفرون بها الفرج القريب •
وله ساعده الله •
 يا من يحردنوبه يتوجع •
 الخفاف من ذئب وعينك تجمع •
 قم ناد في الظلماء بصوت تخنع •
 يا من يري ما في الضمير ويسمع • انت المود لكل ما يتوقع •

قف عند ابواب الكرم بظلمها
 واخضع وتقل نفسك بذكرها
 يا من يوصل للعقود وحلها
 يا من يرجى للسدايد كلها يا من اليه المشتكا والمفرح
 مولاي قلبي حفظ عهدك لم يخن
 واذا التجأت اليك عزي لم يهن
 وجهي محقق عن سوال المسواكين
 يا من خزائن رزقه في قلوب كن امن فان الخبز عندك اجمع
 ان العوايد من عطاك جميلة
 وجزيلة من الهبات جليلة
 قالوا التوسل بالكريم فضيلة
 ما لي سوي فقري اليك وسيلة قال لا يتقار اليك فقري اذفع
 واليك الجود والذنوب ثقيلة
 وقصدت ابدى الجود وهي منيلة
 وقرعت باب رضالك وهو وسيلة
 ما لي سوا قرع لي بابك حيلة فاذا اردت فاي باب اقرع
 ان لم يعاملني الكرم لم تعلمه
 وبنال خطي منه اوفد قسمه
 فمن الذي يرجى لمصرف همه

ومن الذي ادعوه واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
 يا رب ان امسي فوادي لاهيا
 في العرح حتى زدت فيه ناديا
 لعظيم عفوك لت ابرح راجيا
 حاشا لجودك ان يقط عاصيا الفضل اجزله والمواهب اوسع
 والله ايضا ساعده الله
 الا في سبيل المحبة قلب يقطر
 وصبت قتيلكم اليكم يصبر
 ينادي ونيران الغرام تشد
 ايام عند العشاق بالله خبروا اذا اشتد عشق بالفتى كيف يصنع
 اجابوا جوابا بالست قدر قدره
 ولي مدمع كالدرر لله دره
 يقولون لي والشوق هيج بحره
 يداري هواه ثم يكتم سره ويصير في كل الامور وتخضع
 فقلت وقلبي للسوا ما تلغيا
 وفي العشق تعذيب وحتى لا ينجي
 يداري هوي منه الفواد تغتيا
 وكيف يداري والها قاتل الفتى وفي كل يوم قلبه يتقطع
 لقد اضربت نار الغرام بصدري

وامرأوا القاه من تحت امره
وقالت له الاشواق من بعد كره
ادالم عهد صبرا لكتمان سره
فليس له شيء سوي الموانع
اجبت ونار الشوق في القلب تلذع
وجسدي على فرش الضنا يتمدح
وقددب في الاعضاء صوت مصبح
سمعتنا اطعنا ثم متنا فبلغوا سلامي علي من كان للوصل
وله ايضا عفي الله عنه
شمس الجمال يدت بذاك المطلع
وتشككت في كل حين مبدع
لما راتك متيما في لعل
هبطت اليك من المحل الارقم ورقا ذات تعذر وتنع
سكنت حمال لطيفه بلطائف
وتشكرت بعارف وعوارف
ظهرت فمالجما لها من واصف
محبوبة عن كل قفلة عارف وهي التي سمرت ولم تتبرقع
حلت فحلت ثم حلت مبرما
وتركت بعد اليسر لتنعما
فطلبت منها الوصل فيما تعلمنا

وملت

وملت علي كره اليك وربما كرهت فراقك وهي ذات تجمع
من عالم التجريد حيث تنازلت
قبلت قواها ولكن قابليت
وطرا عليها السكر حين غابيت
انفت وما الفت فلما واصلت الفت مجاورة الخراب البلقع
كانت علي عهد الوفاق من العا
تبعني السمو علي ملايكة السما
لما تداثت فزرت ما ابها
واظنها نيت عمودا بالحا ومنازلا بفراقها لم تقنع
ما زالت الاشكال في خطيبتها
تجلاو معارفها علي مشروطها
ولذلك انفصلت بقاف حبيبتها
حتى اذا انصلت بها هبوطها من ميم مركزها بذات الاجرع
عذبت موارد هابنا وتعلمت
وحلت بها حال الحياة فاقلمت
حتى رات ر الخفيف ترخت
علقتهاها الثقيل فاصحت بين المعالم والطلول الخضع
ولا لهما بعد التنازع كلما
ذكرت فراقا عاد مد معها دما

وعلي عظيمها الذي قد اطلما
 تبكي وقد نيت عهدا بالحما بدمع تهي ولما تفلح
 ثوب الجمال بدا عليها معلما
 فزها بها عجا وعاد مكرما
 ولعمها ما زال فيها معتدلا
 حتى اذا قرب المسير الي الحما ودنا الرحيل الي القنا الاوسع
 كانت بظا الطول اكرم طارق
 وسمت الي لاهوتها بختايق
 ولا وجرها الا علي انت برقايق
 وغدت تغرد فوق ذروة شاهق والعلم يرفع كل من يرفع
 من بعد ما كانت بكل قطبية
 تاتي علي الحكيم في بشوية
 ذهبت بحجة بكل جليلة
 وتعود عالمة بكل حقبة في العالمين فخرها لم يرفع
 وليس كانت قبل اسبق سابق
 شرفت فقلت بيت اكرم لاحق
 فاذا علمت فلا تقل كناقق
 فلا يبي اهبط من شاهق سام الي قم الحضيض الاوسع
 قل للحكيم سلكت منه عفته

بجملته



وجهت في التركيبا وسع رحمة
 ولذا كملت تغفلا عن ظلمة
 ان كان امرزها الاله بحكمة طوبت عن العطن اللبيب لا روع
 ما ابررت الا لتظهر جدها
 بتالف الاضداد فيم عدها
 وبكت علي التجريد تبغي ردها
 اذ خافها الشرك الكيف وصدها فتض من الاوج الفصيح الارفع
 لم اظهرت حكا افادت مغنا
 لما ابانت كل معني عجا
 ذهبت الي داعي المتون نكرما
 فكانها يرق تالق بالحما ثم استطوي فكانه لسم يلعب
 وله ايضا ساعده الله
 جمال الحب عن اعداك صنه
 وعز لمن تحب ولا تقصنه
 فاصل هو اي ان اخبرك عنه
 تبدى فقلا فبات عنه من اي الارض يلقي العليل
 فخيرني فحبك قد عرضني
 وانبطل في الواسني وفري
 وبعضي قد يلكي ور في بعضي

فقال من الخليل هناك ارمي . فقلت لصاحبي هذا خيلي

وله سبحانه الله

اجبتى الشاكين طول تعبتي . والذاهبين من الراح في مذ
سعي اليكم في الحقيقة والذي . تجدون علم فهو سعي الدهر في
تالله ما مذكق الوشاة بما حلو . ان شئت العبد عند تقري
هان الفراق علي بعد فراقكم . والصعب يسير عند حمل الاصب
وانا الذي صحت صباهما . في حبت ثم وهي غايه مطلبي
كم بت اخطب وصلها فتحت . وابت سوي بعدي ولم تتقرب
وعدت نحو الشرق قاصدة وقد . نظرت متبهما للمغرب
فقدوت منشد مدكوي قلبي النوا . لما حلا ما رفته تعذي
سارت مشرقه وسرت مغربا . شتان بين مشرق ومغرب

وله عني الله عند

اقول مدلولي فيه الفناء وقد . عكست في الكون تحقيقتي بغير
وجبت وزادني مثلما ظهرت . اسعي الي جيهام من غير تقوي
لايرعوا فانها تدركه معرفتي . ونحو تعريها بدوا ليعرفني
لا يعلم القوم اني مدبر فضيتهم . ميمها نحوها في عين تصديقي
مازلت حيران اشئ في ازقتها . كما نبي مصحف في بيت زنديقي

وله سبحانه الله

بروحنا قواما اذا ما ذكرتهم علي محل قلبنا يطير الويل

تدنا نونا

تدنا نونا واوفوا فحقا قوا ففرقوا . تجمع شمل قطعهم عنده وصل
وقد فقدوا احصا لغناه حصلوا . فعذروا وما دلهم ولكنهم دلسوا
وقد قال رب الذوق صف لي جنونهم ليخجلوا في سمعي بجانهم تخالوا
فقلت له والحال اني صار في . بما قلت اذ عنه التواطع قد كلوا
مجا بين الان سرحتوهم . عجب علي ابوابهم يسجد العقل

وله عني الله عند

مولاي ابواب العطا فتحتها . وخصت امة احمد ورحمتها
ولذا كنادت عند ما علمتها . يا رب اعضا السجود عتقتها
من جود فضلك املت كل المنا . والخير في يوم القيمة والمنا
انت الغني المعطي عطا وكدي . والعنى بيري في الغنا يا ذا الغنا . فامتن علي الغاني بعثني الباقي

وله سبحانه الله

لا تعدلاني في الهوا ودعاني . فلقد رماني بالفراق زما في
واذا قني من بعد بعد اجبتى . نحنا اقضيها بطل او ايني
نفسى الفدا لمن غدا نحر النداء . واعمدني بالحبود والاحسان
اسبي غريقا في الفرات وطال ما . غرقت بساحة بده الثقلان

فغدا فوادي قابلا من بعده • وبما يقول لقد اقدر لسانني •
 يا مكر كيف غرقت في نهر جدي • واقل جزء منك كالطوفاني •
 • **وله ايضا على طريق** •
 • **اهل الله عفى الله عنه** •
 عروس من حماة قد انتتني • شغفت بحبها مد وجرنتني •
 اشارت لي بلحظ ثم لفتني • بسهم اللحظ في قلبي رمتني •
 اسرت لي حديثا من قد يبر • بنقطة ذالها قد خاطبتني •
 بمفرود الهاديت عليها • محاسن وجهها اذ قابلتني •
 عن الحرفين من وطئ خروحي • ابي دار بها قد ادخلتني •
 لبيحة وجهها شاهت وجوه • لظفرها وجوه الخلق تغني •
 فلي من وجهها لمعات برق • يكاد سناه للابصار يغني •
 احاث لي مشيت لها وفيها • وان هي اظلمت فاقم وزني •
 فمسكاة الفواد لها هيب • ومن عيني دموعي اعرقتني •
 ومصاح الهدي لما تبدا • نراء كوكبا وبه هدتني •
 كذا جي قبه لاحت وهو نور • علي نور وذا الشلوخ يغني •
 ستموس عرابس ولها شعاع • دقايق تارها قد احرقتني •
 علي طور الوجود لها خطاب • وقالت هيت لما خاطبتني •
 رمت قلبي بسهم من لحاظ • اصاب وعن صوابي غيبتني •
 مني حضرت لدي اعيب فيها • وان غابت فيها احضرتني •

غرب في هولها لا قرار • ضعيف قوي وفيها انقلتني •
 فرمت وصالحها لا رى تلج • برويتها حطوطي اسفلتني •
 وصرت من الغرام بها نادى • لا تار ينطلي تشدني •
 ففقرت في نظام من حلاها • حلاذوني بما هي دوقتني •
 بانفاس نفيسة لمن نفيس • سررت في النفس لما انفتني •
 بالخان حسان مطربات • فلم اجزع الي قول المعني •
 غلت وعلت تثنت في علاها • بغيرها الوصف الحسن اعني •
 الا فاجب بلفظة تثنت • عجوز وهي بكر حيرتني •
 خطبت في خاطبتني كم قال • فمهر المثل قبل وادعني •
 اجاب لسان حالي بالفتار • من المهر الذي قد طالبني •
 فلا كفو ولا مثل ولكن • بروحي وصلها ان واصلتني •
 بفقرتي ثم دي في هولها • ساعطتها الجديلة عاطفتني •
 حلت لما حلت في علاها • لعيني في الوجود وعيبتني •
 فتسمع بي وتبصري ولكن • بعثت بها بما قد يصدرتني •
 سمعت رسايلا في مراسلات • فزمت بما فزمت لما سمعتني •
 وصرت اتابع الاقارب فيها • وفي سجن الغرام اهد وابتني •
 لمحو الرب في محراب قدسي • اقوم وادعني قد اسبلتني •
 فلا علم ولا عمل ارجي • ولا اخلاصه بل حسن خطي •
 عبيد قد تزلت علي فنها • اروم رضاها والعفو عني •

فمنا في قوادي اي اسر . قدرني في الهوى وصدي قدرني .
 النوع الرابع من القسم الثاني وفيه ثلث
 فصول الفصل الاول في الموشحات
 قال صبي اذم واقتردي . ذا الذي بين الوري ترك .
 قلت فيه فابسطوا عذري . قال بسوطا فاعذر .
 يا له ظبي اذا انقرا . كم يصيد بالظف من نفر .
 قد له الخيل ان خطرا . لم ازل منهم على خطر .
 عشقه قد زادني طرا . وبوصلي ما قضى دهر .
 قال لما ان فني عذري . مثل حسني لم تر عرك .
 طافت بجلي الكاس في السحر . قال قلبي طرفه سحر .
 حبدا الطرف الذي عزلا . فخلا في وصفه غزلي .
 ما سلا عنه القواد سلا . لو على نار القرام سلا .
 كاس هجراني اراه سلا . وقليبي من جفاء سلا .
 قلت اذ شاهدت بالنظر . طرفه اقتربت من نظر .
 كان حبي فيك في ستر . فرقت الان ما ستر .
 كم حوي من بهجة وسنا . فنفعا عن فقلي وسني .
 ما اراي عن هواه غنا . وهو عن كل الانام غني .
 لقوادي في الهوى طعنا . وسيف السخط قطعني .
 ثم غناكي بيرا خبري . قلت يا مولاي ما خبرك .
 قال

قال قلبي ما فعل وتري . قلت له يا ما فعل وترك .
 ولله علي وزن يا من .
 بدا ظاهرا سماحه الله .
 عين العاين عاين بلا اثر . واشهد احد بالهن فيما ظهر .
 هل في الوجود قاعل . الا القدير .
 على الدوام قاييل . انا الحبير .
 لطفني الجميع شامل . ابن الحبير .
 مظهري بالهن اهل النظر . فاشهد جمال ذاتي وانف الصور .
 انت الوجود اجمع . ما شيء سواك .
 وما نفل شمع . منك نداك .
 والامر لك يرجع . علي رضاك .
 ظهرت كي تخفا علي البكر . وفي الحجاب بيدوا كيف الخبر .
 جهر في القدام باقي . دع الحديث .
 في حل ذالبا في . ترك الحديث .
 وذنك الراي . مطلب حديث .
 ما سر فيك تحاوان الخمر . فكن بدرا الذي در الدر .
 يا واحد الاحاد . من غير عدد .
 ومظهر الاحاد . انت الصمد .
 ما ثم في الامداد . عنبرك احد .

نقتل لمن يدري سر القدر • من انهي في ذاتك ومن امر •
 نحب لمن نعشق • وانا الحبيب •
 ومن سمع واطرق • كان الخطيب •
 والعبد ان حقق • معنى غريب •
 ما تم الامن بيك مستر • بلا شريك واحد وهو الدهر •
 رايت سونخ بد فاس في وسط الاسواق يعني اس عيا من الناس واس على الناس
 ان تزيد الحقايق • وتزوم المعاني •
 سر واخل الخلائق • هم حجاب الاواني •
 كل مخلوق فارق • لا تفهد بقايت • الناس
 اذهبت كل وسواس عزلة المخلوق عني • اس عيا من الناس واس على
 من فني عن وجوده • تخلي لي لو السراير •
 ثم يشهد سواده • ما خفي في الصاير •
 تكبرا نجم سواده • وهو بالله حاضر • الناس
 غاب عن كل الاحساس للعدو قال دعي • اس عيا من الناس واس على
 عالم الملك عندي • هو علم الخيايا •
 والفناء فيه سعدي • ببقا للماي •
 قد وفي كلب وعدتي • وبداي كالي •
 فاسر بالان بالاسر واسترح • ثم عني اس عيا من الناس واس على الناس

باني

يا اخافهم رموزك • الفكر فيك تكفيك •
 وطلاسم كنوزك • فكرها فهي تغنيك •
 غيرها كما يعوزك • ان تمت فهي تخبيك •
 فانها يذهب الياس بالصرح لا اكني • اس عيا من الناس واس على الناس
 الوجود عين الاشارة • وهو رتبا عليا •
 جنتي ذات افنان • تلك عيشا هنيا •
 تتجلى بين الواان • مع نفوذ المشيا •
 قيس باسم قياس واهدم الحظ وابق • اس عيا من الناس واس على الناس
 ان فنت الاشارا • عيش محرق بدائك •
 ما تطيق العبا را • ان تصف لي صفائك •
 خد من الكون بشارا • فهو السن حداثك •
 هكذا شان لا كياس قل وخلي القاني • اس عيا من الناس واس على الناس
 وله سبحانه الله •
 بدري شرق علي من سما وجودي • ما اختفي عني شي •
 لي تخليت قيتا • وانت ظاهري خفي •
 مدت عرفت ليثا • لم تزل لي حفي •
 لك قينا بقتا • لي الوجود الصفي •
 فلذاك السي كل عارف تخضع • عند خلع القبي •
 انت فرد سوحد • ما ظهر لك سواك •

منك برزت احد برو عنك هداك
 وبقا كل مشهد ليس الا بقاك
 هل يدوم قط في وشمس الحقيقة دكت طور الحسبي
 يا حبيا اذات من سناء الوجود
 والذي قد نرات في مديا الشهود
 وفزت مدتات في محل السعود
 فالعدم ليس بشي فانف عنك الكنايف ربي انظر الي
 نحن نجيب لنساك بطلبوك في السما
 جعلوا العجز اذراك ان هذا العما
 قد تنزهت عن ذاك اين كنتا كما
 غيب عنك شوي لئلا يري ما يرك منك لك فيك دوي
وله عفي الله عنه
 اشرفت علي شمس ذات محبوبي ما بقيت شيئا
 كم لدا اندر حابر نفثت ما ترا في
 تخلفني على الناظر حتى عن دكا في
 بنق كل يوم سائر في حجب الاواني
 لا ادري قضيا من غيرنا شئي ما بين السرييا
 في كل زمان ينقل ضايغ في وجوري
 مطروح في الطريق ملقا مطلق من بيودي

افنا في

افنا في المصواعثا واشهد في شهود
 ما بقي بقيتا تنظر سر مسراي في هذي السرييا
 كيف في لتنايس واستوحشت بي
 والذي نريد نليس قد خلعت عني
 ومتي نروح مجلس اذنت باذ في
 هيا هيا هيا من د في ظهر مني شراب الحميا
 اثن بر دعدولي مني نترك لو الباردة
 نفث في الورا اسي ما لي من اراد
 ما نحكم علي قلبي خل ذا العنارة
 واشرب من يدك يا ما يصرف هموم وهيك من صرف المشيا
 استقم تر الحبوب حاضر كل محضر
 منه تدرك المطلب عنه الجرح خبر
 ما في كونه محبوب لكن كيف يبصر
 ذي حكمة حقا ما يشهد كمال ذات من فيه بقيتا
 عجز في هور ساي ما نقل بجرها
 نبر من احواي اس يكون فعلي
 انا العاشق البالي من بعد في وقلي
 جميع البريا في انفا همد غنا في بحر الموييا
وله ساعده الله

كبرتفتش علي • ما ترى ثم غيري • يخالي في المري
 من دخل حان قسوا • أسكرته المدام
 وبصير غيب أسو • في حضور المقام
 كيف يرجع لحبسو • خل عنك الكلام
 ان اهل العمى • القوم يابن في التيه • دوران الرحي
 قادي في الحب بيني • وبقيت لو اسير
 واخذني مني عني • قالي من اسير
 وبقا الذنبي • حين قل النصير
 كم ادرك المهوي • من عزيز كان في لي • حتي لم يبق حي
 تنطبع في البريا • بنق صورة خيال
 هذي عين القضا • سرها لا تصال
 من يكن فيه بقيا • ليس يدبر الوصال
 عن هذا الدوي • من يدق هذا المجهين • لم يعز قط
 من تحيط بك لولا • انت انت المحيط
 والذي بي او لا • هو شق المحيط
 فالمركب حملا • عده في السيط
 وافن عن كل شيء • بنق من بعد تفني • في حال الحى حي
 مشهد الذات واحد • ليس غيره احد
 خل عنك الزوايد • وانت هذا العدد
 هل

117
 هل يكن في الشاهد • غير سدا الصمد
 ان ارحمت الغطي • تلق كل العوالم تشفى • وحد المري
 لو سمعت الا قامه • وسلكت الصواب
 كنت اهل الامامه • وقرات الكتاب
 ورايت العلا • عند فضل الخطاب
 في هود الرشي • غبت عنى منى • وانطوي الكون طي
 وله عفى الله عنه
 قد جلا لي جمالي • صور المعنوي • وهي لم تك غيري • تشري منى
 لي جمع الحقايق • تيدو من كل مفرد
 واختلاف الطريق • كلها لي مشرد
 وبكل الخلايق • انا فرد موحد
 كي تزا لي كمي • ما حق في الهوي • وبكن غيب سري • في حضور القضا
 انا محبوب قلبي • في عاشق ومعشوق
 لم يزل لي سبي • من قد لم كل مخلوق
 هكذا شان جي • رتقه صار مفتوق
 ليس فيه من ساي • في مزاي البريا • مني بي صح سكري • لي هيتا مريا
 انت يا عارف افرم • بك خاطبت كلك
 مال كنزك مطلم • والذي منك ملك
 على عيالك تكلم • على نفهم لعلك

فتداني المعالي في رموز خفية . حققت لي امري بالصراط السوي .
منك فيك اجعل السبر . لا لکن قط واقف .
وكان رهب الدبر . الذي فيك طابف .
لا تغفل عنه للغير . بل عليه ظل عاتف .
واقل من كان قالي . واجل حالي عليا . وتحقق بقدري في تبه .
من مضى راح زمانو . وبقيت انت وحدك .
ابرزك ترجانو . والذي ياتي بعدك .
هو ذاك في اولنو . ليس غيرك بعدك .
وعلي كل حالي انت عين القضا . فيك شمسي وبدری والدماري للضيا .
وله سامحه الله .
اخلف من هو اك . ومزق حجاب كونك ما للحجاب سواك .
متي كنت بالرحمة . تنظر العباد .
فاعلم انها نعمه . توجب الوداد .
وتحلي ضيا الحكمة . خطوط السواد .
فتسمع نداك . يا فاني بنا ابقي . قد اتي هداك .
تب ابي الله من اعمالك . واياك انا .
وانبرأ من احوالك . واقصر العنا .
ان زكك سعد فالك . ونلت الهنا .
المقصود فناك . حتى تفتي ان تفتي . ولا لك ولاك .

ماكر

ما لك حكم يا محكوم . لما كره حكيم .
والعالم هو المعلوم . في سر العليم .
وما جاء في المرقوم . من كنه الرقيم .
هل لك من فكاك . كي تنفاهناك وحدك . مفرد في هناك .
سافر فيك عن كونك . وعب من حقيق .
تزيقك يكن صونك . بسرك تفتيق .
واعلم ان ما عونك . في فرقك رفيق .
فجعلك دواك . علي ذات ذات الذات . فهذا شفاك .
وله عفي الله عنه .
لاح بدري حين راق خري . وصفا وقتي وطاب سكري .
من وجودي قد ظهر لي كاس .
غبت به عن ساير الانصاس .
ونغب مختصر مع الجلاس .
ذاهب الذهن صعب انامي . وفيت عني قابض طوالي سادي عذري .
ما نري غيري معي بظهد .
ومتى تنظر نكن اجهد .
وجيد كوني هو الازهد .
عالم الكلي جزء من شكي . من يكن مثلي . فلهذا اجهلوا قدري .
في الصفات لم حيرت سالك .

وهو مملوك ويقل ما لك
 من وقف عند العدم ها لك
 ليس بالمعقوب لا ولا المنقوب تذكر المأمول وانت عن كونك
 كل مدموم لو تركي محمود
 والذي يفقد كالموجود
 عدلتظر بين ذاك العود
 كيف بعد الحضر ثم قد اشهد وهو ما اتغير غير بالاول والآخر
 حل عن الاحوال وكن خالي
 واعتمد في بيتك الخالي
 واحذر احذر ان تقول ذالي
 يتلوك الموت وتكن محقوت حتى في الملكوت قد نصحتك ابن لو
 وله ساعده الله
 فتوتي دارت بكاساتي
 فتوة دارت علي اسم الله
 وعلي سنده رسول الله
 كما زالت في الورا عله
 فتوة البت سلوة الحزن انقلوا عيني منها اصل المزاتي
 مربوها الاوليا الاخيار
 عند ذكر الله في الاسرار

وحي

وهي بحر السرو والانوار
 مجتمع الاخوان في رضى الرحمن وعلي النديان نورها يزهرها بشكاف
 ولنا في الاوليا اسوة
 في اجلاب البسط بالقنوه
 علما الحق لي قدوه
 قدح الجهاب في جدال القال واتبع الابطال تشهد الاحوال في الدان
 حكمة جات بها نيه
 ولها اسرار مخفية
 بعالم الكشف محمية
 تشهد العناق حكمة الاشراق وعلي لا طلاق هي مفتاح السعادات
 تحفي اللطف مصحوبه
 والى الاقطاب منسوبة
 عند اهل الزهد مرغوبة
 سرها ظاهر اصلها طاهر نورها زاهر فيه طابت ساير اوقاتي
 لونها المسكي في الاكواب
 عرفه قد عطر الاحباب
 وشده عرف الاحباب
 عرفها القديسي بديره السمي مذهب اليس موضع عين العباداتي
 وليد عفى الله عنه

في قهوتي يا صاحبي • سرخفي على الناس •
 الى طريق الصواب • تدعوا الاجلا الاكياس •
 منزلة للحجاب • متبرة جمع الاغلاس •
 سبك يملو ردتاقي • في الكاس باللطف قد كاس •
 مشروب اهل الولاية • والعارفين والافتكاس •
 وسرها بالمعداية • معروف ما بين الاحباب •
 وكم لها من رعاية • مشهورة عند الاحباب •
 فاسوب خلال ام شرابي • ولا تحف قط من باس •
 من كان من اهل الانكار • فهو البليد في البرية •
 اذ ليس يدرك اسرار • افعالها المعتوية •
 الافتي حاز الاسرار • من ذاقها القديس •
 يتلو الام الكتاب • اذ تجلت من الكاس •
 بذكر رب الانام • تدور بين الاحبة •
 على طريق الكرام • والسنة المستحبة •
 معصية بالسلام • صلاة اهل المحبة •
 يارب ظهر جاني • من كل سوء ووسواس •
ولله ايضا نظير وازليجا •
 يا فتوة جات من ارض اليمن • عن الشريف العبدوس من الكد •
 كم من فتى لما شربها قنت • برة من سرها والعين •
 لها

لها مقام في الورا قد سمنا •
 حراكن كرا زالت ظمنا •
 معشوقة ما بين اهل الحما •
 ما زالت السادات جمع الظلام • بصورتها حرا تشفى السقام •
 وفي الدجي تمنع عنا المنام • نقصبتنا في فرضنا والسنن •
 ان رمت يا هذا طريق الصواب •
 في شربها حتى عليها نبتا •
 فاقدم مع الاخلاص ام الكتاب •
 في جدها كم من محب مقيم • وكم اعانت من صديق حميم •
 بشربها في زمزم والحطيم • على مصافات وود حسن •
 بالذكر كم است علينا تدار •
 حتى وصلنا ليلنا بالنهار •
 وقد راينا السر فيها جها •
 فاحضر مع السادات يا ذا الفق • واتعلم النية حتى متي •
 فكل من يذهب بما قد اتي • وليس من يصقوكم قد كن •
ولله ايضا نظير ما احلاما سقاني •
 قرات المعاني من سطر البرية • وصوت المغانى يقطع القضية •
 نحب كيف نعتق وما ثم غيره •
 والجمال مطلق في سدي وجري •



وكل من يحقق ان الامر امرى
 لكن في القناني من حمري بقبه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 تزعم عني تفهم وفيما تجادل
 والتكليم اسلم ومن قال جاهل
 وذا انطق ابكر دع تحت المسائل
 في قاضي وداني رموزي خفيه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 ذا الذي تفك لا تدر به بالذوق
 والحقيق من لجلك جاع في جدها طو
 ومن يعد قبلك راى تحتها فوق
 فكيف التواني عن طرف الحميمه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 حاذر عنك منك وارثك زواك
 واقطع وهم غصنك وثب من فعاك
 طعن خردك في ابن مقالك
 الي كم تعاني صفة عرصيه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 وله ايضا ساعده الله
 سافدت في طي الازل • رايت ناما تشد شي
 طحت عايي والعمى • لما شوا في الحب شي
 جهل اناس هو انا ومن جهل هذا عجب
 ومد خرج من الانا القاه طرخ وسط الثا
 هن

لكن انوار السناء ارجت علي الابصار حجاب
 فاعجب لعدوم حل امانة الشمس وهو في لعا علا النور انفصل وانزوا في كل رى
 طسم به منه عليه فتاه في فتح الكنوز
 اقضاه بالتقريب اليه • فما در احل اللغوز
 لو كان عبده بين يديه بلا اراده كان يغوز
 اراد بانواع الخيل يكن له في الخي حبي • جهرات نخرت فيك مثل انت الخيال جوارك
 من السجود والشقي ان كنت تدر في ذا الكلام
 ومن مضى ومن بقي • ومن انا م كل الانام
 من يعصر ومن يتقي • ومن اقام يوم القيام
 فابن هاتيك الدول • ومن عشق عيلان متى • ما تم الامن فعل متى يشا شال
 وله ايضا نصير للاح الصباح
 وهو مضمون في حتمنا
 شمس الفلاح • سمرت عن البدر ري • تشرى يسري كيف البراح عن ذكر الحري ان كنت تدر
 اهل الغرام هذا المدام تشرب
 تشفى السقام والكون بها يطرب
 علي الدوام حبي لها مذهب
 فرح لراح تغنيك بالوتر عن شفع عشر • تجاوال فلاح في الليل اذا يسري يعود في
 صفا الشراب واسكر العشاق
 بان بي الصواب فيدت بالاطلاق

وكل من يحقق ان الامر امرى
 لكن في القناني من حمري بقبه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 تزعم عني تفهم وفيما تجادل
 والتكليم اسلم ومن قال جاهل
 وذا انطق ابكر دع تحت المسائل
 في قاضي وداني رموزي خفيه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 ذا الذي تفك لا تدر به بالذوق
 والحقيق من لجلك جاع في جدها طو
 ومن يعد قبلك راى تحتها فوق
 فكيف التواني عن طرف الحميمه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 حاذر عنك منك وارثك زواك
 واقطع وهم غصنك وثب من فعاك
 طعن خردك في ابن مقالك
 الي كم تعاني صفة عرصيه • وصوت المثنائي يفتح القضية
 وله ايضا ساعده الله
 سافدت في طي الازل • رايت ناما تشد شي
 طحت عايي والعمى • لما شوا في الحب شي
 جهل اناس هو انا ومن جهل هذا عجب
 ومد خرج من الانا القاه طرخ وسط الثا
 هن

. الفاضله يتلى .
 . الا قدره الاعلى .
 . الا فاز من صلي .
 . الا انه المختار من ماجد ودود . الا وهو خير الخلق من حفظ العهود .
 . حقيقة لمن للعرش اسرى به الحبيد . حقيقة لمن اختاره الله في العبيد .
 . حقيقة اري من طاعة غدا سعيد . حقيقة لعلياه لقد دلت الاسود .
 . حقيقة لخير الخلق .
 . حقيقة لنور الحق .
 . حقيقة ولا يلحق .
 . حقيقة له فضل به الانبياء شهود . حقيقة ولولاها لما عظمت جدود .
 . وله ايضا نظير واجاني **مخضاب** .
 . من كلام السودي رحمه الله .
 . سمعت الخطاب من لفظ الخطيب . والكاس بالحياب تحلوه الحبيب .
 . يقول الصواب من يعشق مصيب . مالي من جواب الا ان اجيب .
 . اعيان السوي غير حسنك عدم . يا ظبي اللوي جمالكم .
 . دعاني الهوي عبدك في القدم . مالي من جواب الا ان اجيب .
 . لا تسمع مقال من عدول جرهول . ونور الجمال قد اسبا العقول .
 . وهذا الكمال ينادي الفحول . مالي من جواب الا ان اجيب .
 . قلبي لا يفوق من سكر العذام . وظمي العقيق احرم مني المنام .

. فامشرف رضاب اليه الموم درياق . عري .
 . في الاسراح كاجم زهري تسموا بقدري صاح الملاح لشدة السكر افنت .
 . عين الزمان الصاحي السكران .
 . في الكون بان ولم يزل ولها ن .
 . ان قال كان دكت له الاكوان . بدر .
 . السكر باح وذاك لم يدري ما فعل حمري هل من جناح على فتي عذري من اهل .
 . فانف السهود واخرق حجاب النور .
 . وافن الوجود ودك منك الطور .
 . حتى تعود بالنف يوم الصور .
 . سيد الملاح تكن بلا زكرك غناك بدر .
 . **وله ايضا في نصير مني عيشي لها بي** .
 . متى اسمع للحاد بهشدا بالصعود متى انظر الانوار من خباياي .
 . متى ذرت طه فزت بالسعد والسعود متى باليا الى الخيف بالقرين في نغوي .
 . متى انطرح بالباب .
 . متى انظر الاحباب .
 . متى الثم الاعتاب .
 . متى انظر النور الذي نور الوجود . متى في نري عتايه عفر الخدود .
 . الا ان طه سيد الرسل والانام . الا وعليه في البحر طلك الغمام .
 . الا وله انشق الفرحالة المنام . الا وهو دخرى يوم يشهد به الخلود .

كم نادي الفريق بحسن احتشام مالي من جواب الان

وله ايضا حلولا في نجد
اهل وادي نعمان اقموا ذا البجران قال كيب الولهان مضى الفواد
وسعه كالطوقان اخلته الاشجان فلذا كالا جفان تاتي الرقاد
ليت حادي الاصغان كان في ظل ابلان قد اناخ الركبان بين العهاد
لنزول الاخوان ويقر الجيران بالحبيب الوشان بعد البعاد
سادتي مضنا كمد قط لا سلاكم من انا لولا كمد سكني الديار
عبدكم نادا كمد قوته ذكر اكرم عجلوا القيا كمد فالص حار
خاب من ينسا كمد سعد من يهوا كمد كلما ارضا كمد لي اختيار
حركة الالحان ودعته للجان صاح بين الذمان احبا للجهاد
ماسعاد ما لبنا ما اللب ما المعنا انتم في المعنا عين الهنا
بروقوا الي الدنا وارفقوا بالمضنا حرم اسكرنا وسط الانا
فيكم من يقنا صار كله معنا حذا لواهنا وانقي انا
لم ازل يا اخوان في هواهم سكران ما خطري سلوان عنهم معاد
وله ايضا من اوزان الجزل

عفي الله عنه
ان اردتم تقزموني بي تروا سر الحداقة شددوني خرموني ليس في الحرب
من يرد يعلم مرادي فمرادي ما يريده
والوجود سر انا دي سيدكم حاكم عبيده

في

في دنوي وبعادي انا من ابيده لا يده
قلت لما نكروني عرتوني بالحاقد شددوني خرموني ليس في الحرب طاقه
قل لمن ينكر مقالي سدد الله مقالك
الذي يعلم بحالي هو من يعلم بحالك
ان تكن تنفي كالي انني انبت كمالك
ومني استجهرتموني قد صدقتم في الصداقة شددوني خرموني ليس في الحرب طاقه
سادتي مالي سواكم اذ بكم منكم وجودي
ورضاي في رضاكم انتم سكتي شكودي
سعد عبد في حماكم حل من وادي زرودي
من لا لم يعلموني فيه اربابك الافاقد شددوني خرموني ليس في الحرب طاقه
احسن الظن وسلم قط لا تشكر فتشقا
ولا اهل الله عظم وسع العالم خلقا
ولهم بالخير اكرم واعتقد حقا وحقا
هم بهم قد ستروني قلت اذ جات بطاقة شددوني خرموني ليس في الحرب طاقه
كل من اذى وليا يا رز الله تحربه
سوف يلقي بعد غيابه ياخذ بدنيه
وعن الخير قضيا لم يزل مضنا بكم
سادتي هم شرموني عاملوني بالطلاقة شددوني خرموني ليس في الحرب طاقه
وله نظير تغنا حمام البستان

طاقة

طاقة

طاقة

طاقة

يفتني

لقد دك طور الاكوان لميقات من تحيبيتي واجعت بين الندمان بقايتي

اربي كل موجود . دليله لواحد

كذا كل شهود . علي الفرد شاهد

وبما تم مقصود . سوي الحق قاصد . تعين

به الحسن خصل احسان . وقد علم بالخصي . وفي سر هذا البرهان عيانا بلا

اذا الشهدك هو . فلا تلق عنيرا

وان رايت سواه . اقل ذاك سارا

وكل انساء . ملا واستمرا

فمن اجل ذاك الاعتصان . بدت وهي في التكين لها عند طيب الحامضات

تغني بحسن . حوي كل بعثي

وجات بلبس . تسميه تغني

وفي كل عرس . تري الفرح حزنا

متي كان حتى كان . مكانا لذك الطين . وهل تم الا الرحمن حلا روجه

وله ايضا عفو الله

روح وجود الجمال قد سوا . غط في الكون هذا الورع

فها انت به العشاق . يغنون بالاطلاق

حين تندي ولا ح . ملقي الردا والوشاح

يا فتدرا في القلوب قد نزل . كل بالكل مني افضل

عمرت الوجود بالوجود . ومن غيرك الوجود

دعي

دعي اليك الفلاح . وكان فيك الروح

واحد في صور الاختراع . شرف من جاب الانتفاع

بشر الجمال سميت . قلوب به وسميت

في جدها والمزاح . ما عنك تليقي بدراح

شمك قد اشرفت للعيان . تبرزع في اوج افق الحسان

فعاش الفواد بها . وعم الانام بها

من اجل ذاك الافتتاح . لذ بعثي الملاح

وله ايضا ساجده الله

لا مني العاذل والهن . وعذري في مذري بدري تحجب

وانا صدم معي صب . مذحفا في رايح الثوب المذهب

لعقول الخلق اسلب . حتى تشتي وانافي وصاوا كاسع

ان فلا في وحجب . ملت عنه للذي بالمدح واجب

صفوة الله من عبيده . دخر الامه الهادي النبي المطهر

من عليه صلا يزيد . والشقا عه ينقده من هول محشر

ومني ينشد نشيده . في مدحه نال منه النير الاحمر

الذي للشرك اذهب . شاد الاسلام بالمتقف والمقضب

احكم الدين من اسامه . بالسرايع الذي جات بقريل

وهو سيد كل ناسه . والملا العاوي وجيريل

قد كفاه الله بانه . وله فضل وتوقير وتنجيل

في القتي رغب ورهب • صلاة الله عليه كما هب •
الفصل الثاني في الارتجال من ذلك ما قلته
 يا من تاه وانا لو في الاتباع يوم الوصل عيـد حل الانقطاع
 في وحد الطريق • صادفتوا نهار •
 ناعشتوا اجاب • وانعم بالمزار •
 ومن بعد زاهج في • ومكان الصداق
 يا ليت كان عصي ولا كان اطاع • وكان راحتي من هذا
 من قلبي معوا • صار في قيل وقال •
 صبتوا قلت لو • ما فيك احثاب •
 حيرت الوصال • يا ولد الحلال
 قلبي ليش علاش هذا الامتناع ما يحل لك اش هذا الانجاء
 يتحل يا ملبج • علي المستهام
 حتى بالكلام • في رد السلام
 وطيف الغياب • في طيب المنام
 ذا الطباع معك من عهد الرضاع يا حينك ملبج • ما فيك انجاء
 تخضر يا قمر مغيب الصواب
 في الحال ما بقي من يرد الجواب
 كان بيني والحضور وبين الغياب

سرعه مثل طير نزول وارتفاع • مثل البرق لاح واختفى الشعاع
 من لوند فاح نشر ما طواه •
 لتخيف العبر من نسيم هواه •
 طيب عرفه الذي عرفنا شلاه •
 من عطر والذي عطر البقاع • تمكت حين نشر الوديع
 في الحان بالرفاق فازرقت الشقاق •
 يا مريد اس هذا الاتفاق •
 قم واسكرو طب من خمر التلاق •
 واخلع ذا العذار جد لا خداع • في المعنى لنا قدراق السماح
 زينة العرب ربة الوشام •
 وذات الوشاح والخال والوشام •
 بما حل في البيت المحرام •
 يا ست الملاح اكشفي الفتاع • زمان الوصال نظيرة والوداع
 ديناك يا لبب تنظرها حقيق •
 تحال العذوة في زي الصديق •
 قرينة نكد تغدر بالرفيق •
 لا يغتر يوم منها بل خداع • انما للحياة الدنيا مستاح
 ما ذا الا زمان يذل الاسود •
 فيه انحكموا علينا القرو

وصاروا الكلاب مكان الفهود •
 والضباع حضور وغاب السباع • وعاران حكم في الاسود ضباع •
 تخير الانام طه نستجير •
 من قد شق لوالدرا المتبر •
 وانطق له الغزال والذبيح البعر •
 بقيق قد حواه شرف علي البقاع • يشفع في الانام امره مطاع •
 منصور الفقير ادب الزمان •
 سلطان الرجل في هذا الاوان •
 ناري من يحب معاني البيان •
 يا من تاه دنالو في الاتباع • يوم الوصل عيد دخل الانقطاع •
 وله ايضا رجب **سأحمد الله** •
 نعشق قمر اش بدر خد وشفق • من نور جبينو غار وجد •
 عذتو من الناس برب القلق • لما تبدي وانت شفي في الوشاح •
 ما ريت الحسنوا في الورا من شيل • لان حسنوا لجا على غزال •
 وكم تظفوا في الورا من شيل • وتناظر واما زال بيني القتال •
 واش نفلك عن جمالو الجميل • بهان من اعطاه ذاك الحال •
 اسر بناي ولد معي طلق • ومد معي القاني على الخد ساح •
 ولي قلب من جفاه احترق • والصبر لما صد ولي وراح •
 اي عصف قدك من عذارك وريق وريق تغر ك قد حلاي وراق •

وخالك

وخالك المسكي وعمو اشقيق • خدك وكم لو في القلوب شقاق •
 قارئ لحالي يا غزال الفريق • كم ذا تجر عني كودس الفراق •
 فلحظك الفتان عفت لي رشق • وافسد علي صاح طرق الصلاح •
 وما ارا بيطفي لهيب الحرق • الا وصالك يا امير الملاح •
 يا من تجر عني بصد واجيم • انظر اليها قبل هم الحام •
 فلي قلب من سيف لحظك كلم • وليتني من فيك اسمع كلام •
 عال قدكر ان امت لي غريم • لا ذنب في عشق ولا في غرام •
 وان يكن قوس حاجبك لي رشق • من سهم جفنيك وقتلي اراح •
 هذا جزا من حب سور الحدق • ولجدي ياتي في عراض المزاح •
 بلتم خدنا تم غزالي وجيد • واجيا وجودي بعد هجري وجاد •
 واجعت سلطان في الخلايق شيد • وصبت وملوا بوجد هجر وارشاد •
 وطالعي بوسار طالع سعيد • وسرت عن عليا وجلت معاد •
 والدهر لي من بعد كذبوا صدق • وبنت اسخلى وجوه الصباح •
 ولحب من بعد اللذر راق ورق • وما بقي للزعم عني سراح •
 تبر المدام كاسي غدا لي مذهب • وجامد التبر ذهب في المدا •
 حبابها اذكر تغر الحبيب • يا جدد للخر وتلك الحباب •
 لو ذاقتها في الناس افصح خليب • اجاد بعد الحمد فصل الخطاب •
 فهي التي نور سناها شرق • ولاح للسايرين منها فلاح •
 بغضها الصامت فينا نطق • ووصفها اليها جميع الفصاح •

باکر فنی الرومن شفا المریض وانظر الی الزججین و
 والورد ما الحسن متو یقیض مد مع الزهر علی الزهر فانی
 واما الربیع فی طول ميا طو الویف یجانی بحسنوا فی زهار العوا
 و نور نوار الزهور قد برف وعرف غمام الربا حین قاح
 والزعج یکتب والغدير لو ورف والطیر بالیخوبد نقترا فصح
 بالمدح فی طه النبی المطیع نلنا الهدی والار فیما مطاع
 بنی بنور و انور الله البقیع لکن فضلوا غم جمیع القاع
 بالمعجزات حص الاله السبع وکم روینا الوحید فی السماع
 به توسل نوح عند الغرف وعین قتاده مردیوم الکفاح
 والبدر لما اشار لو انقدت ولحدع لوحی وابد النواح
 ما ابن الحری حسن نظمی العزیزی خلا رموع الضحی غرار
 مقصور اسی ما برالی نظیر علی الادب انقت جمیع النظار
 قال العزول اخرج غامکر یبر فقلت لو والقلب بلجسم سار
 نعشق فزاش بدر خد واشقیق من نور جبینوا غار وجه الصباح
 عذتوا من الناس برب الفلق لما تبدي وانتشی فی الوشاح
وله ايضا سأل الله
 یا من نکر ودي و خان عهدي واررثنی جنون اهر و طیب خاطرک اناسیت
 الت تعلم یا غزال ان الحمام فوقک صوم
 ومن لیس یؤب الجمال علی جمالک واما یدوم
 بسک

بسک صد و د بسک ملال ما ناسک فیما نرؤم
 فکیت عک بافلان وسوف انظر کیف تكون اهر و طیب خاطرک اناسیت قبل ان
 خلتک فریح وانتا صغیر زفتیک الزین والادب
 ربیت عذی فی الحضر ورتبتک علا الرتب
 خبطک لک العید کیف نظیر غلقت لوم من غیر غیب
 ما عزشی الا وهان و فرقتک عذی تهون اهر و طیب خاطرک اناسیت قبل ان
 عمت سائیس فی هواک مخدنتی خیل الجفا
 وقد وقع صطلي وراک وسرج صبري قد عفا
 حسیت من قلبي اذاک وما لاصطلاک ونا
 یا جل عرضک ما یسان وانا لجهک ما اصون اهر و طیب خاطرک اناسیت قبل ان
 رکت فی مرکب و داد حبک فاوست الصدود
 دمیجا خذریوم البعاد واقلعت فی الزرع الرود
 فی سطحک ما ارشی و زاد فربک نقد قبل النفود
 ما قاربک بعد العیان ولو خیر ادمی عیون اهر و طیب خاطرک اناسیت قبل ان
 نصبت شطرح الفکر فی رقة الخیلة علیک
 وزنت فیها بالانظر والنفس دلت بین یدیک
 بیدق جمالک لی اسد والخیل و فی لی جوالیک
 سلوت عن رخی و بان غلیک وما عاد لی شجون اهر و طیب خاطرک اناسیت قبل ان
 فیما من تجدد عني حیم حتی ادق طعم الحمام

ما ذا فعلك سليم • لأن من القوم الليام •
 ولو يكن صدرك سليم • ما قلت لك دهري سلام •
 ولا اقع لك في مكان تحت بقرتك والعيون • اجم وطيب خاطر • انا سليت قبل ان
 ما في زمانك من صديق • فلا يغربك الغرور •
 ولا تزي عند المضيق • من تلقى منه سوء •
 اجم وداك لا يلبق • لان في طبعك فجور •
 بقيت بهجرك في امان • وزادني بعدك سكون • اجم وطيب خاطر • انا سليت قبل ان
 لكن مذهب المصطفى • واجب علي كل الانام •
 وذكره للذا شفا • وهو الشفيع يوم الزحام •
 وابن المشاعر والصفاء • من شق له بدر التمام •
 بمدحه نلت الامان • واليك ما عادي ركون • اجم وطيب خاطر • انا سليت قبل
 نابين الحري لي نظام • يز هو اعلي جدد الملاح •
 منصور من رب الانام • وما عليا من جهام •
 ناديت علي ابن الليام • حتى نزيدته افتضاح •
 يا من نكر ودي وخان عهدي • واورثني جنون • اجم وطيب خاطر • انا سليت

وله ايضا ساعه الله •
 مدح النبي المختار خير الانام • ومن خسر بالاسرا وجا بالفلاح •
 حوينا الهدي والحير وملت المرام • وصرتا نحبوما علينا جناح •
 له معجزات تتلى علينا كثير • ولكن اعظم معجزات القرآن •

به القاتحة جات يفضله الشهد • هي الشافية من حاشا الزمان •
 ال ترمي ال عمران نصير • رجال الشا بالمايده في امان •
 واجزل لنا الانعام بدر التمام • واعرف انقال الورا في كفاح •
 وتوبه ليونس مع فيها الدوام • ومن عاد ايسر هود دليع الصلاح •
 ويوسف ازال الاعداء عن هواه • ببركة ابيه الحد اعني ابراهيم •
 ومن حجر ذاك النخل اخرج شفا • والاسرا باهل الكهف عند الرقيم •
 وترى لطفه زوجته في هواه • وقد صح هذا في جنان النعيم •
 علي الانبياء بالبحر زين العكرام • تفضيل ونوره ناز جمع البطاح •
 وللمومنين النور وقابان تمام • وما ذا عسي الشعر اتقوا امتداح •
 وللنمل في تلك القصر عنكوت • بها الروم مع لقمان سجده حقيق •
 هزم باسه الاحزاب سباكم • ثم بقدره اله قاطر ويس شيق •
 له الصافات في من تزل بتوت • وعافه ذنوب العند عند المضيق •
 وقد فطنت شوري ليوم الزحام • وفي رنخرف الاعداء مقال النوايح •
 غلام نذاك اليوم دغان ظلام • فكم جايته عند المنا والصباح •
 ومن بعدنا الاحقاف هم قوم عاد • فكم جايته عند المنا والصباح •
 وبين من للحرات قاف السناد • وفي الداريات الطور نجم الشهد •
 وشق القمر للمصطفى لاعناد • بقدره اله رحمن مقيم الخلاود •
 وكم واقعه مثل الحديد في الليام • وكم قد سمع صياد له في الصباح •
 وفي الحشر عند الامتحان واللام • ترى الصف في الجمعة تزين الملاح •

اذا جال من اهل التفاق الضرر فيوم الثعابين تنضم بالحبيب
 وعند الطلاق تحريم ملك البشر وفي نون المختار مدح حبيب
 وفي الحاقه يوم المعادج نقر الى المصطفى جمع الخلايق بحبيب
 كذا نوح ولجن الطواغيت العظام يقولون يا مزل اشفع شرا ح
 وقد جئت مدثر ليوم القيام تكن رخذل الانسان لمحو القبا ح
 وفي المرسلات عن ترا النازعات عيس وجه اهل الشرك واخلا
 اذا كورت شمس السما في الكائن وبالا انظار دكته جميع الجبال
 وقل ويل للمطفقين الطغات لقد طفقوا ما كان فيهم يكال
 تري الشمس انشقت وناتى الهوام وذات البروج تطوي وما من بداح
 اذ الطارق الاعلا يد لوالد وام وفي الغائبه والفلاح القلاح
 واقترب ملكه وهي اشرف بلد والشمس كل والليل ذاك البهيم
 كذا ذكر الكفح والاشواخ من تلك وباليتين والزينون وفعل الكفح
 وبافز او نور القدر عند الصمد بان النبي المختار قد وعظمت
 وفي الهنه والزلله والمقام من الخوف ما يلبسك عن شرب را ح
 كذا العاديات والقاعه والزحام بذاك المقام ما الهاتم باوقا ح
 وفي العم ويل الفيل لما اني فقت قريش من خوفها في الجبا
 وكمنع الماعون صيف الشتاء فصدوا عن الكثر ياد الجلال
 وفي الكافر من جادهم اننا سيسبقهم الرحمن طين الجنان
 اذ اجانصر الله عز الكرام وتنت يد الكفار يوم الكفاح
 وقد

وقد جيت بالاخلا من بعد السلام رب الفلق والناس راجع البطاح
 فيصان من قد خسر هذا الحبيب واعطاه ما لا ينضم في حسا
 له حق ذاك الجدرع مثل الحبيب وكم معجزات سطرت في الكتاب
 امامي ملاذي صفوة الله للحبيب ودخري وكزري بيه ارجو التوا
 شفع للخلايق عند هول الزحام وخبر اليراي صم ذاي في الصحاح
 ولم تخلف الله منه اعلام مقام فمن اجل هذا كان رب السما ح
 ونابن الحريري حسن نظمي البديع معانيه تطرب كل من كان صديق
 واما المعاند دع كلاسوا الشنيع فما الطرف معدود في اليراي رفيق
 سالت الاله وهو القريب السميع اكن في الورا تصور عند المصنف
 بمدح النبي المختار خير الانام ومن خص بالاسرا وجاب القلام
 حوينا الهدي والجز وتبيل المرام وصرتا محبوبا علينا جناح

الفصل الثالث من النوع الرابع
من القسم الثاني في الالف

ما اسم ثلاثي له موجه مقامه العالي سما في الانام
 وقلبه يعكوسه قلبه وجلة الاول نصف التمام
 يقال في ثلثيه ماض من ال افعال ان فسر هذا الكلام
 وثلاثه حرف واحد كنه قد جعلوه اسما سباح الانام
 فابق نصف العشر وقلبه وقاية الخلق لهذا المقام
 وفعل امر منه ثلاثه قد اعلمناه عن بلدة الكرام

في قلبه ان زال عن قلبه . رقي لعبد لم يزل في هيام .
 وان بقيت القلب مع قلبه . يكون في المعنى اراد المتألم .
 ثلثاه ان كثرته او لا . تلقاه نظرا زايدي الاختصاص .
 لذا ان كثرته اخذ . الطفاح جار ترقي في الرخام .
 له كمال فيه نقص بدا . وهذا الامر سري في الظلام .
وله ايضا عفي الله عنه .
 نفس الفدا الحظك مقتبسا . اعلي الفاخر من ادني ما شره .
 في اخره ضعفا لاوله . وحرف اوسطه خمس لاحره .
وله ايضا ساعده الله .
 يامن يبايني باسم الذي غطت . فيه الصباية فانظر في معانيه .
 فنصف ثانيه اضعى اربع اوله . ونصف ثالثه ربع لثانيه .
 اقول ثلثاه سوف ناصب وله . لام يقوم مقام ما حطها فيه .
 مني بزل قلبه تلقى التي لعبت . يعقل الهوي في سلك التبيد .
 متى تزد عكسه محراته . بدا . قد اغرق الله فيه من يعاديه .
وله ايضا في اسم ٢٢ اعم ٥ .
 فميت اسمه حذر الاعادي . ولو يكتنه برح الخفاء .
 فاوله وثانيه اذا منا . جميعتها لثالثه سوا .
 ورابعه كمن السدس منها . وخمس اخبرهن الايتداء .
 وخمساه اذا ما مد تحسوا . وكمر فيه لنا ايدا شفا .
 ٧٥

وحرف جاتم اسم وفعل . وباقيته من المدن الالاء .
 وفعل قلبه قد جاحرقا . وفي القرآن فهو اسم حياء .
 جاحاه مع القلب اجتماعا . كما عظم بلدة فيها الولاء .
 وثالثه واحتره عذاب . هو البرد الاليم ولا سراء .
 وباقي ما بقي من حروف . تركبها وقد قرب العناء .
 فيحبوب الي كل الرايا . ترقي في الطرد والعكس سواء .
وله ايضا ساعده الله .
 ما اسم شي في الطرف قد حازظنا . وهو ذر واصله من خشيشه .
 خمسة اثنى عشر للمادات طرا . ثم باقية خفة وزن ريشه .
وله ايضا العز في زرد .
عفي الله عنه .
 ما اسم شي محبوب كل محب . واليه تصول لجميع الملا .
 علم في منازل عرفوها . وعلى الشخص ما له من برا .
 يقبل النقص والزيادة حقا . ما علينا في حبه من جتا .
 كل ايامه المنيرة عند . مشرقا من المسال الصباح .
 ومتى رمت منه لسقط قلب . لترى السرى طريق الملاح .
 فيه لله اسمان طرذا وعكسا . فيما وصلة لكل نجح .
وله ايضا العز في بيان دز .
ساعده الله .



وما اسم لشيء في السما نظيره • ضعيف ولكن الانام تحاذره •
 اذا عييه بانت اراك ثلثية • يسر ولا سيما لصب تحاوره •
 وتلقى له قلبا اذا صان في الورا • محبا ولا تخفى عليك محاجره •
 واول نصف منه كره طابيرا • وتكرير ثلثيه غزالا ثمانية •
 واوله قد صرح فعل كبيرة • ومن نصفه الثاني في فقلت مائزه •
 وفي القلب ان ترجمه لاح نوبن • ثلثيا الذي تنواه ما الت خابره •
 وثانيه ان حققته نصف ثلاث • وقل عنه عشر العشر هذا الاخ •
 وان زال ثانيه بدات لامة • حلولك تجد كم حلت لي مرايوه •
 وان صار منه الصدر عجزا فان • بها منزل فيه تبدت سرايره •

• ولها ايضا عفي الله عنه •

وما اسم الى الناس محبوب بلا عجز • وكل من حازه يعلاو اعلى البشر •
 متى ترجمه صحفة تلقى به • دار امدا الدهر لا تصفو من اللد •
 وان ترجمه ايضا فذاك هو ال • حيوان مفترس كره فيه من صيده •
 يكون وزرا اذا حققته وكذا • يكون مستند حالي اليد وللخص •
 وفيه قالوا تري اسم الاشارة قد • اتي صحيفا ولكن ليس للذكر •
 يا فيه في قلب هل العشق قاطبة • قد حل حقا وليس الخير كالخبر •
 وعكسه طهر الله القلوب به • قلوب هل الشقا والكفر والسكر •
 كذاك من طرية قد بدا لبن • وان تحرقه نافست في الدر •
 وقلبه ردا هلا لافك عن غرض • وقلبه جابعد الملك في السور •

وما اسم من الحيوان يخرج اصله • ومن قلبه لا شك يخرج حيوان •
 اذا زال منه العجز تلقاه دايم • لطس للثيا يا في البرية عشوان •
 وان زال منه الصدر حاز ثلثيه • هي الكلم المعروف في الضوم بانوا •
 فرف وفعل فيه واسم به حلا • لطيف براه خالق الخلق شان •
 وفي قلبه نقص لمن كان فعليه • وتكرير ثلثيه لنا فيه برهان •
 وان حصوا الثلثين من بعد قلبه • وقد كروه زينة منه اغصا •
 ومن طرية فيك احسن زينة • حكى الدر لكن ختمه جامرجان •

• ولها ايضا عفي الله عنه •

• ولها ايضا عفي الله عنه •
 جمال من افتنى جهها • وشكلها في غاية الرونق •

لكن اوله مع خصال وسطه • كذاك اخره فاجمعه واعتبر
تلقاه بيتا به الرهبان قد نزلوا جبرا وسرا مع الاسا والبكر

وله **سأعجه الله** •
ما اسم علي شيخ عيلا قد ر • مشهور ما بين الوري بالصلاح
بيرا اهل الخير تصحيفه • طبر حليل عتد رات الخناح
والعجز في الصدر ريش بدا • قدم واخر فيه شرب وراح
وفيه شيخ اخر ذكره • قد سار في افطارها والبطاح
لكنه في القلب تصحيفه • استعماله غير حسن الملاح
ولم يزل تصحيفه دا بيا • وقايد يجمع بين الصفا ح
واصله عندي لم افسه • اخاف ان يحدث منه جناح

وله **عفي الله عنه** •
اسم من احببته حروفه • كلها اربعة بلا محال
فازلت الريم منها عيشا • لم اربا في الا الكل زال

وله **ابينا في اعداء** •
ما قولكم في خمسة • من الحروف وافيه
جمالها جميعه • خدسون مع ثمانية
اسم لشي لذني • وصاله في عا فيه
خمساه حرف واحد • وهو ثلث صا فيه
وقال من حققه • بان باقيه سبه

دله

وله **ابضا العز عفي الله عنه** •

يا اما ماله منباء ذكاء • يتلا مني له ضياء ذكاء
ما سمحي بالرفع يوف والنسب • وان كان مستقر البناء
انثوه وسنه قد عرف التذكير • فانظر تناقض الاشياء
وهو ظرف قايين من فيه ظرف • ليحالي عن هذه العديا

وله **سأعجه الله** •

صاح قلبي ما اسم شي • هو لليسطه موافق
ثلثة في الثلث آية • ساع والثلث طافق

وله **عفي الله عنه** •

ما اسم ثلاثي له • مدح من الله للجليل
وقلبه في تغرس • احببته يشفي العليل
ومتى تاخذ صدره • جبل بطيبه للزيل
وتجوز في تصحيفه • ان تقصد الطرف الخليل
وكذا في الحديث الكبير • علي الذي قال الخليل
في عشرة زوج بهيج • للكثير والقليل

النوع الخامس من **الفصل الثاني** وفيه يتم هذا
الذي وان وفيه **فصول الفصل الاول** في
الشعر الذي ذكرته في الكتب التي الغتها واعظمها
وقع لي كتاب بيان المنازل في الانسان الكامل

فمن ذلك فريدة في اوله •
 يادري انزل الرضاء • واعرج الى العالم السماء •
 ودع سطورا علي طروس • واقتبس النور من سناء •
 وسرايه به سويجا • ولا تفرج علي السواء •
 واخضع رد الكبريا نكبار • لمن يترد بالكبرياء •
 والبس من الذل توبق • تقوز بالعزيز والغنا •
 واجعل علي النفس محجوف • تخفي من الله بالرجاء •
 وقف علي يابه سحيرا • والدمع فامزجه بالدماء •
 وابسطه الكف ثم نادي • في ظلم الجسم يا سناء •
 اغث عبيدا انك يسعي • مهرولا قاصدا الصفاء •
 قد منع الجفن من كراه • يرجو له بقطعة العطاء •
 تاداك سر البهجة • فربه يا سامع النداء •
 ان ينقضي عمره قوانا • عمرته عمدة القضاء •
 فخذ له باللووس صرفا • وانقذه من حيرة العماء •
 وافنيه عن هوا ونفس • بسر روح من البقاء •
 وكن له القوت يا مقيت • في الصبح والظهر والعشاء •
 واجعله في العم خير هاد • ينقف من مغرب العناء •
 وارزقه من ادم شايبا • فيه الهدى بعد الاجتهاد •
 وهبه روحا من زهد عيسى • فيه شفاء لكل داء •

واخص

واخص من شتا ويل كل غيب • عبدك عن يوسف الوفاء •
 ورقه في العلا مقام • عن سراديس في العلاء •
 وارحم به الخلق يا رحيم • بلين هارون في الدعاء •
 واقلب له عين كل عين • نجح موسى والاصطفاء •
 واشهد به سر الخليل سار • في آل عمران والنساء •
 وعن سليمان هبه ملكا • فيه غنا بلا عناء •
 وابلغه اعلا الكمال ابرقا • عن خاتم الرسل والولاء •
 بحق يرى في الانام فرد • جامع نور علي ضياء •
 كمله الله بعد نقص • فهو دليل علي الهداء •
 صرفه الله في البرايا • فهو لهم مرهم الشفاء •
 سقاءه كاس الهوا قد تما • في غير ارض ولا سماء •
 فجاز علما من غير طرس • عن سرسين من بعد ناء •
 فاصبح الناس منه سكر • وهو لهم حامل اللواء •
 مني جدي ذكره بارز • نغم الكون بالشدا •
 يدعوا الي الله من اناه • من داخل السر والنجاء •
 حاسدومات منه قنرا • ونار داخل الحشا •
 هذا عطاء من فضل رب • انعم بالجود والسخاء •
 فحمد اذ هذا لهذا • وهو لنا كاشف الغطاء •
 فالحمد لله في ابتداء • والشكر لله في انتهاء •

. . . **وله ايضا عفى الله عنه** . . .
 قام الوجود بسر الذات من الف . في منظر العرش من تحقيق
 وجاءت اليها في التعريف جامعة . للروح والجسد المجعولين
 ومنطق الجيم بالتثليث متحد صفات ذات لها افعال انباء
 عنا صرحت با لاداد عدتها . علي دوا وما ياتي من الداء
 سر الحواس له ها معتدرة . هه هل في الهويه ما يغني عن الهاء
 والواو ويظهر من سر لجهها بها . كمال اعدادها من جمع اجزاء
 عند التفكير في السبع الطاق ترا . لزينة الزا ما يبدوا على الاء
 وللتقابل تركيب به ظهرت . خاء الحياة فاحت بيت الاجا
 ونم سر علي الاملاك خاتمها . حرف عزيز سرى من حاتم الطاء
 . . . **وله ساعده الله** . . .
 مولاي اقلني عثري وارحمي . اقلتي اليك تايها فاقبلي
 من ينقذني سواك من تجبرني . ما لي احد سواك يعفوني
 . . . **وله عفى الله عنه** . . .
 داعي الحق قد دعا . فابغ الحق واستمع
 واذا رمت وصلة . فعلي فزقه اجتمع
 وتخلص عن السوي . متحد القلب متطبع
 . . . **وله ساعده الله** . . .
 انا من وجهك نور الصباح . فاشرفت تلك الوجوه الصباح

واجمعت

واصبحت ترقل في عزها . لما اناخت عند داعي الفلاح
 ما علم رب الذات صلاحها . الا ونا دت حمانا مباح
 فادخل سلام ثم سلم وقل . عبدك يا مولاي اني السلاح
 . . . **وله عفى الله عنه** . . .
 اسأل عنكم في كل نادي . واطلبكم وانتم في فواد ي
 ولي من كبر واد من قدم . وها انا لا احوّل عن الوداد ي
 وبيني بان لما ان نزلتم . على الواد المقدس خير واد
 فاشرق نوره من غير نار . فلم احض الى وري الزناد
 جعلت مطيقي شوقا اليكم . ودعني مكرني والعشق زاد
 . . . **وله ساعده الله** . . .
 شوقي اليكم كاس في القواد . وانتم معني مكان السواد
 في باطني من نوركم منزل . منزّه عن حادثات الفساد
 قد ستموه مدح لثمت به . وماله في غيركم من مراد
 . . . **وله عفى الله عنه** . . .
 بالجووع تنال كلما تنقيه . والكل قالوا كل خير فيه
 ان رام فقير رفعة ثقيه . يستصعبه فانه يكفيه
 . . . **وله ساعده الله** . . .
 انما التوم اخو الموت وما . يالف التوم سوا اهل العما
 ولذا لك لا يتيا اجمعهم . قلبهم يقطان في الحالين ما

• • • ولد عفي الله عنه • • •
الصمت محمود على كل حال • وهو لاهل التقراء علام
واقفة الانسان في نطقه • ما كل من قال كلاما يقال
يستر عيب الشخص في صمته • والنطق خير في جواب السؤال

• • • ولد ساجد الله • • •
ان في العزلة نور للقلوب • وبها تظهر ارباب الدنوب
وهو موت معنوي للذي • لا يرى امنا ولا يلقى الخطيئة
صاحب العزلة في عذومه • اكرم العزلة في ستر العيوب

• • • ولد عفي الله عنه • • •
علامة الانس نولا • محلوته من غير اياها
ولا تزي خلقا وكن فانيا • اذا توليت نولا
فخاوة الاسرار محفوظة • لكنها تظهر بجوا

• • • ولد ساجد الله • • •
لا تحتقر علم الصفات • فله ظهور المعجزات
لولا انسكاب مداهجي • ما اقيموا بالمرسلات
وهوي اذاب حشاشتي • منها الرياح العاصفات
وميتي تلتف رزيمها • فيقال عنها الذاريات
او ما ترى الاملاك في • عدل شهي النازعات
ولا اهل فضل قنصرهم • بالرفق تلك لنا شطات

وله

• • • ولد عفي الله عنه • • •
يارحمة عمت جميع الانام • عرفك حيانا بطيب السلام
اهدي الى راحاتنا • فانتعش الكون بفتح الختام
وذلك له ربع اليمايني اضا • وغردت فوق الغصون الحمام
وقدس البيت بمن طافه • من ذلك السرا الذي لا يرام
يا سادتي قد خلفوني على • الاطلاع من نجد وتلك الخيام
مالاح من ارجا يكر يارق • الا واهدي منكم لي مقام

• • • ولد ساجد الله • • •
يا الله مهلا يا حداة النياق • قد وصل الركب اليمايني العراق
واخذت بالفسح روح البقا • وجا ابا ان الرضي والوفاق
والحرب عنا وضعت وزرها • والسلام وافانا على الاتفاق
واشرفت شمس اللولا في الدجي • فلا يخطي شقاق منه تخشي التفاق
هذا مقام قدره عاليا • صاحبه يحى ليوم التلاق

• • • ولد عفي الله عنه • • •
شمس المعالي شرقت في القباب • يا ليت شعري هل عليها حجاب
من ثنائها شكر من سكا • وصونها الوا في بدل الحجاب
وقاية الرحمن عمت في • خوف من التخصيص عند العدا

• • • ولد ساجد الله • • •
تجلى الجيب وطاب الخطا • وكاس الخطاب بكاس الشراب

وزاد الغرام وعم الهيام • فكس مستهام بتلك القبا
 ولاح الحقيق وبار الغريق • فمل من رقيق الذاك الجباب
 فهذا اجلال وهذا جلال • وهذا كمال برفع الحجاب
 فرحطته وسعت خلقه • فستعذب كرامة العذاب
 • **وله عفي الله عنه** •
 الخوف من مظهر الجلال • وهو سمو الى الكمال
 لا مكرويه ولا هبوط • والبس ياتي من الجاني
 • **وله ساعده الله** •
 تحلل الروح بسر الجليل • في مسكنه فم دكان الخليل
 مقدس الناسوت جي ليه • نولا جعلناه علينا كليل
 يقرب نفل قام بي حكمه • وذاك جي ونعم الوكيل
 • **وله عفي الله عنه** •
 حديث صبري عنك لا يقال • والقلب من امر الكوا
 وغاية المطلوب اني فني • حالي بكم حالي على كل حال
 مما امرت غير اعرا ضحك • ما لم يكن بعدا فذاك الوال
 ما مال قلبي عنك السوي • وليس لي سبل لجاء وما
 وذكركم ما امرت سمعي • الاحلا فاعجب لصور حلال
 كم بت ارجي في هادي السها • وغيركم ما حل مني ببال
 لو كان لي علم بطيف الكرا • اكرسته شوقا لطيف الخيال

وله ساعده الله

• **وله ساعده الله** •
 ملك الملوك اذا وهب • لا تسألني عن السبب
 الله سلطان من اراد • فكن علي نهج الادب
 قد شأ من قد شأ • اعطاه من غير الطلب
 واقامه عنه • فهو الخليفة في الرتب
 مها قضاه قضا • من غير من او تقب
 ودليله ان لاحساب • عليه فيه ولا نقب
 • **وله عفي الله عنه** •
 برق الغضا في الغور لا انار • اذكرني بخدا وتلك الديار
 كم قلت للحادي الي حبيهم • بلغ تحياتي وقت العثار
 سأل مع البرق اليماني ضج • الا واجري لي دموعا غزار
 وكلما هب نسيم الصبا • صياحه قلبي واين القزار
 وها انا فرد وحيد وما • يقري من بعد بيتي قدار
 وقد سرائي ساير سرهم • والقلب مني سرهم حين سار
 مني على العرش استوي • اصبغ في التوحيد عالي المنار
 في الشفع والوتر طارونق • يد عواليه الرشد تحسن الحوار
 • **وله ساعده الله** •
 في الزهد ترعب نساك وعياد • وللمعارف انصار ولجناد
 وكل سر يد افيه مقام هدا • فانما هو اذكار واو راد

فوارد السر من ورد تقوم به • اهل الرغاء في المقادير •
 والناك في الفردوس • وسير تحميه • والساكون طوبى للحق اذاد •
 • • • **وله عفو الله عنه** • • •
 الحمد للمحمود في كل حال • والشكر للذي عن مزيد الكمال •
 والفرد في التوحيد توحيد • يشع بالبق الحكم الجلال •
 بذكره تذكر في فتنه • في الملا الاعلا على كل حال •
 • • • **وله سبحانه الله** • • •
 اشرقت في القلوب شمس المعاني • فلهذا افاض في المعاني •
 وبداسينها على طور سينا • دكر حسا منها كيف المشاني •
 شرفت ادم المبدأ بطرز • عند اخذ الميثاق في نعمان •
 وهي طس زامن سوطه • بحر لاهوتها منير الزمان •
 قلت عينا ما يتدت عيانا • لمحبه الاقننى في التقاني •
 قاف قاموسها المقدس بيتا • ماه يلبث علا على كيان •
 كلمات تحت مخاض ختم • جانا موسه بروح المشاني •
 وعلى طاء طولها كحبيب • بان منها في راحة واما ان •
 رحمة العالمين خير امام • علمه في العلامن القزان •
 لوح تاثيرها بتوراة موسى • قاح عا طور من الاردان •
 ابرزت واضح الجبين ولما • اسفرت اظهرت رضى رضوان •
 فني شمس تجلا وتلوا علينا • في دجى الجسم سورة الرحمن •

وله عفو الله عنه

• • • **وله عفو الله عنه** • • •
 بن لطفها لي ختمه تكفينى • ابدامى تبقى الي تكفينى •
 لله در لطيفه كم اظهرت • حكما سوز عن سورها المكنون •
 فيميدها يروي المكارم عطا • ويبا رها يروي عن بن معين •
 والاش عن انس رواه سند • بالصرف منصرف عن التلون •
 فاعجب لجامعة تكون لطفها • من قبل مجتمع كاذبا بالنون •
 ان رمت ابرازها بتغزل • في صورة الحسنين والتلون •
 فانتب الي قيس قياصك في الوايل انت فيه حقيقة المحنون •
 وكثير عزة شر غيلان على • مي طهر عشق علامت كين •
 وكذاك بشر هام في هند وفي • زبد وكحل فتنه المقتون •
 ور الحديث بهم وعزم فاروي • خير الغرام عن الشئ المسجون •
 بالرجال خدوا تباركي اننى • المقتول من حدق الظبا العين •
 بيسمن عن برد حكنه اذيع • وكلاهما كاللولو المكنون •
 • • • **وله سبحانه الله** • • •
 اذا زال لبس النفس من ظلمة الخدس • واشرفت الانوار من حفرة القدر •
 تلوح لك لاسوار من جانب العلا • فتشده عينا غيا عن اللبس •
 فتدرك سر الغيب من غيب سره • حليا عليا لطفه عن دجى الحس •
 وعند طلوع الفجر تصبح اسنا • تخبر عن سر من العرش والكرسي •
 ونورك لا يخفى وشمسك لم تغب • ولطفك من لطف تعالي عن اللبس •

ظهرت فلم تحجبك شي وانما . اناره هذا الكون افقت الي ^{الطيس}
 فحسبك باق لا يزول ولم يزل . بسيطا ولم يدرك شي من الحسن
 فعلك فينا قد احاط بنا ولا . سبيل الي الحقائق يظهر في النجس
 فيما لم الاحيرة في مخير . مخير ناعن سر سر في النفس
 واخذ ما فيه هذا المقطوع .
 هذا كتاب علمه نافع . يرشد للساك والناسك
 حقيقه من سبيل العلا . ختامه مسك وفي ذلك
الفصل الثاني في استعار اسند ركبتها من
الانواع التي تقدمت تذكرتها فاشبهها في
 هذا الفصل فمن ذلك قصيده في خطبة كتاب
 اقبل علي الله بالكتاب . تنال منه اعلا الثواب
 ولدبر الجناب وخلص . مختص بعزم الجناب
 وقف على ايات بانكار . مخير بالحق والصواب
 وسله من فضله مقامًا . يتيك فيه ذل الحجاب
 ولا تغدج علي طريق . يقضي الي بدعة العذاب
 ولا تخدع عن طريق طه . بل سر علي سنة الكتاب
 ولا تكن للسوي فحلا . كي لا تزي القلب في انقلاب
 وخالف النفس في هواها . تنزل في ريع الاقتراب
 ولم يحجج الدجي مناج . يتيك من خالص السراب
 وكن

وكن ند يما علي سرير . تسمع من لذة الخطا
 ما لم تتر الفيرانت فرد . اسنت من حجلة العتاة
 وان رايت الحبيب كشفا . كالشخص تبد وابلا سحبا
 فلا قرار من بعد هذا . ولا ساكون مع اضطرار
 وكيف والكاس لاح منه . نور عقاب تحت الحيا
 فانهم يغدوم وجد لجهد . وادخل الي داخل القباب
 وطهر القلب من نفاق . ونزه اللفظ عن سياج
 ولا تكن في الوري هلوغا . ولا تمل قط للبضا في
 واعمل لعلم واركي حلم . ما احسن الحلم في الشباب
 واصبر علي البركت من سيفه . واصمت عن الشر في الجواب
 واستبالي الناس كل خير . وكل فضل من كل باب
 وانس الي النفس كل سوء . ولا تدعها من الحساب
 ولا تشافس سواك املا . فان هذا باب الايات
 وكن مع الله كل وقت . وفي ايات وفي دهاب
 وعش سليم الفواد وطرح . كل مشق علي الصحاب
 واقبل علي الله بافتقار . يشهدك لطفا من العجاب
 واسلك سبيل الرشاد لتسلم . ولا تكن قط في ارتباب
 ما حار من سار خلف طم . بل فاز بالحسن في المآب
 فنجد الله اذ هدانا . الي سنا سنة الصواب

وله ايضا عني الله عنه
 انا في حب من احب فقيد • فانتقي شاهدا وعز شهيد
 كم اناديه في دجي الجسم ليلا • دم ودردي انت الرحيم الوديد
 في فوادي حطت قدست بيتا • هو للاستواء عرش مجيد
 فتزهدت عن حاول مكان • والخياد والخلق خالق خد
 انت روح الوجود لولا وجود • لك باق ما كان تم وجود
 فالقنا حادث وانت قد بيم • اول اخر قريب بعيد
 يا حبيبي وانت اي حبيب • ليس لي عن هواك يوما حيد
 كل يوم تراك عيني فيه • فهو عندي على الحقيقة عيد
 حين راد واعوادي نحو في • وارادوا قتلي واني فريد
 رب ليل جاد الزمان بوصل • من حبيب ظنته لا يوجد
 ثم حيا زاهي للحيا فاحيا • منزلا حله فمات الحسود
وله ايضا نظيرا روي لنا يا ارك
 لحظك لي قد رما باسمه • فليعد القلب في تالمه
 يا عجا انصبا اليك وقد • غمت هذا الخدود من دمه
 فديته قدرا • عقل الورا فتدرا
 وكلما خطرا • اذا قني خطرا
 رشا بنظم النفوس بلنتيا • واحيرني فيه من تظلمه
 محبي اذا ما سقي قتل هو • سمعت هذا الحديث من فمه
 جماله

جماله بالجميل مقتزن • لكنه لا يري لغزمه
 دمي دما وكفا • حبي ضنا وكفا
 كم عاشق وصفا • حسنا له وصفا
 بعد من شعوه غدايره • يلدغ ايكاد نابا رفقه
 توهم البدر ان يشابهه • فاضحك البرق من توهمه
 لانت يا بدر تشبهه • ولست يا برق مثل بسفه
 كم جا هل وصبا • في حبه وصبا
 حلاه في الكتب • عن ساكني الكتب
 سلطان حسن والحسن بخدمه • وجوره الولد في تحكمه
وله عني الله عنه
 يا من يعاني المعاني • ان كنت يا العلم تدرا
 احنيتي يا محاجي • ما مثلها صام دهاد
وله ساجده الله
 يا من سما بين الورا بفضله • وفي الاحاجي طالها افاد
 اوضح لنا احنيه يا ذا الحجة • ما مثل ان فكت تلي سواد
وله عني الله عنه
 بشعر الاسود تزي الاسود • اهل هذا كل يلج يسود
 لقد بدا وجهك في شعده • كالبدن في بعض لبالي السود
 كأنما شعر في وصفه • از طال واسود ليالي الصدود

اوارقم قد جايشكوا الظما . يسعي الي خدك يسعي الورد .
 جمعت في وجهك يا ذا الالهة . اسنا وورد في رياض الخرد .
 يا عجا ما الحياة قد جدي . فيه وفيه النار ذات الورد .
 والتقددر في عقيق وقد . حل بها الحسن فصارت عقود .
 رفقاً بعتاك اهل الهوي . بالله يا ترهة هذا الوجود .
 والله هجرانك ما صدهم . عنك ولا غير تلك العهود .
 فجد بوصل للمعني يري . بروحه فيك المعنى تجود .
وله ساجده الله
 ان حن قلبك للو مال فداكا . اورفتا تلافى جعلت فلا .
 فالعبد عبدك فاحتكم ما شئت في . صبغدا في الحب من اسراكا .
 يصو الي قول العذول لانه . يحجلوا على سماعه معناكا .
 لكنه لم ينتهي عن حبه . هيهات قد حكم الغوام بذاكا .
 او كيف يوجد لي سلو في الهوا . وانا الذي فرقت علي هواكا .
وله عني الله عنه
 تائق الروض واخضرت خبايله . وما سغن النقا واهترما .
 والادوح قد نظمت فيه قلايده . والعص قد طرفت منه غلايله .
 والبطر قد سمجت ورقاته سحرا . بين الغصون وقد هاجت بلاله .
 وكل الطل من رخم الزهور لها . تاجا ومعصمها صحت سلاسه .
 ولو تزي النهر في تجعبد بردته . قد زاد وانعطفت فيه جلاله .

والبحر

والحب تنكي تحفن دمه غرق . اسبي يباح فخذ الارض وابله .
 وحامل الكاس نجب من لطافته . اذ ظل من حمله تشكوا اناسله .
 وكنت يا لكاس مفضونا فاسقيني . عن افنتنا في بما في الكاس حامله .
 غصن سقاها الصبي كاسا وفي يده . كاسا فلاغوان بيدوا تمايله .
 يا حسنه رشا اسبي بغار لبي . فزب بالتمام واجفاني تغازله .
 والعيون اشارات فتفهمها . كذلك الحب لم تبح رسايله .
 ومطر بالقوم يسدوا يا فضاخه . شكري فكل اسرعه عنده يسايله .
 يقول كي بلسان الحال مجلسنا . اما تزي اليوم ما احلي شمايله .
 فرد منا هل لذات لديك صفت . فالعمر ما كله تصقون منا هله .

وله ايضا ساجده الله

يا سعد ارحني بسلاف الراح . واقف شرح .
 لا شك بان راحة الارواح . رشف الفرح .
 العيش لنا راق بكاس وجيب . من كيد حسود .
 ازضح طيب حضرتي ضم خبيب . والشمع شهود .
 مد نرحبنا العيون والله عجيب . والورد خدود .
 والعود شدا يقول بالانصاح . للمصطبوح .
 انقض لتريك انجم الاقداح . سمس الفرح .
 ما احسنها عروسة قد جمعت . في الحسن خصال .
 انوار كوو سها اذا ما سطعت . لم يبد هلال .

• يتدي كوسها اذا ما طلعت • في الافق جمال
• فانشق ارجاس نشرها باصاح • واشكر من
• والطرز بلاء لي تغرها الوضاح • ثوب المسرح
• قاله لنا يتعب والراح بريح • من هها وسيم
• من راحة ساق اهيف القدم جيج • ساق وسند
• والله يلمح قلت والله يلمح • والوب عليه
• ذوبتم وقالق الاصباح • للبتض
• لو قابل شمسا في نهار صباح • خجلا لم

• **ول ايضا مرثية في قتل المصطفى رحمه الله**
• للدهر سيف قد رميت حده • والحزن عندي لا اجيد تحده
• عينا يشكو اسهدها وبجاده • والقلب يشكو من تلب وتده
• ما للكواكب شرقا في الدجى • والمصطفى السلطان بات بلحده
• قد كان من نعيم المودة والوفاء • ان لا يلحن لنا ظر من بعده
• اذ كان نجل مكارم واكمارم • ورث المعالي عن ابيه وجده
• اير سلطان البرية ان يرى • كفا يغير بنا منها في رسته
• جمع الزمان وما صفيا مصطفى • حاولت امرا عاموك بصدده
• نور الشهادة بالسعادة نشدا • سبحان من اسري اليه بجده
• وعد الزمان بان يدق كاسه • واليوم قد وانا الزمان بوعد
• كانت وجوه المكرمات صواحك • واليوم تنكي في الانام لفقده

وكذا

Süleymaniye Kütüphanesi

izmir

Yeniçeri

Eski Kütüphane